

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة العربي التبسي – تبسة



كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية، وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

الرقم التسلسلي: / 2022

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي (ل م د)

فرع: علوم المالية والمحاسبة

التخصص: مالية المؤسسة

المذكرة موسومة بـ:

أثر استخدام الحوسبة السحابية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة: مديرية البريد الولائية تبسة

إشراف الأستاذ (ة):

- حنان دريد

من إعداد:

- أشواق بوصيدة

- دورصاف توماري

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
عبد السلام طبيب	أستاذ محاضر - أ.	رئيس
حنان دريد	أستاذ محاضر - أ.	مشرفا ومقرا
عمار زرقى	أستاذ محاضر - ب.	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2021-2022



المخلص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الحوسبة السحابية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، وبغرض الإجابة على إشكالية الدراسة المطروحة قمنا بالوقوف إلى معرفة أثر استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة، اعتماداً على دراسة الحالة والمقابلة والإستبيان حيث تم توزيع 60 إستبيان على عينة عشوائية من الموظفين إضافة إلى دراسة وتحليل الوضع المالي للمؤسسة محل الدراسة بالاعتماد على الميزانيات وجدول حسابات النتائج للفترة 2017-2019.

وبعد المعالجة الإحصائية للإستبيان باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للحزم الإحصائية Spss واختبار فرضيات الدراسة، وتحليل نتائج المقابلة والتعليق على الوضع المالي للمؤسسة محل الدراسة تم التوصل إلى جملة من النتائج أهمها وجود علاقة وأثر ذات دلالة إحصائية بين الحوسبة السحابية والأداء المالي لمديرية البريد الولائية، كما أن هناك مجموعة من التحديات تعيق استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة. وتم التوصل إلى أن المؤسسة محل الدراسة على العموم في وضع مالي جيد. **الكلمات المفتاحية:** الحوسبة السحابية، الأداء المالي، البنية التحتية، الدقة والموثوقية، الأمن والخصوصية.

Abstract

This study aims to know the effect of using cloud computing on the economic institution, in order to answer the problem of the study, it was decided to know the effect of using cloud computing in the tebessa post directorate, depending on the casa study, interview and questionnaire, where 60 questionnaires were distributed to a random sample of the employees, in addition to studying and analyzing the financial position of the institution under study, based on budget and the schedule of results accounts for the period 2017-2019.

After the statistical processing of the questionnaire using the statistical government program spss and testing hypotheses of the study, and analyzing the results of the interview and commenting on the financial situation of the institution under study, a number of results were reached, the most important of which is the existence of an impact and a statistically significant relationship between cloud computing and the financial performance of the tebessa post directorat, one of the challenges hindering the use of cloud computing in the tebessa state post directorate, and it was concluded that the institution under study is generally in a good financial position.

Keywords: cloud computing, financial performance, infrastructure, accuracy and reliability, security and privacy.

شكر و عرفان

قال الله تعالى: "ولئن شكرتم لأزيدنكم". الآية رقم (7)

سورة إبراهيم

الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده، ونشكره على توفيقه لنا في إتمام هذا العمل.

نتقدم بأسمى معاني الشكر:

إلى الأستاذة المشرفة: **دريد حنان** التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة وجميل صبرها وحسن تواضعها، والتي تحملتنا طيلة هذه الفترة فنسأل الله أن يزيدها بها رفعة وأن يوصلها إلى أسمى وأرقى المعالي.

كما نتوجه بجزيل الشكر لكل أعضاء لجنة المناقشة الذين سننال شرف مناقشتهم لمذكرتنا، فلهم منا كل الشكر والعرفان على مجمل نصائحهم وتوجيهاتهم وانتقاداتهم التي ستنتير مسارنا العلمي والعملية.

وكل الأستاذة الذين حرصوا على تلقينا العلم والمعرفة. كما لا يفوتنا أن نشكر كل موظفي مديرية البريد الولائية تبسة لتعانهم معنا.

وفي الأخير نسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يرزقنا العلم النافع ويمحو عنا الجهل.

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لو لا فضل الله علينا أما بعد
إلى من أوصاني الرحمان بها وجعل الجنة تحت قدميها إلى من أفنت
عمرها من أجل أن تراني في أعلى المراتب وقمة السعادة ولو على نفسها
"أمي الغالية"

إلى ذلك الذي لو كنت أملك أن أهديه قلبي لنزعته من صدري وقدمته
إليه لو كنت أملك أن أهديه عمري لسجلت أيامي بإسمه لكن لا أملك سوى
نجاحي هذا الذي كابدت من أجل أن أفرحك به في قبرك إلى من أحسن إليا
منذ يوم ولادتي حتى يوم فراقه «أبي الغالي رحمه الله»

إلى القلوب الطاهرة... إلى من ترعرت معهم ونشأت بينهم... إلى من
يشعروني وجودهم بقربي أمانا وطمأنينة "أخي أمين وأختي ملاك"

إلى أصدقاء المواقف لا سنين المعرفة أخص بالذكر الصديقتين
"دورصاف ونادية" اللتان تقاسمت معهما أفراحي وأحزاني

إلى كل من سعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

بوصيدة أشواق

إهداء

أهدي ثمرة عملي إلى اليد الطاهرة التي لا طالما أزالت من أمامي
أشواق الطريق، إلى الذي رسم لي المستقبل بخطوط العلم والأخلاق، إلى
النور الذي بعثه الله لي ليضيء عتمة الحياة، إلى سندي ورمز همتي إلى
"أبي الغالي أطل الله في عمره"

إلى نبع العطف والحنان، إلى رمز الحب وبلسم الشفاء، إلى القلب
الناصح بالبياض، إلى معنى التسامح والتفاني، إلى ملاكي وسر وجودي
ودعائها سر نجاحي إلى "أمي العزيزة أطل الله في عمرها"
إلى توائم روحي ورفقاء دربي، إلى أصحاب القلب الطيب والنوايا
الصادقة أخواتي: ليلى، آدم، الأء.

إلى رفيقتي مشواري ومن عرفت برفقتها معنى الحياة وتقاسمت
معهما الأفراح والأحزان أختاي الكريمتان: أشواق، نادية.
إلى خالاتي وأخوالي وعماتي وأعمامي وأبنائهم وكل عائلتي.
إلى من جمعنتي بهم الأيام وأمضيت معهم أجمل اللحظات والأحلام،
إلى من زرعوا التفاؤل في دربي وقدموا لي المساعدات والأفكار
والمعلومات.

ولا ننسى طلبة السنة الثانية ماستر مالية المؤسسة دفعة
2021/2022.

كما أهدي هذا العمل إلى كل من يعرفني ودعالي بالخير.

توماري دورصاف

الفهرس العام

الصفحة	المحتوى
-	الملخص
-	شكر و عرفان
-	الاهداء
IX-I	الفهرس العام
I-X II	فهرس الجداول
XII	فهرس الأشكال
أ - ج	مقدمة عامة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية للحوسبة السحابية والأداء المالي	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الإطار النظري للحوسبة السحابية
03	المطلب الأول: ماهية الحوسبة السحابية
03	أولاً: مفهوم الحوسبة السحابية
03	I - نشأة الحوسبة السحابية
03	II - تعريف الحوسبة السحابية
05	III - خصائص الحوسبة السحابية
06	IV - سمات الحوسبة السحابية
06	ثانياً: أهمية وأهداف الحوسبة السحابية
06	I - أهمية الحوسبة السحابية
07	II - أهداف الحوسبة السحابية
07	ثالثاً: نماذج وأنواع الحوسبة السحابية
07	I - نماذج الحوسبة السحابية
07	1 - البنية التحتية كخدمة

07	2- التطبيقات كخدمة
08	3- المنصة كخدمة
08	II - أنواع الحوسبة السحابية
08	1- السحابة العامة
08	2- السحابة الخاصة
09	3- السحابة الهجينة
09	4- السحابة المجتمعة
10	رابعا: متطلبات الحوسبة السحابية وأهم المكونات
10	I - متطلبات الحوسبة السحابية
10	II - مكونات الحوسبة السحابية
11	المطلب الثاني: آلية عمل الحوسبة السحابية
11	أولاً: مراحل تطور الحوسبة السحابية
12	ثانياً: موفري خدمات الحوسبة السحابية
13	ثالثاً: مزودي خدمة الحوسبة السحابية
13	I - مزودي خدمة الحوسبة السحابية في العالم
13	1- شركة أمازون
13	2- شركة ميكروسوفت
13	3- شركة جوجل
13	4- شركة علي بابا
14	5- شركة أي بي أم
14	6- شركة ديل
14	II - مزودي خدمة الحوسبة السحابية في الجزائر
14	1- شركة ISSAI
14	2- شركة MOBILISE
15	رابعا: الفرق بين الحوسبة التقليدية والحوسبة السحابية

16	المطلب الثالث: تقييم الحوسبة السحابية وأهم تحدياتها
16	أولاً: تقييم الحوسبة السحابية
16	I - مزايا الحوسبة السحابية
16	II - عيوب الحوسبة السحابية
17	ثانياً: تحديات الحوسبة السحابية
17	- الأمن والخصوصية
17	- الدقة والموثوقية
17	- السيطرة
17	- اتفاقيات مستوى الخدمة
18	المبحث الثاني: الأسس النظرية للأداء المالي
18	المطلب الأول: ماهية الأداء
18	أولاً: تعريف الأداء
18	ثانياً: مكونات الأداء
18	I - الكفاءة
18	II - الفعالية
18	III - الإنتاجية
19	ثالثاً: أنواع الأداء
19	I - التصنيف حسب معيار الزمن
19	1- الأداء في المدى القصير
19	2- الأداء في المدى المتوسط
19	3- الأداء في المدى الطويل
19	II - التصنيف حسب معيار البيئة
19	1- أداء البيئة الداخلية للمؤسسة
19	2- أداء البيئة الخارجية للمؤسسة
19	III - التصنيف حسب المعيار الوظيفي

20	1- أداء الوظيفة المالية
20	2- أداء وظيفة الموارد البشرية
20	IV- التصنيف حسب معيار الشمولية
20	1- الأداء الكلي
20	2- الأداء الجزئي
20	المطلب الثاني: ماهية الأداء المالي
20	أولاً: مفهوم الأداء المالي
20	I - الأداء المالي
21	II - خصائص الأداء المالي
21	ثانياً: أهمية الأداء المالي
21	ثالثاً: أهداف الأداء المالي
22	رابعاً: معايير الأداء المالي
22	I - المعيار المطلق
22	II - معيار الصناعة
22	III - معيار المستهدف
22	IV - المعيار التاريخي
22	خامساً: العوامل المؤثرة على الأداء المالي
22	I - الهيكل التنظيمي
22	II - المناخ التنظيمي
22	II - التكنولوجيا
23	IV - الحجم
23	المطلب الثالث: طرق قياس الأداء المالي التقليدية والحديثة
23	أولاً: طرق القياس الأداء المالي التقليدية
23	I - قياس الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي
23	1- رأس المال العامل

23	أ- رأس المال العامل الخاص
24	ب- رأس المال العامل الإجمالي
24	ج- رأس المال الخارجي (الأجنبي)
24	2- الاحتياج في رأس المال العامل
25	3- الخزينة الصافية
25	II - قياس الأداء المالي باستخدام النسب المالية
25	1- نسب السيولة
25	2- نسب النشاط
26	3- نسب المردودية
26	4- نسب المديونية
27	ثانيا: طرق قياس الأداء المالي الحديثة
27	I - القيمة الاقتصادية المضافة
27	II - القيمة السوقية المضافة
28	المبحث الثالث: الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية
28	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
28	أولا: دراسة قروي عبد الله
28	ثانيا: دراسة خولة واصل
28	ثالثا: دراسة مجدوب خيرة وزباني عبد الحق
29	رابعا: دراسة قرمية دوفي
29	خامسا: دراسة محمدي نورة
29	سادسا: دراسة أمين بن سعيد
30	سابعا: دراسة عبد الغني خلادي وأنيس هزلة
30	ثامنا: دراسة حجاج نفيسة،
30	تاسعا: دراسة سامية خرخاش ومحاد عريوة
30	عاشرا: دراسة عادل عشي

31	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
31	أولاً: دراسة Tuncay Ercana
31	ثانياً: دراسة Georg Lackermare
32	ثالثاً: دراسة AbhirupGhosh
32	رابعاً: دراسة Syed Shah Fasih Ur Rahman
32	خامساً: دراسة Seema
32	سادساً: دراسة THIBAUT PROBST
33	سابعاً: دراسة HoussemedMEDHOUB
33	المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
33	أولاً: المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
34	ثانياً: مجالات الاستفادة من الدراسات السابقة
34	ثالثاً: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
35	خلاصة الفصل الأول
<p>الفصل الثاني: الأدبيات التطبيقية للحوسبة السحابية والأداء المالي - دراسة حالة مديرية البريد الولائية تبسة -</p>	
37	تمهيد
38	المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة
38	المطلب الأول: التعريف بمكان الدراسة
38	أولاً: نظرة عامة حول المؤسسة (بريد الجزائر)
38	ثانياً: فروع بريد الجزائر
39	ثالثاً: الخدمات المالية للمؤسسة
39	رابعاً: مهام المؤسسة
39	خامساً: أهداف مؤسسة بريد الجزائر
39	I - الأهداف الاقتصادية
40	II - الأهداف الاجتماعية

40	سادسا: الهيكل التنظيمي لوحدة البريد الولائية-تبسة-
40	I - خلية التفتيش:
40	II - مصلحة الإدارة والوسائل العامة
41	III - مصلحة الخدمات البريدية والمالية
41	1- الخدمات المالية
41	2- الخدمات البريدية
41	IV - مصلحة التجارة والنوعية والتسويق والاتصال
42	سابعا: الخدمات التي تقترحها مؤسسة البريد
43	المطلب الثاني: التحضير للدراسة الميدانية
43	I - الخدمات المالية
42	II - الخدمات البريدية
43	أولاً: مجتمع وعينة الدراسة
43	ثانياً: طرق جمع البيانات
43	I - الاستبيان
43	II - المقابلة
43	III - الوثائق والسجلات
43	رابعا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
43	I - التكرارات والنسب المئوية
43	II - معامل ألفا كرونباخ
44	III - المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
44	IV - معامل ارتباط بيرسون
44	المطلب الثالث: أداة الدراسة واختبار ثباتها وصدقها
44	أولاً: أداة الدراسة
44	I - محتويات الاستمارة
45	ثانياً: مقياس الاستمارة

45	ثالثا: اختبار ثبات وصدق الاستبيان
46	المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات
46	المطلب الأول: التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة
46	أولاً: الجنس
47	ثانياً: العمر
47	ثالثاً: سنوات الخبرة الوظيفية
47	رابعاً: المؤهل العلمي
47	خامساً: التخصص
47	سادساً: المسمى الوظيفي
48	المطلب الثاني: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة
48	أولاً: الحوسبة السحابية
48	I - متطلبات الحوسبة السحابية
49	1- إستفادة المستخدم من الخدمة
50	2- توفر البنية التحتية
50	3- المنصات والجهات المزودة
51	4- توفر التطبيقات والبرامج
52	II - تحديات الحوسبة السحابية
53	III - الأداء المالي
54	المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة ومناقشة النتائج
54	أولاً: نموذج الدراسة
55	ثانياً: اختبار الفرضيات
61	ثالثاً: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية
61	I - النتائج المستمدة من تحليل ومناقشة اختبار الفرضيات
61	II - النتائج المستمدة من تحليل ومناقشة إجابات عينة الدراسة
62	المبحث الثالث: دراسة وتحليل وضعية مديرية البريد الولائية تبسة

62	المطلب الأول: دراسة وتحليل الوضع المالي لمديرية البريد الولائية تبسة
62	أولاً: مفهوم الميزانية وجدول حسابات النتائج
62	I - تعريف الميزانية
62	II - تعريف حسابات النتائج
63	ثانياً: دراسة وتحليل نسب التوازن المالي
65	ثالثاً: دراسة وتحليل نسب السيولة والنشاط لمديرية البريد الولائية تبسة
67	رابعاً: دراسة وتحليل نسب المديونية والربحية
68	خامساً: تحليل جدول حساب النتائج
71	المطلب الثاني: التحليل عن طريق المقابلة
74	المطلب الثالث: المقارنة بين نتائج الأدوات المستخدمة في الدراسة
74	أولاً: نتائج تحليل الوضعية المالية لمديرية البريد الولائية تبسة
74	I - النتائج المستمدة من تحليل ميزانيات مديرية البريد الولائية تبسة
75	II - النتائج المستمدة من تحليل حسابات نتائج مديرية البريد الولائية تبسة
75	ثانياً: النتائج المستمدة من تحليل نتائج المقابلة
76	خلاصة الفصل الثاني
78	خاتمة عامة
83	قائمة المراجع
87	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	المحتوى	الرقم
10	أنواع الحوسبة السحابية.	01
12	موفري خدمة الحوسبة السحابية.	02
15	الفرق بين الحوسبة التقليدية والحوسبة السحابية.	03
49	ميزانية مؤسسة البريد الولاية تبسة.	04
45	مقياس الاستبيان.	05
45	نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ (معامل الثبات).	06
45	نتائج اختبار معامل صدق الاتساق الداخلي.	07
46	خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس.	08
46	خصائص عينة الدراسة من حيث العمر.	09
46	خصائص عينة الدراسة من حيث سنوات الخبرة الوظيفية.	10
47	خصائص عينة الدراسة من حيث سنوات المؤهل العلمي.	11
47	خصائص عينة الدراسة من حيث التخصص.	12
47	خصائص عينة الدراسة من حيث المسمى الوظيفي.	13
48	مقياس ليكارت الخماسي والمتوسط المرجح.	14
48	المؤشرات الإحصائية الخاصة بعبارات استفادة المستخدم من الخدمة.	15
49	المؤشرات الإحصائية الخاصة بتوفر البنية التحتية.	16
50	المؤشرات الإحصائية الخاصة بالمنصات والجهات المزودة.	17
51	المؤشرات الإحصائية الخاصة بتوفر التطبيقات والبرامج.	18
52	المؤشرات الإحصائية الخاصة بتحديات الحوسبة السحابية.	19
53	المؤشرات الإحصائية الخاصة بالأداء المالي.	20
55	نتائج اختبار t-test للعينة الواحدة لاختبار الفرضية الرئيسية الأولى.	21
56	تحليل تباين خط الانحدار للفرضية الفرعية الأولى.	22
56	تحليل تباين خط الانحدار للفرضية الفرعية الثانية.	23

57	تحليل تباين خط الانحدار للفرضية الفرعية الثالثة.	24
57	تحليل تباين خط الانحدار للفرضية الفرعية الرابعة.	25
58	تحليل تباين خط الانحدار للفرضية الرئيسية الثانية.	26
59	نتائج اختبار t-test للعينة الواحدة لاختبار الفرضية الفرعية الأولى.	27
59	نتائج اختبار t-test للعينة الواحدة لاختبار الفرضية الفرعية الثانية.	28
60	نتائج اختبار t-test للعينة الواحدة لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة.	29
60	نتائج اختبار t-test للعينة الواحدة لاختبار الفرضية الرئيسية الثالثة	30
62	حساب رأس المال العامل لمديرية البريد الولائية تبسة	31
62	حساب رأس المال العامل الخاص لمديرية البريد الولائية تبسة	32
62	حساب رأس المال العامل الإجمالي لمديرية البريد الولائية تبسة	33
63	حساب رأس المال العامل الخارجي (الأجنبي) لمديرية البريد الولائية تبسة	34
63	حساب احتياج رأس المال العامل لمديرية البريد الولائية تبسة	35
63	حساب خزينة مديرية البريد الولائية تبسة	36
65	حساب نسب السيولة لمديرية البريد الولائية تبسة	37
66	حساب نسب النشاط لمديرية البريد الولائية تبسة	38
67	حساب نسب المديونية لمديرية البريد الولائية تبسة	39
67	حساب نسب المردودية لمديرية البريد الولائية تبسة	40
68	حساب القيمة المضافة لمديرية البريد الولائية تبسة	41
68	حساب اجمالي فائض الاستغلال لمديرية البريد الولائية تبسة	42
69	حساب النتيجة العملياتية لمديرية البريد الولائية تبسة	43
69	حساب النتيجة الصافية للأنشطة العادية لمديرية البريد الولائية تبسة	44
70	حساب صافي نتيجة السنة المالية لمديرية البريد الولائية تبسة	45

فهرس الأشكال

الصفحة	المحتوى	الرقم
04	الحوسبة السحابية	01
06	خصائص الحوسبة السحابية	02
08	نماذج الحوسبة السحابية	03
08	السحابة العامة	04
09	السحابة الخاصة	05
09	السحابة الهجينة	06
09	السحابة المجتمعية	07
11	مراحل تطور الحوسبة السحابية	08
42	الهيكل التنظيمي لمديرية البريد الولائية تبسة	09
54	نموذج الدراسة	10



مقدمة عامة

مقدمة عامة

إن زيادة حجم البيانات والمعلومات أدى إلى عدم قدرة المؤسسات على التحكم في بياناتها ومعلوماتها وإدارتها بشكل صحيح وفعال، ومع استمرار ارتفاع تكاليف تخزين المعلومات أصبحت المؤسسات تواجه مشكلات في استرجاع البيانات والاحتفاظ بنسخ احتياطية لبياناتها.

إلا أنه مع تطور التقنيات المتاحة عبر شبكة الويب وتسارع تدفق شبكة الانترنت وحاجة المؤسسات لمساحات تخزين كبيرة لمعالجة بياناتها والتكاليف الكبيرة للبرمجيات، ظهرت في قطاع الأعمال مؤسسات تعمل على إتاحة تطبيقاتها عبر الانترنت باستخدام تقنية حديثة هذه التقنية أفادت المستخدمين على نطاق واسع وهي ما يطلق عليها مصطلح الحوسبة السحابية.

إن الحوسبة السحابية من أكثر الموضوعات التي جذبت اهتمام المعنيين بمجال أنظمة المعلومات بسبب الفرص التي تمنحها للمؤسسة حيث تهدف البرمجة السحابية إلى الإرتقاء بالخدمات الإلكترونية المقدمة من المؤسسات إلى مستويات أعلى من حيث تحسين الكفاءة وتقليل العبء الإداري، وترشيد البنية التحتية الإلكترونية. فهي تقنية متطورة وتكنولوجيا حديثة تعتمد على نقل المعالجة ومساحة التخزين الخاصة بالحاسوب إلى ما يسمى بالسحابة، والتي تعتبر جهاز خادم يتم الوصول إليه عن طريق شبكة الأنترنت، ومن خلال ذلك تمكن المستخدم من الوصول إلى ملفاته وتطبيقاته بسهولة وفي أي وقت دون الحاجة إلى توفر التطبيق في الجهاز.

لذا تعتبر الحوسبة السحابية عاملاً أساسياً في زيادة الأداء المالي للمؤسسات لما تقدمه من خدمات، حيث أنها تساهم في إنجاز الأعمال بأكبر كفاءة وسرعة وأقل تكلفة ووقت، بالإضافة إلى أنها تضمن الوصول إلى الموارد دون الحاجة إلى برمجيات حيث تقدم هذه الخدمة على شكل سحابة افتراضية متصلة بالأنترنت لها كلمة مرور يمكن الوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان.

أولاً: مشكلة الدراسة

مما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

إلى أي مدى يمكن أن يساهم استخدام الحوسبة السحابية في تحسين الأداء المالي لمديرية البريد الولائية تبسة؟

ثانياً: الأسئلة الفرعية

بغرض الإحاطة بموضوع الدراسة يمكن طرح جملة من الأسئلة الفرعية، وهي كما يلي:

- ما واقع تبني مديرية البريد الولائية تبسة الحوسبة السحابية ومدى إدراك الموظفين لهذا المفهوم؟
- هل هناك تأثير وعلاقة بين إستفادته المستخدم من الخدمة والأداء المالي في مديرية البريد الولائية تبسة؟
- هل هناك تأثير وعلاقة بين توفر البنية التحتية والأداء المالي في مديرية البريد الولائية تبسة؟
- هل هناك تأثير وعلاقة بين المنصات والجهات المزودة والأداء المالي في مديرية البريد الولائية تبسة؟
- هل هناك تأثير وعلاقة بين توفر التطبيقات والبرامج والأداء المالي في مديرية البريد الولائية تبسة؟
- مدى إعاقة تحدي الأمن والخصوصية استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة؟
- مدى إعاقة تحدي الدقة والموثوقية استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة؟
- مدى إعاقة تحدي سيطرة مجهزي الخدمة استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة؟

ثالثاً: فرضيات الدراسة

- الفرضية الرئيسية الأولى: تتبنى مديرية البريد الولائية تبسة الحوسبة السحابية ويدرك الموظفون هذا المفهوم.

- الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين الحوسبة السحابية والأداء المالي في مديرية البريد الولائية تبسة.

وتتدرج ضمن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

- يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين استفادته المستخدم من الخدمة والأداء المالي في مديرية البريد الولائية تبسة.
- يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين توفر البنية التحتية والأداء المالي في مديرية البريد الولائية تبسة.

- يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين المنصات والجهات المزودة والأداء المالي في مديرية البريد الولائية تبسة.
- يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين توفر التطبيقات والبرامج والأداء المالي في مديرية البريد الولائية تبسة.
- **الفرضية الرئيسية الثالثة:** تعيق مجموعة من التحديات استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة، وتندرج ضمنها الفرضيات الفرعية الآتية:
 - يعيق تحدي الأمن والخصوصية استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة.
 - يعيق تحدي الدقة والموثوقية استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة.
 - يعيق تحدي سيطرة مجهزي الخدمة استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة.

رابعاً: مبررات اختيار موضوع الدراسة

يعود اختيار هذه الدراسة للأسباب التالية:

- الموضوع ضمن التخصص.
- الرغبة في التعمق لدراسة هذا الموضوع.
- تعتبر الحوسبة السحابية من المواضيع العصرية والحديثة التي يجب الإطلاع عليها وتطبيقها مواكبة للتطور التكنولوجي.

خامساً: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الآتي:

- التعرف على المفاهيم المتعلقة بالحوسبة السحابية والأداء المالي.
- التعرف على واقع تبني الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة.
- التعرف على التحديات التي تواجه استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة.
- التعرف على الدور الذي تلعبه الحوسبة السحابية في تحسين الأداء المالي لمديرية البريد الولائية تبسة.
- إقتراح عدة توصيات على ضوء النتائج التي سيسفر عليها البحث.

سادساً: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

- توعية مسؤولي المؤسسات الاقتصادية بأهمية الحوسبة السحابية والدور الذي تلعبه على تحسين الأداء المالي.
- إرساء ثقافة لدى المؤسسات الاقتصادية مفادها ضرورة تبني الحوسبة السحابية.

سابعاً: حدود الدراسة

تنقسم حدود الدراسة إلى حدود مكانية وزمانية وكذا الموضوعية كمايلي:

- الحدود الموضوعية: ركزت هذه الدراسة على معرفة أثر استخدام الحوسبة السحابية على الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة.
- الحدود المكانية: تمت الدراسة في مديرية البريد الولائية تبسة، لذا فالنتائج التي سيتم التوصل إليها تقتصر على هذه المؤسسة ولا يمكن تعميمها على باقي المؤسسات الأخرى.
- الحدود الزمانية: أنجزت هذه الدراسة خلال السداسي الثاني من سنة 2022/2021.

ثامناً: منهج الدراسة

تم الإعتماد على المنهج الوصفي للإلمام بجميع الجوانب النظرية المتعلقة بالحوسبة السحابية عن طريق جمع المعلومات والحقائق المتعلقة بالدراسة وفهم مكوناتها وتحليل أبعادها، بالإضافة إلى تسليط الضوء على الأداء المالي لمعرفة مؤشرات ونسب قياسه. كما تم استخدام المنهج التحليلي وذلك بإعتماد برنامج التحليل الإحصائي للحزم الإحصائية Spss لتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة وإختبار الفرضيات. كما تم إعتماد دراسة الحالة والمقابلة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة، والوقوف على واقع تطبيق الحوسبة السحابية في مختلف نشاطات المؤسسة وخدماتها.

تاسعا: صعوبات الدراسة

- صعوبة إيجاد مؤسسة جزائرية تستخدم تقنية الحوسبة السحابية.
- عدم منح المؤسسة الميزانيات الكافية والمطلوبة لتحليلها لدراسة الوضع المالي لمديرية البريد الولائية تبسة.

عاشرا: هيكل الدراسة

للإجابة على الإشكالية المطروحة تم تقسيم البحث إلى فصلين تم التطرق في الفصل الأول إلى الأدبيات النظرية للحوسبة السحابية والأداء المالي، من خلال التطرق إلى ماهية الحوسبة السحابية وآلية عملها إضافة إلى تقييم الحوسبة السحابية وأهم تحدياتها هذا في المبحث الأول، أما في المبحث الثاني فقد جاء بعنوان الإطار النظري للأداء المالي حيث تم من خلاله التطرق إلى ماهية الأداء وماهية الأداء المالي إضافة إلى طرق قياس الأداء المالي التقليدية والحديثة، أما المبحث الثالث فتناول الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية.

أما الفصل الثاني فقد تم التطرق فيه إلى الأدبيات التطبيقية للحوسبة السحابية والأداء المالي، من خلال التطرق إلى الإطار المنهجي للدراسة في المبحث الأول، أما المبحث الثاني فقد جاء بعنوان تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات تم من خلاله تحليل الاستبيان ومناقشة نتائجه، إضافة إلى المبحث الثالث الذي جاء بعنوان دراسة وتحليل وضعية مديرية البريد الولائية تبسة حيث من خلاله تم تحليل نتائج المقابلة وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة بالإعتماد على الميزانيات وجدول حسابات النتائج المقدمة من طرف المؤسسة.



الفصل الأول
الأدابيات النظرية للحوسبة
السحابية والأداء المالي

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للحوسبة السحابية والأداء المالي

تمهيد

إن الحوسبة السحابية هي أحد أساليب الحوسبة عالية الأداء، التي يتم فيها تقديم الموارد الحاسوبية كخدمات، حيث تتيح للمستخدمين الوصول إليها عبر شبكة الانترنت دون الحاجة لإمتلاك المعرفة أو الخبرة أو حتى التحكم بالبنى التحتية التي تدعم هذه الخدمات، كما أن الدفع يكون بقدر ما تم الإستخدام. تقوم الحوسبة السحابية على الاستفادة من الموارد المشتركة والتي تقاس تكلفتها بقدر استخدامها عبر الأنترنت، حيث جاءت تقنية الحوسبة السحابية لحل مشكلة التكلفة المرتفعة للموارد التقنية (البرامج، الخوادم) وتوفير الوقت والجهد، خاصة بعد توفر البنية التحتية لشبكة الانترنت في جميع أنحاء العالم الذي سهل الإتصال وتبادل المعلومات والبيانات والملفات.

هذا ما شجع المؤسسات لتبني تقنية الحوسبة السحابية لتخفيض التكاليف التقنية والمعلوماتية، مما يؤثر على الأداء المالي للمؤسسات الذي يعتبر المرآة العاكسة لأنشطة المؤسسات وإنجازاتها، فهو يحدد مستوى إنجازاتها ومدى استغلالها لمواردها وإمكانياتها من أجل تحقيق أهدافها، وأصبح تحسين الأداء المالي أحد أهم إنشغالات هذه المؤسسات لما يضمن لها النجاح والتميز مع اختصار الوقت والتكاليف. وعليه تم تخصيص هذا الفصل لمعالجة مختلف الجوانب النظرية المرتبطة بالموضوع من خلال تقسيمه إلى ثلاثة مباحث وهي كالآتي:

- الإطار النظري للحوسبة السحابية؛

- الإطار النظري للأداء المالي؛

- الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية.

المبحث الأول: الإطار النظري للحوسبة السحابية

يستخدم معظمنا شكلا من أشكال الحوسبة السحابية سواء عن قصد أو من دون قصد عن طرق الرسائل الإلكترونية أو استخدام الهواتف الذكية أو الحواسيب، حيث تمثل الحوسبة السحابية مخزنا افتراضيا للبيانات والمعلومات التي يمكن استرجاعها من أي مكان وزمان، حيث تقوم تقنية الحوسبة السحابية بتبسيط إجراءات العمل وتسهيلها وتوفير الجهد والمال عن طريق التقليل من استخدام المعدات وتجنباً لتعطيل الأجهزة، ويمكن الوصول إلى قواعد البيانات والمعلومات بسهولة دون الحاجة إلى امتلاك خبرة ومعرفة كبيرة، تحتاج فقط إلى حاسوب متصل بالانترنت.

وقد قسم هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب كما يلي:

- ماهية الحوسبة السحابية؛

- آلية عمل الحوسبة السحابية؛

- تقييم الحوسبة السحابية وأهم تحدياتها.

المطلب الأول: ماهية الحوسبة السحابية

من خلال هذا المطلب سيتم التطرق إلى أهم مفاهيم الحوسبة السحابية بالإضافة إلى ذكر أهم أهدافها وأهميتها وأنواعها.

أولاً: مفهوم الحوسبة السحابية

ترتكز الحوسبة السحابية في مفاهيمها على العديد من الجوانب، والتي يمكن ذكر أهمها في الآتي:

I - نشأة الحوسبة السحابية

بدأ استخدام مصطلح الحوسبة السحابية في الأول من أواخر الستينيات، ولقد إستلهم مصطلح الحوسبة السحابية من رمز السحابة الذي كان يتم استخدامه في كثير من الأحيان لتمثيل الأنترنت في خرائط ورسومات بيانية.

ويعود أول ظهور لمصطلح الحوسبة السحابية إلى سنة 1997 في محاضرة للعالم رانيث شيليا من جامعة تكساس، والتي اقترح فيها أهمية وجود "نمط للحوسبة يحده المنطق الاقتصادي بدل من المنطق التقني بمفرده".

وفي سنة 1999 حاول مارك أندرسن تسويق الحوسبة السحابية مع البنية التحتية كنموذج خدمة، وفي سنة 2000 وسعت مايكروسوفت مفهوم البرمجيات كخدمة من خلال تطوير خدمات الويب.

وفي سنة 2001 قامت شركة IBM بتقديم وصف للتقنيات المعتمدة المتقدمة المستخدمة في إدارة نظم تقنيات المعلومات مثل: المراقبة الذاتية، والشفاء الذاتي، والتهيئة الذاتية والتحسين الذاتي.

وفي سنة 2005 قامت شركة AMAZON باستخدام الحوسبة السحابية في بنيتها التحتية مما أدى إلى توفير خصائص جديدة تمتاز بالسرعة والسهولة كانت نتيجتها تطوير مصطلح الحوسبة السحابية،

وفي سنة 2007 قامت كل من شركة GOOGLE وIMB بمبادرة شراكة مع عدد من الجامعات على مستوى العالم، بهدف الدخول في مشروع بحثي كبير لتطوير تكنولوجيا الحوسبة السحابية.¹

II - تعريف الحوسبة السحابية

يوجد العديد من التعريفات للحوسبة السحابية والتي يمكن ذكر أهمها في الآتي:

عرفت الموسوعة البريطانية مصطلح الحوسبة السحابية بأنه: طريقة تشغيل البرمجيات التطبيقية وتخزين البيانات ذات الصلة بها في نظم حاسبات مركزية وتوفير وصول العملاء والمستخدمين إليها.²

كما تشير كلمة Computing إلى كل ماله علاقة بالعد والحساب Counting and Calculating، أي العلم الذي يتعلم مع إجراء الحسابات الرياضية، لكنها لاحقاً أصبحت تشير إلى عملية الحساب واستخدام آلات حاسبة، والعمليات الإلكترونية التي تجري ضمن عتاد الحاسب نفسه، ويمكن أن تعرف

¹-عزيزة نمر إبراهيم رضوان، علاقة الحوسبة السحابية بتطوير الأداء الوظيفي للمدراء العاملين بالجامعات الفلسطينية: قطاع غزة، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص إدارة الاعمال، جامعة الأزهر-غزة، 2016، ص: 15.

²- نجلاء أحمد يس، الحوسبة السحابية للمكتبات حلول وتطبيقات، دار العربي للنشر والتوزيع، مصر، الطبعة الأولى، 2014، ص: 21.

بأنها علم دراسة الأسس النظرية للحاسب وأنظمة المعلومات، وهي استخدام الحاسب وكل أدوات تقنية المعلومات في الأعمال اليومية.¹

وعرفت أيضا بأنها: " تطبيقات خاصة بالمعالجات المحاسبية التي يتم استضافتها على خوادم بعيدة تعمل على معالجة وإعادة البيانات التي تقوم بإرسالها وتتم جميع وظائف التطبيق عبر المواقع وليس على سطح المكتب الخاص بالمستخدم".²

وتعرف أيضا بأنها: " خدمات متنوعة التي يتم تقديمها عبر شبكة الانترنت بثمن أو دون ثمن، وغالبا يستفيد من هذه الخدمات الشركات، وقليل من المستخدمين العاديين ويمكن تقسيم الخدمات التي يتم تقديمها عبر هذا المفهوم إلى عدة أقسام (البنية التحتية، الأجهزة، الأنظمة، والبرامج والخدمات المنوعة)".³

ويمكن تعريفها أيضا بأنها: تكنولوجيا تعتمد على نقل معالجة البيانات ومساحة التخزين الخاصة بالأجهزة التقنية إلى ما يسمى بالسحابة، وهي خادم يتم الوصول إليه عن طريق الانترنت، أي أنها برامج تقنية المعلومات من منتجات إلى خدمات، وتعتمد البنية التحتية لها على مراكز البيانات المتطورة والتي تقدم مساحات تخزين كبيرة للمستخدمين، وتوفر بعض البرامج كخدمات للمستخدمين وتقوم بتحديثها بأقل تكلفة ومجهود لهم.⁴

وعرفت الحوسبة السحابية بأنها: " النموذج الملائم للوصول إلى الشبكة المشتركة عند الطلب من مورد الحوسبة، على سبيل المثال: (الشبكات، الخوادم، التخزين، التطبيقات والخدمات) التي تمنح تلقائيا وتصدر بأقل جهد إداري وأقل تفاعل من مزود الخدمة".⁵

ومما سبق يمكن تعريف الحوسبة السحابية على أنها أنظمة حاسوبية توفر خدمات عن طريق شبكة الانترنت يتم تقديمها بثمن أو دون ثمن.

ويمثل الشكل الآتي توضيح لمصطلح الحوسبة السحابية:

الشكل رقم (01): الحوسبة السحابية



المصدر: عبد المنعم حسن أحمد علي، حسام عبد الحميد حسين أحمد، مجلة أبحاث الذكاء والقدرات العقلية، العدد 25، 2018، ص: 435.

- 1- خالد بكرو، أساسيات الحوسبة، شعاع للنشر والعلوم، سوريا، الطبعة الأولى، 2018، ص: 16.
- 2- رفيق يوسف، عبد العزيز قتال، أثر التوجه نحو تطبيق الحوسبة السحابية على الأداء المالي على مؤسسة اتصالات الجزائر، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، الجزائر، المجلد 07، العدد 01، 2021، ص: 365.
- 3- وفاء عبد العزيز شريف، محمد عبد الهادي حسن، فاعلية أو عية المعرفة السحابية ودورها في دعم نظم التعليم الإلكتروني وتنمية البحث العلمي، المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية، ص: 07.
- 4- بيان محمد الدبس، درجة استخدام العاملين في مكتبات الجامعات الأردنية لخدمات الحوسبة السحابية ومعوقاته من وجهة نظرهم، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير، تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، 2019، ص: 15.
- 5- مصطفى آيت كريم، الفصول العشرة للحوسبة السحابية، المكتبة العربية للنشر، مصر، 2016، ص: 06.

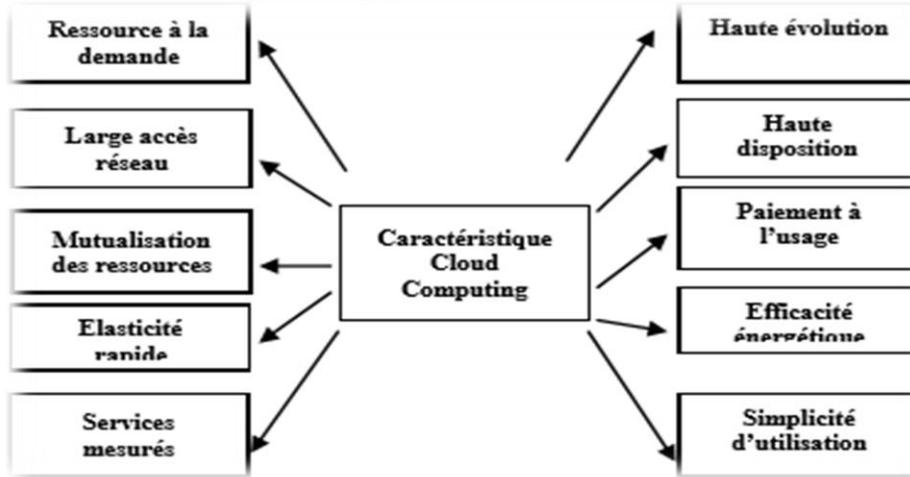
III - خصائص الحوسبة السحابية

تتميز الحوسبة السحابية بعدد من الخصائص وهي كالآتي:¹

- مركزية المستخدم: وتعني أنه بمجرد أن يتصل المستخدم بالسحابة فإنه يصبح مالكا لما يخزنه عليها ويستطيع مشاركة ما يقوم بتخزينه عبر الأنترنت مع غيره من المستخدمين؛
- مركزية المهام: بدلا من تركيز السحابة على التطبيقات مثل معالجة النصوص وجداول البيانات والبريد الإلكتروني وما يمكننا القيام به، ينصب تركيزها على تلبية احتياجات المستخدمين من خلال هذه التطبيقات؛
- مركزية البنية التحتية: توفر السحابة الخوادم الضخمة التي تساعد في إجراء العمليات مما يساعد على التحرر من أعباء إنشاء وإدارة البنية التحتية؛
- مركزية التطبيقات والمستندات: والتي يتم تشغيلها وتخزينها وتحريرها بخوادم السحابة من خلال أي جهاز متصل بخط أنترنت مما يوفر الإتاحة الدائمة، ويحق للمالك الأصلي أن يخول حق الوصول والتعديل والحذف والإضافة لمن يشاء من العملاء، وهذا يعزز التعاون بين أعضاء المجموعات؛
- طاقة الحوسبة: وتنتج من خلال إرتباط الآلاف من الأجهزة والخوادم معا؛
- الذكاء: وهو مطلب لإستخراج وتحليل البيانات الضخمة المخزنة على مختلف خوادم السحابة.
- البرمجة: وهي مطلب أساسي عند التعامل مع العديد من المهام والضروريات للسحابة مثل حماية أمن المعلومات؛
- المرونة: توفر الحوسبة السحابية المرونة في مطابقة موارد تكنولوجيا المعلومات ووظائف العمل التي كانت تعتمد أساليب الحوسبة في السنوات الماضية، كما أن مشاركة المصادر من خلال خدمات الحوسبة السحابية توفر سهولة ومرونة أكبر عند أداء المهام المختلفة؛
- سهولة التنفيذ: تستطيع المؤسسة اعتماد ونشر تطبيقات الحوسبة السحابية دون الحاجة لشراء الأجهزة، وترخيص البرامج، وخدمات التركيب والتشغيل والصيانة؛
- قابلية التوسع: المنظمات التي تستخدم الحوسبة السحابية لا تحتاج لأن تضيف أجهزة وبرمجيات ذات معايير وكفاءات أعلى عند زيادة عدد المستخدمين، وليست مضطرة لشراء موسعات جديدة (شراء حواسيب وأنظمة التخزين والمحولات، وأجهزة التوجيه)، كما يمكن التطور والتوسع من خلال النقر على المربعات المناسبة الموجودة على موقع مزود الخدمة والحوسبة السحابية تضمن السرعة في الانضمام والتعامل مع التقلبات الحديثة على الأنترنت.

¹ - أحمد حمدي شلال، تصميم وتنفيذ نموذج تعليمي باستخدام تقنيات الحوسبة السحابية في بيئة كلية علوم الحاسوب، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص علوم الحاسوب، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، السودان، 2017، ص: 27.

ويوضح الشكل الآتي خصائص الحوسبة السحابية:
الشكل رقم (02): خصائص الحوسبة السحابية



Source: HousseM MEDHOUB, architectures et mechanisms de federation dans les environnements cloud computing et cloud networking, these de doctorate, university Pierre et Marie curie, Paris, 2015 Page: 10.

IV- سمات الحوسبة السحابية

للحوسبة السحابية خمسة سمات أساسية حددها المعهد الوطني للمعايير والتكنولوجيا NIST وتمثل في الآتي:¹

- موارد حسب الطلب: يستطيع المستخدم تخصيص موارد الحوسبة حسب الحاجة تلقائياً دون التفاعل مع مزود الخدمة؛

- وصول واسع للشبكة: تتوفر موارد الحوسبة السحابية من خلال الشبكة ويمكن الوصول إليها عبر الآليات القياسية، والتي تعزز استعمالها عن طريق الأجهزة المتنوعة وحتى المحمولة (الحواسب المحمولة، الهواتف، الأجهزة اللوحية...)

- تجميع الموارد: يتم تجميع موارد تكنولوجيا المعلومات لمزود الحوسبة السحابية لخدمة عملاء متعددين باستخدام نموذج متعدد، ويتم تخصيص هذه الموارد المادية أو الافتراضية وتحريرها ديناميكياً وفقاً لطلب العميل، وبشكل عام لا يمتلك المستخدم التحكم ولا معرفة المواقع الدقيقة للموارد المتخصصة؛

- مرونة سريعة: يتم تخصيص الموارد وإصدارها بطريقة مرنة، بشكل تلقائي ومثالي للتكيف بسرعة مع زيادة الطلب أو خفضه بالنسبة للمستهلك، وتظهر الموارد المتاحة للتخصيص على أنها غير محدودة ويمكن تخصيصها؛

- الخدمات المقاسة: يمكن مراقبة جميع الموارد المخصصة والتحكم فيها لقياس استهلاكها بمستوى مناسب من التجريد حسب نوع الخدمة.

ثانياً: أهمية وأهداف الحوسبة السحابية

I - أهمية الحوسبة السحابية

تمكن تقنية الحوسبة السحابية المستخدمين من تحويل طاقاتهم إلى خلق حلول تفاعلية للتعامل مع الأعمال المكتبية والملفات والأفلام والملفات الصوتية بدلاً من الصيانة الروتينية للأجهزة، كما أنها تقلل من فرص ضياع الملفات في الأجهزة، وتمنح المستخدم إمكانيات كبيرة من الوسائل الأخرى للعمل والتعاون في أي مكان وفي أي وقت ومن أي جهاز.

¹- HousseM MEDHOUB، مرجع سابق، ص: 15.

إضافة إلى أنها تعمل على تحسين العمل وزيادة احتمالية إنهاء الأعمال وإنجازها، كما تُسهل سحابة تكنولوجيا المعلومات الخاصة بالأفراد أو المؤسسات المشاركة والتعاون بين الزملاء بصورة مرنة بلا حدود ولا قيود زمانية أو مكانية.

للحوسبة السحابية أيضاً ميزة لا توجد في أجهزة الحواسيب الشخصية ألا وهي التعاون، فالموارد في السحابة يمكن الوصول إليها ومشاركتها من أي مكان، شريطة الإتصال بالإنترنت، كما تتميز الحوسبة السحابية أيضاً بسهولة الإستخدام حيث أكدت الكثير من المؤسسات التعليمية حول العالم أن الحوسبة السحابية تعد نظاماً جذاباً للإستخدام.¹

II - أهداف الحوسبة السحابية

الحوسبة السحابية تقنية حديثة تسعى إلى تحقيق الأهداف الآتية:²

- توفير مساحة تخزينية عالية للمعلومات عالية الجودة.
- إتاحة الوصول للمعلومات بسهولة مع إمكانية استرجاعها في أي وقت ومن أي مكان تتوفر فيه شبكة الأنترنت.
- مشاركة المعلومات بين المستفيدين وسهولة تداولها وتناقلها عبر شبكة الأنترنت بغض النظر عن حجم تلك المعلومات.
- الحصول على معظم البرمجيات التشغيلية والتطبيقية بصورة مجانية في أغلب الأحيان مما يوفر على المستفيد التكلفة والوقت والصيانة.
- اختفاء الحاجة إلى عمل نسخ احتياطية للمعلومات المخزنة على الحواسيب الشخصية وأجهزة التخزين.
- معالجة معلومات المستفيدين عن بعد، المتعلقة بإنشاء الملفات أو حذفها أو إجراء التعديلات عليها أو تحديد مستويات الاطلاع عليها إضافة إلى إجراء التنظيم في حفظها وتخزينها.

ثالثاً: نماذج وأنواع الحوسبة السحابية

I - نماذج الحوسبة السحابية

تختلف نماذج الحوسبة السحابية في مستوياتها ويمكن تصنيفها إلى مستويات، نذكرها كالاتي:³

1- البنية التحتية كخدمة (IaaS): في هذا النوع من النماذج يقوم العملاء بالإستعانة بمصادر خارجية لتكون منصتهم لنشر التطبيق الخاص بهم، ويمكن للعميل دفع أجور الأجهزة الافتراضية التي يحتاجها والمساحة اللازمة لبرنامج السحابي وبالمقابل توفر الجهة المستضيفة الإدارة اللازمة للمساحة ونطاقات الحجز والحوادم السحابية والشبكات اللازمة وغيرها من المعدات، وتقع إدارة وصيانة هذه التطبيقات على عاتق الشخص المنفذ لهذا التطبيق سواء كان يعمل داخل الشركة أو كانت شركة خارجية مزودة لهذا البرنامج، وتعتمد هذه الخدمة في التسعير على الخدمة المستفاد فعلياً ويتم دفعها قبل الإستفادة من خدمات الشركة المستضيفة.

2- التطبيقات كخدمة (SaaS): هذا النموذج أعلى مستوى من الخدمات السحابية يحتاج المستخدم النهائي فقط إلى وصول بسيط للإنترنت ليصل استخدام برنامج، ولا يجب على المستفيد أن يقلق بشأن إجراء التحديثات وإضافة رموز الأمن وضمان توفر الخدمة، والمزود هو المسؤول عن جوانب الأمن، ومع ذلك فإن هذه الخدمة تكون غير قابلة للسيطرة من قبل المستفيد وذلك لسيطرة المزود عليها وانعدام السيطرة من المستفيد.

¹- نورة هادي السرور، الحوسبة السحابية مستقبل التعليم الإلكتروني الأهمية والتحديات، على الموقع الإلكتروني: <https://www.neweduc.com>

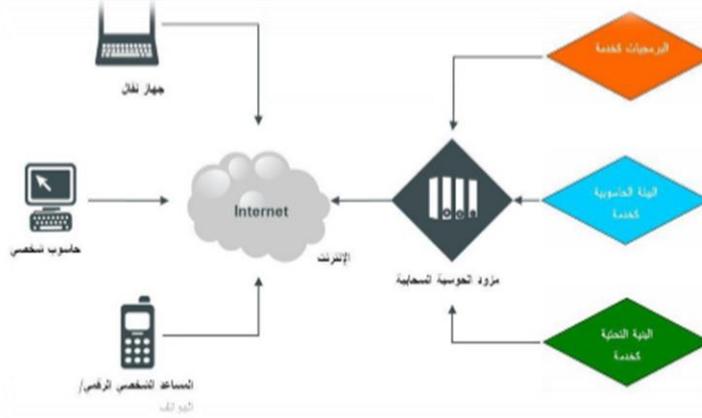
²- محمد طلال خليل النجار، مدى جهوزية المؤسسات الخيرية الفلسطينية في قطاع غزة لتبني وتطبيق الحوسبة السحابية، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص إدارة اعمال، جامعة الإسلامية، غزة، 2018، ص: 18.

³- اسعد محمد علي وهاب العواد، توظيف الحوسبة السحابية في إدارة البيانات وانعكاسها على عملية اتخاذ القرارات، www.scientificjournal.com، المجلد 3، العدد 5، 2021، ص: 78.

3- المنصة كخدمة (PaaS): يتضمن هذا النوع من الخدمة توفير منصة للحوسبة بالإضافة إلى البنية التحتية الضمنية التي توفرها الجهة المستضيفة، تعتمد الشركات على إنشاء برامج والاستضافة اللازمة على هذه الشركات الموفرة لهذه الخدمة، واكتسبت هذه الخدمة شعبية كبيرة بين المستخدمين في السنوات الأخيرة وذلك لأن الشركة المستفيدة تولى مسؤولية البرنامج إلى الشركة المستضيفة والتي تتمتع بخبرة ومجهزة لمثل هذا النوع من الخدمات وتقع على عاتقها إنشاء وإدارة البرنامج والبنى التحتية والاستضافة، حيث يمكن للشركة بخطوات بسيطة عبر خدمة Amazon Elastic Map Reduce أن تنشئ برنامجها الخاص.

يوضح الشكل الآتي نماذج تقنية الحوسبة السحابية:

الشكل رقم (03): نماذج الحوسبة السحابية



المصدر: علي عبد الحسين الفضل، فاعلية الحوسبة السحابية في تدعيم قواعد البيانات المصرفية، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 18، العدد 3، 2016، ص: 252.

II - أنواع الحوسبة السحابية

تنقسم الحوسبة السحابية إلى أربعة أنواع وهي كالآتي:¹

1- السحابة العامة: في هذا النوع تكون البنية التحتية لعامة الناس، تدار بواسطة الشركات المقدمة لخدمة الحوسبة السحابية، حيث تقدم هذه الشركات خدمات لشركات أخرى مقابل رسوم، ويتم وضع البنية التحتية فعلياً في مبنى مقدم الخدمة.

ويوضح الشكل الآتي مصطلح السحابة العامة:

الشكل (04): السحابة العامة

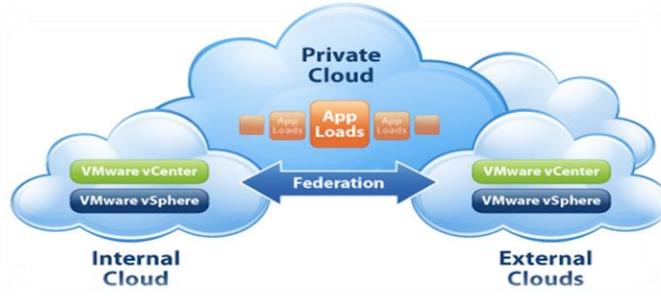


المصدر: مصطفى آيت وكريم، مرجع سابق، ص: 39.

2- السحابة الخاصة: تستخدم البنية التحتية للسحابة الخاصة حصرياً بواسطة مؤسسة واحدة، وتدار من طرف المؤسسة نفسها أو بواسطة طرف ثالث أو الدمج بين الإثنين معاً، ويتم وضع البنية التحتية فعلياً في مباني المؤسسة أو خارجها.

¹ -THBOUT PRORST, 'Evaluation et Anlyse Mecanismes de Securite Des Reaux Dans Les Infrastructures Virtuelles De Cloud Computing, These DE Doctorate' University De Touloulouse, 2015 page: 8.

ويوضح الشكل الآتي مصطلح السحابة الخاصة:
الشكل رقم (05): السحابة الخاصة

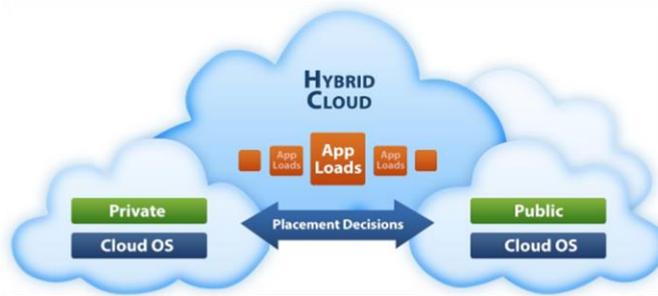


المصدر: نفس المرجع السابق، ص:41.

3-السحابة الهجينة: في هذا النوع يتم الدمج بين نوعين من السحابة أي نوعين من البنية التحتية (العامة والخاصة) أو أكثر (العامة والخاصة والمجتمعة) والتي هي كيانات في حد ذاتها ولكن يتم ربطها معا بتكنولوجيا معيارية مملوكة للسماح بحمل البيانات والتطبيقات.

ويوضح الشكل الآتي مصطلح السحابة الهجينة:

الشكل رقم (06): السحابة الهجينة



المصدر: نفس المرجع السابق، ص:41.

4-السحابة المجتمعة: في هذا النوع تستخدم البنية التحتية حصريا بواسطة مجتمع من العملاء من المؤسسات ذات الاهتمامات المشتركة، تتم إدارتها من قبل مؤسسة واحدة أو أكثر، ويتم وضع البنية التحتية فعليا في مبنى المؤسسة أو في المجتمع أو خارجها.

ويوضح الشكل الآتي مصطلح الحوسبة المجتمعية:

الشكل رقم (07): السحابة المجتمعية



المصدر: عمر غسان طه، تحسين أداء نظام المعلومات لمؤسسة باستخدام الحوسبة السحابية الهجينة، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، تخصص هندسة الحاسبات، جامعة تشرين، سوريا، 2016، ص:21.

يمثل الجدول الآتي أنواع الحوسبة السحابية والفروقات بينهما:
الجدول رقم (01): أنواع الحوسبة السحابية

التصنيف	تواجد الموارد	مسؤولية إدارة الموارد	الشبكة المعتمدة للوصول
سحابة عامة	خارج المؤسسة	مجهز الخدمة	Internet
سحابة خاصة	داخل المؤسسة	المؤسسة	WAN, LAN, Internet
سحابة مجتمعية	خارج المؤسسة ومحددة	تقسيم للمسؤولية	Internet
سحابة هجينة	خارج وداخل المؤسسة	موزعة	Internet

المصدر: سيف خالد عبد العزيز زكريا، التدريب السحابي كأسلوب لتنمية رأس المال البشري في المنظمات التعليمية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 1، العدد 41، الجزء 2، ص: 103.

رابعا: متطلبات الحوسبة السحابية وأهم مكوناتها

سيتم التطرق إلى متطلبات استخدام الحوسبة السحابية، بالإضافة إلى مكونات الحوسبة السحابية.

1 - متطلبات الحوسبة السحابية

لإستخدام تقنية الحوسبة السحابية ينبغي توفير المتطلبات الآتية:¹

- جهاز حاسوب آلي: ويقصد به أي جهاز حاسب آلي، ذو إمكانيات متوسطة أو أقل من المتوسطة شريطة أن يفي بعملية الاتصال بشبكة الأنترنت والوصول للسحابة والإستفادة من الخدمات التي تقدمها.
 - نظام تشغيل يسمح بالإتصال بالأنترنت والوصول للسحابة: حيث تعمل الحوسبة السحابية، على تقديم خدماتها للمستخدمين بمجرد الوصول إليها تلقائياً، وبشكل عادل ومتكافئ بين المستخدمين وبحسب الحاجة، وتكون خاصية الإتصال بالأنترنت عن طريق نظام التشغيل، ومتاحة في جميع أنظمة التشغيل، بالرغم من اختلافها وتعددتها.

- المتصفح: هو الأداة التي يتم من خلالها الوصول للحوسبة السحابية من خلالها، وتتوافق الحوسبة السحابية مع كافة المتصفحات المتاحة وعلى اختلافها وتعددتها، لإزالة العقبات أمام المستخدمين ولضمان سهولة الوصول إليها.

- توفر الاتصال بشبكة الأنترنت: ويعد الإتصال حلقة الوصل بين المستخدم وبين الحوسبة السحابية، ويفضل أن يكون الإتصال ذا سرعة عالية، لضمان الحصول على خدمات الحوسبة السحابية بشكل فعال وكفاء.

- مزودي خدمات الحوسبة السحابية: المقدم أو الموفر لخدمة الحوسبة السحابية، وهو عبارة عن الموقع الذي سوف يقوم بالإستضافة وتقديم كافة خدمات الحوسبة السحابية، ويكون ذو كفاءة وقدرات هائلة كي يتمكن من استقبال واستضافة المستخدمين، المطورين والمبرمجين.

2 - مكونات الحوسبة السحابية

للحوسبة السحابية خمسة مكونات أساسية، وهي كالآتي:²

- المستخدم: هو الشخص أو المؤسسة التي تستخدم هذه التقنية وتنتفع من خدماتها من خلال استخدام حاسب آلي، وهاتف محمول والتي يشترط ارتباطها بشبكة الأنترنت.

- المنصات: وهي الجهات المانحة لهذه الخدمة من خلال توفير خوادم عملاقة في ساعاتها التخزينية، وسرعة معالجاتها للبيانات.

¹ ضحى منذر زكر، زياد هاشم يحيى السقا، تأثير الحوسبة السحابية في كفاءة نظم المعلومات المحاسبية، تكريت مجلة للعلوم الإدارية والاقتصادية، العراق، المجلد 16، العدد 51، 2020، ص: 136.

² ناصر متعب الخرينج، أحمد أحمد المزين، دور الحوسبة السحابية في تطوير خدمات المعلومات في المكتبات الأكاديمية، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، المجلد 2، العدد 4، 2020، ص: 16.

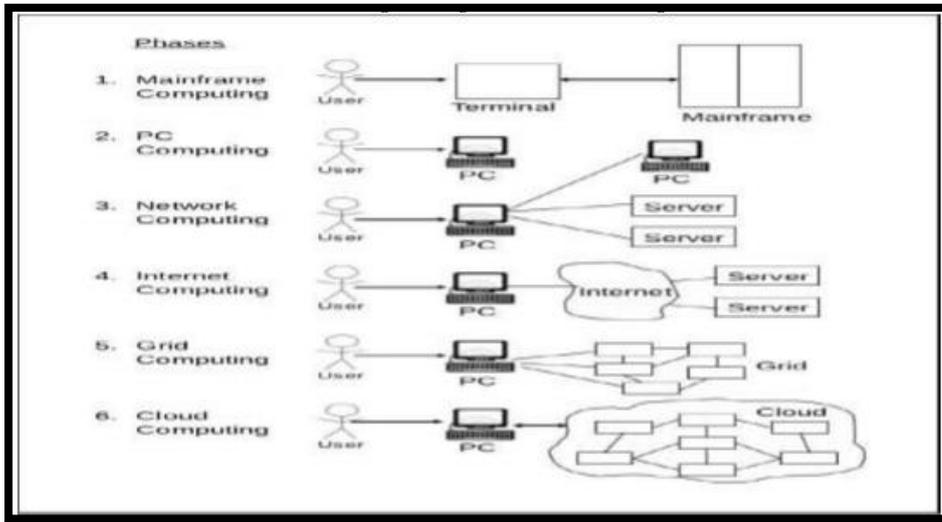
- البنية التحتية: هي البنية التحتية للسحابة والتي يعتمد عليها في تقديم الخدمة، وتشمل توفير الحاسبات الشخصية وشبكة الأنترنت والمساحات التخزينية للمعلومات.
- التطبيقات: وهي البرامج التطبيقية التي يمكن أن يشغلها المستخدم في السحابة، وتشمل برمجيات معالجة النصوص والعرض والجداول وخدمات تناقل المعلومات والتشارك بها.
- الخدمة: هي الخدمة التي يريدها المستخدم من السحابة، ويرتبط الأمر أكثر بمصطلح (Software as a Service)، وهي عملية تحويل منتجات الحاسب إلى خدمات .

المطلب الثاني: آلية عمل الحوسبة السحابية

أولاً: مراحل تطور الحوسبة السحابية

- مرت تقنية الحوسبة السحابية بستة مراحل أساسية في عملية تطورها، وهي كالآتي:¹
 - في المرحلة الأولى: يتقاسم عدد كبير من المستخدمين أجهزة الحاسوب الكبيرة القوية مستخدمين النهايات الطرفية.
 - في المرحلة الثانية: تصبح أجهزة الحاسوب المكتبية القائمة بذاتها قوية وقادرة على تلبية معظم احتياجات المستخدمين.
 - في المرحلة الثالثة: تتم عملية توصيل أجهزة الحاسوب المكتبية وأجهزة الحواسيب المحمولة، وأجهزة الخوادم مع بعضها البعض وتتم هذه العملية من خلال الشبكات المحلية، من أجل مشاركة المصادر وزيادة الأداء.
 - في المرحلة الرابعة: تتم عملية ربط الشبكات المحلية مع الشبكات المحلية الأخرى من أجل تشكيل شبكة عالمية مثل شبكة الأنترنت للاستفادة من التطبيقات عن بعد.
 - في المرحلة الخامسة: وفرت شركة الحوسبة قوة حوسبة مشتركة ومساحة تخزين من خلال نظام الحوسبة الموزع.
 - في المرحلة السادسة: وفرت الحوسبة السحابية المزيد من المصادر والموارد المشتركة الموجودة على شبكة الأنترنت بطريقة متدرجة وسهلة.
- ويوضح الشكل الآتي مراحل تطور الحوسبة السحابية:

الشكل رقم (08): مراحل تطور الحوسبة السحابية



المصدر: عزيزة نمر إبراهيم رضوان، مرجع سابق، ص: 20.

¹- عبد المنعم حسن أحمد علي، حسام عبد الحميد حسين أحمد، تقنية الحوسبة السحابية، مجلة أبحاث الذكاء والقدرات العقلية، العدد 25، 2018، ص: 436.

ثانياً: موفري خدمات الحوسبة السحابية

سيتم التطرق إلى أهم موفري خدمة الحوسبة السحابية في الجدول الآتي:

الجدول رقم (02): موفري خدمة الحوسبة السحابية

نوع الخدمة	المؤسسة	الخدمة	الوصف
موفري البرمجيات كخدمة (SaaS)	جوجل	جوجل درايف	خدمة.
		محرر مستندات جوجل	مجموعة أوفيس على الخط المباشر.
		واجهة خرائط جوجل	تسمح للمطورين بإضافة خرائط جوجل على صفحاتهم باستخدام لغة برمجة جافا.
		المجمع المفتوح	واجهة برمجة التطبيقات مشتركة لتعزيز التطبيقات الإجتماعية.
موفري المنصة كخدمة (PaaS)	مايكروسوفت	أوفيس لايف	مجموعة أوفيس على الخط المباشر.
	سيل سنورث دوت كوم	فورث دوت كوم	إدارة علاقة العملاء.
	مؤسسة المعرف المفتوح	المعرف المفتوح	نظام توزيع يسمح للمستخدم بالحصول على معرف رقمي خاص عبر الانترنت.
	الفييس بوك	منصة الفييس بوك	أدوات للتطوير وبيئة لتنفيذ تطبيقات الشبكات الإجتماعية.
موفري المنصة كخدمة (PaaS)	جوجل	محرك التطبيقات	بيئة قابلة لتشغيل تطبيقات الويب بلغة برمجة بايثون.
	مايكروسوفت	ازور	بيئة للتطوير ولتشغيل تطبيقات مايكروسوفت.
	لايف ميش	لايف ميش	منصة المزامنة والمشاركة والوصول إلى الأجهزة التي تستخدم نظام التشغيل ويندوز.
	سيلس فورث	فورث دوت كوم	مجموعة أدوات لبناء تطبيقات الأعمال وتوصيلها حسب الطلب.
	زو هو	منشئ زو هو	مجموعة أدوات لبناء تطبيقات الأعمال وتوصيلها حسب الطلب.
	نت سيوت	سيوت فلक्स	مجموعة أدوات لتخصيص تطبيقات نت سيوت على الخط المباشر.

المصدر: نفس المرجع السابق، ص: 36-37.

ثالثاً: مزودي خدمة الحوسبة السحابية

يتمثل أهم مزودي خدمة الحوسبة السحابية في العالم والجزائر في الآتي:

1 - مزودي خدمة الحوسبة السحابية في العالم

تتمثل أهم الشركات الرائدة في الحوسبة السحابية لسنة 2021 في الآتي:¹

1- شركة أمازون Amazon

هي أول وأهم شركات الحوسبة السحابية حتى الآن، وهي رائدة في هذا المجال من خلال خدمة AWS، والتي مر تطورها بالآتي:

- بدأت الشركة في تأسيس البنية التحتية للحوسبة السحابية سنة 2008 كخدمة جديدة.
- أخذت في تطوير الخدمة بوتيرة سريعة لتجعلها أكثر كفاءة وقدرة على تخزين البيانات.
- اتخذت الخدمة في التوسع حتى أسست AWS وبدأت في معالجة البيانات من خلال Arm.
- اعتمدت الشركة على تعزيز القدرة على نقل المزيد من عملاء AWS إلى معالجاتها الخاصة.
- تتضاعف أرباح الشركة كل سنة حيث بلغت في سنة 2018 ما يقارب 25.65 مليار دولار.
- تعتمد الشركة إلى ضخ المزيد من الأموال في تطوير نظام البرمجيات الخاص بها للتركيز على الإستثمار في هذا المجال.

السر وراء إستمرار أمازون ضمن قائمة أهم شركات الحوسبة السحابية هو حرصها على زيادة التطوير في هذا المجال والإستثمار به.

2- شركة ميكروسوفت Microsoft

دخلت شركة مايكروسوفت إلى هذا المجال من خلال Microsoft Azure لتظل منافس قوي في ملعب أهم شركات الحوسبة السحابية، والتي مر تطورها بالآتي:

- تحقق السحابة التجارية لشركة مايكروسوفت إيرادات كل سنة تقارب 53.2 مليار دولار من الربع الثالث بإرتفاع من 50 مليار دولار في الربع الثاني ومن المتوقع أن يستمر الرقم في الزيادة بالخروج من الربع الرابع.
- تنافس شركة مايكروسوفت في مجال الحوسبة السحابية بخدمات عديدة مثل أזור وأوفيس 365 ومايكروسوفت داين مكس ولينكد إن المنصة التي يزداد روادها يوماً بعد يوم.

3- شركة جوجل Google

تمكنت شركة جوجل خلال سنة 2020 من تحقيق إيرادات بلغت 11 مليار دولار سنوياً مما يجعلها واحدة من أهم الشركات العاملة في مجال الحوسبة السحابية واستمرار منافستها القوية لكل من أمازون ومايكروسوفت.

- تعمل Google Cloud Platform ومنصة Athos التابعة لها على التوسع في التحول الرقمي بشكل أسرع.
- ساهم كوفيد 19 في الاعتماد بشكل كبير على Google Met مما حقق نجاح كبير لمنصة Google Cloud.

4- شركة علي بابا Ali baba

تمكنت شركة Ali baba من أن تكون مقدم خدمات الحوسبة السحابية الأول في الصين، وإن استمرارها في صدارة المشهد يجعل من السهل التقدم والتوسع عالمياً في المستقبل مما يدعم توقعات الجميع بأن تتقدم علي بابا في قائمة أهم الشركات العاملة في مجال الحوسبة السحابية لتصل إلى مراتب أعلى حيث بلغت إيرادات شركة علي بابا خلال الربع الأخير 6 مليار دولار مما يدعم استمرارها في تقديم خدمات البنية التحتية بشكل أكثر توسعاً خلال الفترة القادمة.

¹ Admin Admin، أهم شركات الحوسبة السحابية في العالم لعام 2021، على الموقع: <https://innocalls.com>

5- شركة أي بي ام IBM Cloud Satellite

تتطلع الشركة إلى مزيد من النمو خلال سنة 2021 مع استهداف تعزيز إيراداتها إلى 34 مليار دولار، كما يتبنى رئيس الشركة سياسة تستهدف:
- تقديم حلول رقمية أكثر إفادة في الفترة القادمة.
- الإهتمام بالجودة بشكل أساسي.
- الإهتمام بتحسين تجربة المستخدم وتطوير التصميم لسهولة الإستخدام.
- الحفاظ على حلول السحابة المختلطة والذكاء الاصطناعي لتلبية الإحتياجات المتطورة للسوق.

6- شركة ديل Dell / VMware:

تمتلك VMware شراكة رئيسية مع AWS و Dell Technologies التي تعتمد النظام الأساسي لإدارة السحابة لتشغيل النظام الأساسي الخاص به، كما تمتلك VMware أيضاً شراكات مع Microsoft و Azure و Google Cloud Platform كما قامت VMware بدمج شراكات مع العديد من مزودي الخدمة.
إن الشراكة المختلطة بين كل من الشركتين تجعلهم من أول وأهم شركات الحوسبة السحابية في العالم.

II - مزودي خدمة الحوسبة السحابية في الجزائر

يتمثل أهم مزودي خدمة الحوسبة السحابية في الجزائر في الآتي:¹

1- شركة Issal

إن مزود خدمات الانترنت Issal أول مقدم سحابة جزائرية، انطلقا من إمكانية تثبيت نظام معلومات على خوادم متعددة ذات سعة عالية يمكن الوصول إليها عبر وصلات النطاق العريض، طورت هذه الشركة التي مقرها وهران هذا الحل الأول لإزالة الحاجة للموارد المادية لتكنولوجيا المعلومات من خلال تقنية سحابة الخاصة.

تسمى الخدمة المقدمة (Issal Secure Valut) ISV وتهدف هذه الخدمة إلى تمكين الشركات، التي تفتقر إلى الوسائل الرئيسية للتخزين والأمن للإستفادة من الموارد المتوفرة لا تتطلب سوى ذاكرة وموارد البرامج الحوسبية بفضل تقنية Saas أو البرمجيات كخدمة وهذا لتشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر على الثقة في المؤسسات الجزائرية.

2- شركة Mobilis

أطلقت شركة موبيليس خدمتها الأولى كلاود بنمط Saas وهي خدمة موجهة للمؤسسات، وتقترح عليهم بريد إلكتروني مهني وشامل.

بدأت موبيليس خطواتها الأولى في هذا المجال سنة 2013 وكانت تمشي بخطى بطيئة رغم ما توفره هذه التقنية من مزايا تقنية وحلول اقتصادية، فأصبحت بعض المخاطر عائقا في نجاح هذه التجربة وأنه ليس من الممكن التعرف على المكان الفعلي أو المادي لتخزين البيانات.

ومميزات كلاود موبيليس الآتي:

البريد الإلكتروني المهني، تسيير الإتصالات، تسيير المهام، الجداول التعاونية، الدردشة، تسيير الشبكات الاجتماعية، جمع الملفات والمعطيات وحفظها، تسيير الوسائط المتعددة.

¹- خولة واصل، أثر تبني الحوسبة السحابية على الأداء الوظيفي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص أنظمة المعلومات ومراقبة التسيير، الجزائر، 2019، ص ص: 33-34.

رابعاً: الفرق بين الحوسبة التقليدية والحوسبة السحابية

سيتم التطرق إلى أهم الفروقات بين الحوسبة التقليدية والحوسبة السحابية، في الجدول الآتي:

الجدول رقم (03): الفرق بين الحوسبة التقليدية والحوسبة السحابية

المكونات	الحوسبة التقليدية	الحوسبة السحابية
المستخدمين	- لا يمكن الوصول إلى البرنامج وقواعد البيانات إلا من داخل المؤسسة. - يجب على المؤسسة توظيف مهندسي إعلام آلي أو مبرمجين، لإعداد وتطوير البرامج والتطبيقات. - لا يمكن للعملاء متابعة حركة حسابهم إلا بالحضور إلى المؤسسة أو الاتصال بأحد الموظفين.	- تسمح الحوسبة السحابية للموظفين بالوصول إلى النظام من أي مكان. - مزود الخدمة السحابية هو من يوفر مهندسي إعلام آلي أو مبرمجين، لإعداد وتطوير البرامج. - يمكن للعملاء متابعة حركة حسابهم من خلال الخدمات التي توفرها المؤسسة والمتوفرة على السحابة ضمن الصلاحيات الممنوحة لهم .
البرامج والتطبيقات	- يجب على المؤسسة شراء برنامج وتثبيته على أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم. - عند شراء البرنامج فإن المؤسسة تدفع مبلغ من المال لكل ما يحتويه البرنامج من خدمات حتى وإن لم تحتاجها كلها. - يجب على المؤسسة تطوير وصيانة البرامج والأنظمة المستخدمة من فترة إلى أخرى.	- تتيح الحوسبة السحابية استخدام البرامج دون الحاجة إلى شرائها وتثبيتها على أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم. - عند استخدام البرامج المتوفرة على السحابة، فإن المؤسسة تدفع المال على الخدمات التي تحتاجها فقط. - مزود الخدمة السحابية مسؤول عن صيانة، تطوير وإدارة البرامج المتاحة.
البنية التحتية	يجب على المؤسسة التي لها نظام معلومات محاسبي الاستثمار في الخوادم والشبكة وتقنيات الاتصالات.	ليست هناك حاجة للاستثمارات الكبرى في معدات البنية التحتية لأن موفر الخدمة هو من يتولى ذلك، حيث يقدم البنية التحتية كخدمة .
الحماية وأمن المعلومات	- تقع على المؤسسة مسؤولية حماية بياناتها وواجهاتها من الإختراق والضياع والتلف، مع عدم وجود في أغلب الأحيان لخاصية النسخ الاحتياطية للنظام. - تعتمد المؤسسة على بعض الإجراءات الأمنية والتي يمكن أن يتم اختراقها أو تكون معقدة بالشكل التي تعيق الولوج والاستخدام السلس للبرامج والأجهزة .	- مزودو الخدمة السحابية مسؤول عن حماية البيانات والمعلومات حيث يستثمرون أموال طائلة في هذا المجال مع القيام بأعداد نسخ احتياطية. - يعمل مزود الخدمة السحابية على وضع سياسات وإجراءات ذات معايير دولية لكي يحافظ على حقوق العميل ومزود الخدمة .

المصدر: أمين بن سعيد، مستقبل نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا الحوسبة السحابية، مجلة الميادين الاقتصادية، المجلد 01، العدد 01، 2018، ص: 11.

المطلب الثالث: تقييم الحوسبة السحابية وأهم تحدياتها

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى أبرز مزايا وعيوب الحوسبة السحابية، بالإضافة إلى أهم التحديات التي تواجه الحوسبة السحابية.

أولاً: تقييم الحوسبة السحابية

سيتم التطرق إلى أهم مزايا وعيوب الحوسبة السحابية من خلال الآتي:

I - مزايا الحوسبة السحابية

للحوسبة السحابية العديد من المزايا، يتمثل أهمها في الآتي:¹

- إمكانية استخدامها في ميدان التعليم بتكلفة صغيرة أو بشكل مجاني؛
- مزامنة الملفات: عند رفع ملف أو تعديله يمكن أن تصل إلى هذا الملف من أي جهاز حاسوب أو لوجي أو نقال تستخدمه؛
- مشاركة الملفات: إن حجم الرسالة الالكترونية لا يمكن أن تتجاوز 25MB وهذا يعتبر مشكلة للأشخاص الذين يرسلون ملفات كبيرة لهذا يمكن رفع الملفات الكبيرة على مواقع تخزين سحابي، ثم تقوم بإرسال رابطها عبر البريد الالكتروني؛
- لا تحتاج الشركات إلى شراء عتاد جديد وبذلك تقلص حجم تكنولوجيا المعلومات لديها؛
- الوصول إلى جميع التطبيقات من أي مكان وزمان عبر الانترنت، لأن المعلومة غير مخزنة على القرص الصلب بل على خوادم الشركة المقدمة للخدمة؛
- الاستفادة من البنى التحتية الضخمة التي تقدمها الخدمات السحابية للقيام بالإختبارات والتجارب العلمية فبعض الحسابات المعقدة تحتاج إلى سنوات لإجرائها على أجهزة الكمبيوتر العادية بينما تتيح شركات مثل: جوجل وأمازون سحاباتها المؤلفة من آلاف الخدمات المرتبطة ببعضها البعض لإجراء مثل هذه العمليات الحسابية في دقائق.

II - عيوب الحوسبة السحابية

- للحوسبة السحابية العديد من المزايا والقدرة على توفير بيئة عمل أفضل وأكثر مرونة وأداء وكلفة، إلا أن للحوسبة السحابية عيوب تحد من تبني هذه التقنية، يتمثل أهمها في الآتي:²
- الخصوصية: تعد مشكلة الخصوصية في نماذج الحوسبة السحابية من العيوب التي ينتقدها الكثيرون من مستخدمي الخدمة السحابية، نظراً لقدرة مزودي الخدمة السحابية على الوصول والإطلاع على المعلومات الخاصة بعملائهم ضمن سحبهم سواء كان بصورة مشروعة أو غير مشروعة.
- الإلتزام: على مزودي الخدمة السحابية الإلتزام بقوانين ومعايير الدولة المستضيفة لهم، مما قد يخلق مشكلة مع العملاء لعدم إطلاعهم على قوانين الدولة المستضيفة (والتي لا تكون معروفة لدى العملاء عادة).
- الشرعية والقانونية: إن حقوق الملكية الفكرية الموجودة في بعض الدول (والتي قد تكون الدولة المستضيفة للخدمة السحابية) قد لا تتوافق مع بعض العملاء الذين لا يندرجون ضمن قوانين هذه الدول، هذه النقطة قد تتيح لبعض مزودي خدمة الحوسبة السحابية الولوج إلى بيانات وملفات بعض العملاء واتخاذ إجراءات ضد المخالفين.
- الأمان: تمثل قضية الأمان أحد أهم المخاوف التي تعيق انتشار الحوسبة السحابية بشكل أكبر، حيث أن تواجد المعلومات (خاصة الموجودة على السحابة العامة) في أماكن يمكن أن يصل إليها أي أحد يشكل هاجساً للشركات والأفراد والتي قد تفضل الاحتفاظ بالبيانات بعيدة عن متناول العامة، وخاصة إذا كانت المعلومات حساسة وذات أهمية عالية، وقد تم تأسيس العديد من المنظمات بهدف سن القوانين الأمنية

¹ - نفس المرجع السابق، ص: 18-19.

² - عمر غسان طه، مرجع سابق، ص: 23.

المرافقة لإستخدام الحوسبة السحابية، إلا أن الإختراقات التي تحدث أحيانا، لا زالت تعيق من تقدم تقنية الحوسبة السحابية (مثل اختراق سحابة شركة آبل).

بالرغم من هذه العيوب إلا أن تقنية الحوسبة السحابية منتشرة حول العالم ومازالت المؤسسات المزودة لخدمة الحوسبة السحابية تعمل على تطوير إمكانياتها وخدماتها وإيجاد حل للمشكلات التي تتعرض لها هذه التقنية.

ثانيا: تحديات الحوسبة السحابية

تتمثل أهم التحديات التي تواجه الحوسبة السحابية فيما يلي:¹

- **الأمن والخصوصية:** إن الحوسبة السحابية تستند إلى تجهزي الخدمة بشكل تام وما يوفره من مستوى أمني مثل تشفير المعلومات ووضع السياسات والإجراءات للوصول إلى السحابة وهذا ما يؤدي إلى إثارة مجموعة من الأسئلة مثل: هل ستكون البيانات آمنة؟ من يستطيع الوصول إليها؟ هل تؤدي البرمجيات الخبيثة وعملية التصدي لها إلى إلحاق ضرر بالبيانات والتطبيقات الموجودة على السحابة.

- **الدقة والموثوقية:** إن الكثير من منظمات الأعمال لديها خوف من تبني حلول الحوسبة السحابية، بسبب اعتمادها على شبكة الأنترنت وهذا ما يؤدي إلى إثارة مجموعة من الأسئلة مثل: هل يمكن أن تؤدي الحوسبة السحابية احتياجات منظمة الأعمال في العمل 24 ساعة وعدم حصول توقف الخدمة؟

- **السيطرة:** تعني بأنه عندما تعتمد المنظمة الحوسبة السحابية للمجهز فإنه تصبح تحت تصرف مجهزة الخدمة، الذي يمكن أن يتسبب للمنظمة بجملة من المشاكل حالما يتم تشغيل الملفات والبيانات والعمليات في البنية التحتية الخاصة به، مع احتمال توقف الخدمة لسبب أو لآخر مما يضطرها للبحث عن بديل.

- **اتفاقيات مستوى الخدمة:** تتضمن اتفاقيات مستوى الخدمة التفاهم المشترك حول الخدمات، الأولويات والمسؤوليات والضمانات بين مقدم الخدمة والمستفيد، وقد لا يوفر الكثير من مقدمي الخدمات السحابية مستويات جيدة في هذه الاتفاقيات، وهو ما يتعارض مع المتطلبات الأساسية لتحويل منظمات الأعمال الكبيرة إلى خدمات الحوسبة السحابية.

تم التعرف في هذا المبحث إلى مفهوم الحوسبة السحابية وأهم خصائصها وأنواعها ونماذجها، بالإضافة إلى أهم مزودي خدمة الحوسبة السحابية.

¹ - خالد رجم، خولة واصل، مرجع سابق، ص: 190.

المبحث الثاني: الأسس النظرية للأداء المالي

يعتبر الأداء بصفة عامة والأداء المالي بصفة خاصة الصورة التي تعكس وضعية المؤسسة الحقيقية، فهما بمثابة ترجمة لأهدافها وغاياتها. وبما أن هدف المؤسسة الأساسي يتمثل في تحقيق الربحية والاستمرارية والتطور، فقد أصبح لازماً على المؤسسات مهما كانت طبيعتها تعمل تحسين أدائها، هذا ما جعل موضوع الأداء وخاصة المالي من المواضيع التي حظيت باهتمام الباحثين والمفكرين. لذا سنتم دراسة هذا المفهوم من خلال المطالب الآتية:

- ماهية الأداء؛

- ماهية الأداء المالي؛

- طرق قياس الأداء المالي التقليدية والحديثة.

المطلب الأول: ماهية الأداء

إن مصطلح الأداء ليس حديثاً، نظراً لوجود العديد من الدراسات والأبحاث من الناحيتين النظرية والتطبيقية التي كانت تهدف إلى إعطاء تعريف خاص به، إلا أنه لا يوجد اتفاق عام حول تعريفه، وذلك لكونه مفهوم واسع الإستعمال، متطور ومتعدد المكونات.

أولاً: تعريف الأداء

سيتم عرض بعض التعريفات للأداء والمتمثلة في الآتي:¹

لغة هو إسم فعله "أدى" بمعنى "قام بـ" أو "أنجز".

أما في علوم الإدارة فلها تعاريف عدة حسب موقع الأداء نفسه، فقد يكون أداء فرد أو أداء إدارة أو عملية أو أداء مالي، أو أداء فريق وهكذا.

والأداء هو القدرة على الانتاج بفعالية (باستهلاك القليل من الموارد) للسلع والخدمات التي تستجيب لطلب السوق (نوعية، أجل، سعر) بما يسمح بتحقيق فائض لتحريك النظام الاقتصادي. وهو أيضاً العلاقة بين النتيجة والمجهود، وهو أيضاً معلومة كمية في أغلب الأحيان تبين لنا حالة أو درجة بلوغ الغايات والأهداف والمعايير والخطط المتبعة من طرف المؤسسة.

ومما سبق يمكن تعريف الأداء على أنه إنجاز الأعمال من إنتاج لسلع وخدمات كما يجب أن تنجز لتحقيق أهداف المؤسسة.

ثانياً: مكونات الأداء

يتكون مفهوم الأداء من العديد من المكونات أهمها: الكفاءة، الفعالية والإنتاجية. وفيما يلي سيتم عرض مفهوم هذه المكونات الثلاث:²

I - الكفاءة

تعني الطريقة الاقتصادية التي يتم بها إنجاز العمليات التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف، ويعبر عنها عادة بنسبة المخرجات إلى المدخلات، كما تعني القدرة على القيام بالعمل المطلوب بأقل الإمكانيات.

II - الفعالية

هي درجة تحقيق الأهداف وتقاس من خلال العلاقة بين المخرجات الفعلية والمخرجات المقدره، ويمكن القول بأن الفعالية هي مدى قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها.

III - الإنتاجية

تتمثل في العلاقة بين النتائج المحققة فعلاً والوسائل المستخدمة لبلوغها وتعرف بأنها ترتبط بين الفعالية في الوصول إلى الأهداف والكفاءة في حسن استخدام الموارد بغية بلوغ هذه الأهداف، فهي مقياس لأداء فرد أو قسم أو إدارة، أي هي تعبير عن قدرة الناتج المحقق من استخدام قدر معين من المدخلات أو

1- عائشة يوسف الشميلي، برنامج تحسين الأداء، دار الفجر، مصر، الطبعة الأولى، 2017، ص ص: 10-11.

2- نبيلة قدور، تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية باستخدام آلية المقارنة المرجعية "دراسة عينة من البنوك التجارية الجزائرية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم علوم التسيير، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة ألكلي محمد أولحاج، البويرة، 2010، ص ص: 7-8.

الموارد في فترة زمنية محددة (يوم، شهر، سنة)، أي أن الإنتاجية تعد مقياس من مقاييس الأداء، ويجب أن تتصف بالفعالية في تحقيق الأهداف.

ثالثاً: أنواع الأداء

يمكن تحديد أربعة أنواع للأداء وهي كالتالي:¹

I - التصنيف حسب معيار الزمن

1- الأداء في المدى القصير

ويعني قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها على المدى القصير في هذا المجال وهو متعلق بما يلي:
الإنتاج: ويعبر عن قدرة المؤسسة على خلق مخرجات وفقاً لمتطلبات البيئة الخارجية.
الكفاءة: تعبر عن الكيفية التي تؤدي بها الأعمال.
الرضا: وذلك باعتبار المؤسسة نظام اجتماعي يهدف إلى تحقيق الإشباع من خلال تفاعل الأفراد ضمن نظام معين.

2- الأداء في المدى المتوسط

ويتمثل في عنصرين مهمين يعكسان مفهوم الأداء وهما:
التكيف: ويشير إلى قدرة المؤسسة على التفاعل مع المتغيرات المحيطة بها والقدرة على التكيف مرهونة بعامل المرونة الذي سيضمن للمؤسسة المحافظة على موقعها في السوق وإلا فلا بد عليها أن تتحمل العواقب إذا لم تكن قادرة على وضع هذا المفهوم نصب إهتمامها.
النمو: وهو مفهوم يدل على الإستمرارية التي هي أساس البقاء والذي يعتبر الهدف الرئيسي لكل منظمة أو مؤسسة.

3- الأداء في المدى الطويل

يعكس مفهوم البقاء في ظل كل المتغيرات البيئية على الصعيد الكلي متمثلاً في: الحكومات، الإقتصاد، السياسات المالية والمجتمع أو على الصعيد الجزئي مع المتعاملين الماليين الموردين، الزبائن بالإضافة إلى المؤسسات العامة.

II - التصنيف حسب معيار البيئة

1- أداء البيئة الداخلية للمؤسسة

وهو يرتبط أساساً بجميع الأدوات الموجودة داخل المؤسسة سواء تعلق الأمر بالأفراد أي رأس المال البشري أو الأداء التقني أو المالي حيث أن الأداء الداخلي يتعلق بكل ما يمكن للمؤسسة التحكم فيه والتأثير عليه.

2- أداء البيئة الخارجية للمؤسسة

وهو جميع العوامل المحيطة والمؤثرة بشكل أو بآخر على الأداء الداخلي للمؤسسة سواء بالسلب أو بالإيجاب وتشمل أداء الحكومات بالإضافة إلى أداء مختلف الموردين، الممولين، المنافسين، الوسطاء، وغالباً ما يتأثر بالعوامل الخارجية غير المتوقعة كالتغيرات في القوانين والسياسات المؤثرة بشكل مباشر على قدرة المؤسسة في إنجاز ما خطط له.

III - التصنيف حسب المعيار الوظيفي

1- أداء الوظيفة المالية

قدرة المؤسسة على تحقيق التوازن المالي، وبناء هيكل مالي فعال يحقق بلوغ أكبر عائد على الإستثمارات والوصول إلى أقصى مستويات المردودية الممكنة وغالباً ما تخضع هذه الوظيفة للتقييم وتحديد أدائها وفعاليتها.

¹- نهى أحمد الحايك، أثر تطبيق الحوكمة في تحسين الأداء في المؤسسات الحكومية: دراسة حالة المديرية العامة للجمارك السورية، مشروع بحث مقدم لاستكمال متطلبات نيل درجة الماجستير تأهيل، تخصص إدارة أعمال، الجامعة الافتراضية السورية، 2016، ص: 41.

2- أداء وظيفة الموارد البشرية

تحديد أداء العنصر البشري على مؤشرات المستوى العلمي والمهارة الفنية.

IV- التصنيف حسب معيار الشمولية

1- الأداء الكلي

الإنجازات التي ساهمت جميع العناصر والوظائف أو الأنظمة الفرعية للمؤسسة في تحقيقها، وهو مدى وكيفية بلوغ المؤسسة أهدافها الشاملة كالإستمرارية والشمولية، الأرباح والنمو.

2- الأداء الجزئي

يتحقق على مستوى الأنظمة الفرعية للمؤسسة وينقسم بدوره إلى عدة أنواع تختلف باختلاف المعيار المعتمد لتقسيم عناصر المؤسسة، حيث يمكن أن ينقسم حسب المعيار الوظيفي إلى: أداء وظيفة مالية، أداء وظيفة الأفراد، أداء وظيفة التموين، أداء وظيفة الإنتاج وأداء وظيفة التسويق. أي أن الأداء الجزئي هو الذي تحققه كل وظيفة وكل نظام فرعي داخل المؤسسة.

المطلب الثاني: ماهية الأداء المالي

يعد الأداء المالي من أكثر المؤشرات استخداما لقياس أداء المؤسسات بكافة أنواعها، والذي يحض بإهتمام متزايد من طرف الباحثين والإداريين والمستثمرين وأصحاب المصالح. لذا سيتم تناول مفهومه، أهميته، أهدافه، معايير الأداء المالي والعوامل المؤثرة فيه.

أولاً: مفهوم الأداء المالي

1 - الأداء المالي

يعرف الأداء المالي على أنه "تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء قيمة ومجاهاة المستقبل من خلال الإعتماد على الميزانيات، جدول حسابات النتائج، الجداول الملحقة ولكن لا جدوى من ذلك إن لم يأخذ الطرف الاقتصادي والقطاع الصناعي الذي تنتمي إليه المؤسسة النشطة في الدراسة، وعلى هذا الأساس فإن تشخيص الأداء يتم بمعاينة المردودية الاقتصادية للمؤسسة ومعدل نمو الأرباح"¹.

يعتبر الأداء المالي المجال الأساسي في تقييم أداء المنظمات، وهو المحدد لمدى نجاحها وعدم تحقيقه بالمستوى المطلوب يعرض وجودها وإستمرارها للخطر، لذا فإن التوجه نحو تقييم الأداء وفق المنظور المالي يعد من أكثر التوجهات رسوخا وتطورا، ويعد هدف المنظمات الأساسي والأهداف الثانوية يمكن تحقيقها ضمنا من خلاله. فمنهم من يرى أن الأداء المالي هو "مدى مساهمة الأنشطة في خلق القيمة أو الفعالية في استخدام الموارد المالية المتاحة من خلال بلوغ الأهداف المالية بأقل التكاليف، وذلك بسبب الندرة النسبية للموارد المالية التي تعتمد عليها المنظمات مقارنة بحجم الإحتياجات المالية الكبيرة لها وازدياد حدة التنافس على هذه الموارد بين المتعاملين الإقتصاديين، فإن مخرجات عملية تقييم الأداء المالي تسعى إلى تحقيق أقصى العوائد من الموارد وديمومة واستمرار المنظمة ونموها وتطورها، والمساعدة في بناء الأهداف والغايات"².

ويمكن تعريف الأداء المالي على أنه وصف للصحة المالية للمؤسسة من خلال الاعتماد على الميزانيات و جدول حسابات النتائج لمعرفة القدرة على مجاهاة المستقبل.

1- بن خروف جليلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات: دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أمحمد بوقرة، بسكرة، الجزائر، 2008-2009، ص: 76.

2- مفتاح صالح، أثر رأس المال الفكري على الأداء المالي لمنظمات الأعمال دراسة حالة مجمع صيدال خلال الفترة (2002-2014)، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، العدد الاقتصادي (02)34، ص: 424.

II - خصائص الأداء المالي

يتميز الأداء المالي بالخصائص التالية:¹

- أداة تحفيز لإتخاذ القرارات الإستثمارية وتوجيهها تجاه الشركات الناجحة فهي تعمل على تحفيز المستثمرين للتوجه إلى الشركة أو الأسهم التي تشير معاييرها المالية على التقدم والنجاح وغيرها؛
- أداة لتدارك الثغرات والمشاكل والمعوقات التي قد تظهر في مسيرة الشركة فالمؤشرات تدق ناقوس الخطر إذا كانت الشركة تواجه صعوبات نقدية أو ربحية أو لكثرة الديون والقروض ومشكل العسر المالي والنقدي وبذلك تنذر إدارتها للعمل لمعالجة الخلل؛
- أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في الشركة في لحظة معينة ككل أو لجانب معين من أداء الشركة أو لأداء أسهمها في السوق المالي في يوم محدد وفترة معينة.

ثانياً: أهمية الأداء المالي

تكمن أهمية الأداء المالي في الآتي:²

- متابعة ومعرفة نشاط المنظمة وطبيعته؛
 - متابعة ومعرفة الظروف المالية والإقتصادية المحيطة بالمنظمة؛
 - المساعدة في إجراء عمليات التحليل والمقارنة وتقييم البيانات المالية.
- وبشكل عام يمكن حصر أهمية الأداء المالي في أنه يلقي الضوء على الجوانب الآتية:³
- تقييم ربحية الشركة؛
 - تقييم سيولة الشركة؛
 - تقييم تطور نشاط الشركة؛
 - تقييم تطور توزيعات الشركة؛
 - تقييم تطور حجم الشركة.

تكمن أهمية الأداء المالي بالنسبة للعوامل البيئية الخارجية، حيث أن المنظمات ذات الأداء المالي العالي تكون أكثر قدرة على الاستجابة في تعاملها مع الفرص والتهديدات البيئية الجديدة، وكذا تتعرض لضغط أقل من أصحاب المصالح والحقوق، وهذا مقارنة بالمنظمات الأخرى ذات الأداء المالي الضعيف.⁴

ثالثاً: أهداف الأداء المالي

إن الأداء المالي يمكن أن يحقق للمستثمرين الأهداف التالية:⁵

- يمكن المستثمر من متابعة ومعرفة نشاط المؤسسة وطبيعته، كما يساعد على متابعة الظروف الاقتصادية والمالية المحيطة، وتقدير تأثير أدوات الأداة المالية من ربحية وسيولة ونشاط والمديونية على سعر السهم؛
- يساعد المستثمر في إجراء عملية التحليل والمقارنة وتفسير البيانات المالية وفهم التفاعل بين البيانات المالية وفهم التفاعل بين البيانات لاتخاذ القرار الملائم لأوضاع المؤسسة.
- ومنه فإن الموضوع الأساسي للأداء المالي هو الحصول على معلومات تستخدم لأغراض التحليل المناسبة لصنع القرارات واختيار السهم الأفضل من خلال مؤشرات الأداء المالي للمؤسسة.

1- محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد، عمان، الطبعة الأولى، 2010، ص: 46.
2- بومصباح صافية، أثر المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية في ظل البيئة التنافسية دراسة لعينة من المؤسسات بولاية برج بوعريريج، مجلة دفتار اقتصادية، المجلد 06، العدد 01، 2019، ص: 480.
3- أسماء بوزاغلو وبن عومر السنوسي، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في إتخاذ القرارات المالية: دراسة حالة لشركة توزيع الكهرباء والغاز معسكر، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 06، العدد 01، 2020، ص: 326.
4- شنين عبد النور، زرقون محمد، دراسة قدرة المؤشرات التقليدية والحديثة على تفسير الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية المسعرة في البورصة: دراسة حالة بورصة الجزائر للفترة (2013-2000)، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، العدد 2015/01، ص: 243.
5- بن نذير نصر الدين وشمالل أيوب، لوحة القيادة كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء SPE، المؤتمر الوطني حول مراقبة التسيير كآلية لحوكمة المؤسسات وتفعيل الإبداع، جامعة البليدة2، الجزائر، يوم 2014/07/25، ص: 07.

رابعاً: معايير الأداء المالي

من المعروف بين الأوساط المالية أن نتائج التحليل المالي وحدها غير كافية لعكس المعلومة المناسبة وتحقيق أهداف التحليل، لذا لا بد من القائم بعملية التحليل من اعتماد معايير الحكم على كفاءة نتائج التحليل ومن المعايير الشائعة الإستخدام هي الآتية:¹

I - المعيار المطلق

يقيس كفاءة سيولة الشركة في الأجل القصير، ويأخذ المعيار قيمة مطلقة ثابتة في ضوءها نقارن القيمة المماثلة للشركة مع هذه القيمة. ومن المعايير الشائعة لهذا المجال هو معيار نسبة التداول (2) مرة، ومعيار نسبة السيولة السريعة (1.5) مرة.

II - معيار الصناعة

يستخدم هذا المعيار لقياس وضع الشركة ضمن القطاع الذي تعمل به الشركة. كما يمكن أن يكون المعيار على المستوى النوعي للصناعة، عادة هذه المعايير تعد من قبل جهات خارجية مثل بورصة الأوراق المالية وبعض مؤسسات خدمة الاستثمار وغيرها.

III - المعيار المستهدف

إذ تعد الإدارة مسبقاً وضمن خططها السنوية مؤشرات مستهدفة تسعى للوصول إليها ضمن الخطة، وعليه يتم مقارنة الواقع مع هذا المعيار للحكم على نتائج التحليل المالي.

IV - المعيار التاريخي

إذ يعتمد لهذا الغرض أداء الشركة للسنوات السابقة أو لسنة أساس، وهذا المعيار يعكس مدى التطور في أنشطة وفعاليات الشركة.

خامساً: العوامل المؤثرة على الأداء المالي

تتلخص العوامل المؤثرة على الأداء المالي في الآتي:²

I - الهيكل التنظيمي

هو الوعاء أو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالشركات وأعمالها، ففيه تتحدد أساليب الاتصالات والصلاحيات والمسؤوليات وأساليب تبادل الأنشطة والمعلومات، ويؤثر الهيكل التنظيمي على أداء الشركات من خلال المساعدة على تنفيذ الخطط بنجاح عن طريق تحديد الأعمال والنشاطات التي ينبغي القيام بها ومن ثم تخصيص الموارد لها. بالإضافة إلى تسهيل تحديد الأدوار للأفراد في الشركات والمساعدة في اتخاذ القرارات ضمن المواصفات التي تسهل لإدارة الشركات إتخاذ القرار بأكثر فاعلية.

II - المناخ التنظيمي

هو وضوح التنظيم وكيفية اتخاذ القرار بأسلوب الإدارة وتوجيه الأداء وتنمية العنصر البشري، ويقصد بوضوح التنظيم إدراك العاملين مهام الشركة وأهدافها وعملياتها ونشاطاتها مع ارتباطها بالأداء؛ حيث يقوم المناخ التنظيمي على ضمان سلامة الأداء بصورة إيجابية وكفاءته من الناحيتين الإدارية والمالية، وإعطاء معلومات لمتخذي القرارات لرسم صورة للأداء والتعرف على مدى تطبيق الإداريين لمعايير الأداء في تصرفهم في أموال الشركات.

III - التكنولوجيا

هي عبارة عن الأساليب والمهارات والطرق المعتمدة في الشركة لتحقيق الأهداف المنشودة والتي تعمل على ربط المصادر بالاحتياجات؛

¹ - عدنان تايه النعيمي، أرشد فواد التميمي، التحليل والتخطيط المالي: اتجاهات معاصرة، دار اليازوري، عمان، 2007، ص: 30.

² - محمد محمود الخطيب، مرجع سابق، ص: 48-51.

وعلى الشركات تحديد نوع التكنولوجيا المناسبة لطبيعة أعمالها المنسجمة مع أهدافها وذلك بسبب أن التكنولوجيا من أبرز التحديات التي تواجه الشركات والتي لا بد لهذه الشركات من التكيف مع التكنولوجيا واستيعابها وتعديل أدائها وتطويره بهدف الملائمة بين التقنية والأداء، وتعمل التكنولوجيا على شمولية الأداء لأنها تغطي جوانب متعددة من القدرة التنافسية وخفض التكاليف والمخاطرة والتنوع بالإضافة إلى زيادة الأرباح والحصة السوقية.

IV- الحجم

يقصد بالحجم هو تصنيف الشركات إلى شركات صغيرة أو متوسطة أو كبيرة الحجم حيث يوجد عدة مقاييس لحجم الشركة منها: إجمالي الموجودات وإجمالي الودائع أو إجمالي المبيعات أو إجمالي القيمة الدفترية؛

ويعتبر الحجم من العوامل المؤثرة على الأداء المالي للشركات سلبيا فقد يشكل الحجم عائقا لأداء الشركات حيث أن زيادة الحجم فإن عملية إدارة الشركة تصبح أكثر تعقيدا ومنه يصبح أدائها أقل فعالية، وإيجابا من حيث أنه كلما زاد حجم الشركة يزداد عدد المحللين الماليين المهتمين بالشركة وأن سعر المعلومة للوحدة الواحدة الواردة في التقارير المالية يقل بزيادة حجم الشركات، وقد أجريت عدة دراسات حول علاقة الحجم بأداء الشركات وبينت أن العلاقة بين الحجم والأداء علاقة طردية.

المطلب الثالث: طرق قياس الأداء المالي التقليدية والحديثة

سيتم في هذا المطلب التطرق إلى مختلف طرق قياس الأداء المالي بنوعها التقليدية والحديثة.

أولا: طرق قياس الأداء المالي التقليدية

تتمثل طرق قياس الأداء المالي التقليدية في مؤشرات التوازن المالي، بالإضافة إلى النسب المالية:

I - قياس الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي

يمثل التوازن المالي عامل النجاح الذي تركز عليه الشركة في تحقيق أهدافها المالية إذ تسمح دراسة التوازن المالي بتقييم الملاءة المالية، وتحديد الخطر المالي المتعلق بنشاط الشركة، فلكي تستطيع المؤسسة تحقيق استمرارية في نشاطها يجب أن تكون متوازنة ماليا. هناك عدة مؤشرات يستند عليها المحلل المالي لقياس الأداء المالي للمؤسسة من أهمها رأس المال العامل؛ احتياجات رأس المال العامل؛ الخزينة.

1- رأس المال العامل

يعتبر رأس المال العامل أداة من أدوات التحليل المالي المستعملة في تقييم البنية المالية للمؤسسة والحكم على مدى توازنها المالي بتاريخ معين.¹

ويمكن حساب رأس المال العامل بطريقتين هما:²

من أعلى الميزانية: رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

من أسفل الميزانية: رأس المال العامل = الأصول المتداولة - الديون قصيرة الأجل

وهناك أنواع من رأس المال العامل، يمكن تلخيص أهمها فيما يلي:³

أ- المال العامل الخاص

وهو المقدار الإضافي من الأموال الخاصة عن تمويل الأصول الثابتة، ويحسب بإحدى العلاقات

التالية:

رأس المال العامل الخاص = الأموال الخاصة - الأصول الثابتة

رأس المال العامل الخاص = الأصول المتداولة - مجموع الديون

الهدف من دراسة رأس المال العامل الخاص هو البحث عن استقلالية المؤسسة اتجاه الغير ومدى

تمكنها من تمويل استثماراتها بأموالها الذاتية.

¹ - عبد الرؤوف عز الدين وصابر عوينة، أدوات قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ومدى مساهمتها في التنبؤ بفشلها المالي مع تطبيق لنموذج ألتمان في مؤسسة تواب، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، مجلد 21، العدد 01، 2021، ص: 89.

² - بن خروف جليلة، مرجع سابق، ص: 89.

³ - نفس المرجع السابق، ص: 90.

ب- رأس المال العامل الإجمالي

هو مجموع عناصر الأصول التي يتكلف بها نشاط استغلال المؤسسة، وهي مجموعة الأصول التي

تدور في مدة سنة أو أقل، تشمل مجموعة الأصول المتداولة. ويحسب بالعلاقة التالية:

رأس المال العامل الإجمالي = مجموع الأصول - مجموع الأصول الثابتة

الهدف من دراسة رأس المال العامل الإجمالي هو البحث عن قيمة المبالغ التي مولت بها المؤسسة أصولها المتداولة، وهذا يعني أننا نقوم بتحديد الأموال التي يمكن استرجاعها في فترة قصيرة وتحديد مسار المؤسسة، هل هو في طريق النمو أو التدهور؟

ج- رأس المال العامل الخارجي (الأجنبي)

هو جزء من الديون الخارجية التي تمول رأس المال العامل الإجمالي أو الأصول المتداولة، ويحسب بإحدى العلاقات الآتية:

رأس المال العامل الخارجي = مجموع الديون

رأس المال العامل الخارجي = مجموع الخصوم - الأموال الخاصة

والهدف من دراسة رأس المال العامل الخارجي، تحديد مدى التزام المؤسسة بوعودها اتجاه الغير، وإظهار نسبة المبالغ الخارجية التي مولت أصولها، هذا بدوره يحدد مدى ارتباط المؤسسة بالغير.

وهناك ثلاث حالات لرأس المال العامل على النحو الآتي:¹

- **الحالة الأولى:** رأس المال العامل موجب وهذا يشير إلى أن الشركة متوازنة ماليا على المدى الطويل، وحققت فائض مالي يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية المتبقية.

- **الحالة الثانية:** رأس المال العامل معدوم ويشير ذلك إلى أن الشركة في حالة توازن الأمتل على المدى الطويل لكن دون تحقيق فائض، حيث أن الشركة نجحت فقط في تمويل احتياجاتها طويلة المدى دون تحقيق فائض ولا عجز.

- **الحالة الثالثة:** رأس المال سالب ويدل هذا على أن الشركة عجزت عن تمويل استثماراتها وباقى الاحتياجات المالية الثابتة باستخدام مواردها المالية الدائمة، وحققت بذلك عجز في تمويل هذه الاحتياجات وبالتالي فهي بحاجة لمصادر تمويل إضافية أو بحاجة إلى تقليص مستوى استثماراتها إلى الحد الذي يتوافق مع مواردها المالية الدائمة.

2- الاحتياج في رأس المال العامل

الاحتياج في رأس المال العامل هو رأس المال العامل الأمتل، وبعبارة أخرى هو حجم الموارد الدائمة الواجب توفيره لتمويل الأصول المتداولة والذي يضمن التوازن المالي الضروري للمؤسسة.² وتحسب بإحدى العلاقات التالية:³

احتياجات رأس المال العامل = احتياجات الدورة - موارد الدورة

احتياجات رأس المال العامل = (أصول متداولة - قيم جاهزة) - (ديون قصيرة الأجل - سلفات مصرفية)

وهناك ثلاث حالات في تغيرات احتياجات رأس المال العامل:⁴

- **احتياجات رأس المال العامل الموجبة:** هذا يدل على أن المؤسسة بحاجة إلى مصادر أخرى تزيد مدتها عن السنة، وذلك لتغطية احتياجات الدورة وتقدر قيمة تلك المصادر قيمة احتياجات رأس المال العامل، مما يتطلب وجود رأس مال عامل موجب لتغطية هذا العجز.

1- نورة محمدي، أثر حوكمة الشركات على الأداء المالي لشركات المساهمة العاملة في الجزائر خلال الفترة (2015-2009)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم فرع علوم اقتصادية، تخصص دراسات اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018، ص: 61-62.

2- أحلام بلقاسم كحلوي، تأثير الخصوصية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية العمومية في الجزائر: دراسة حالة مؤسسة المواد الدسمة سيبيوس "لابال"، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 09، العدد 01، 2021، ص: 334.

3- بن خروف جلييلة، مرجع سابق، ص: 92.

4- نفس المرجع السابق، ص: 92.

- احتياجات رأس المال العامل سالبة: هذا يعني أن المؤسسة قد غطت احتياجات دورتها ولا تحتاج إلى موارد أخرى، ونقول إن الحالة المالية للمؤسسة جيدة.
- احتياجات رأس المال العامل معدومة: عندما تكون موارد دائمة تغطي احتياجات الدورة، هنا يتحقق توازن المؤسسة مع الاستغلال الأمثل للموارد.

3- الخزينة الصافية

الخزينة الصافية هي مجموع الأموال الجاهزة التي توجد تحت تصرف المؤسسة، أي الأموال السائلة التي تستطيع المؤسسة استخدامها فوراً. ويمكن حساب الخزينة بطريقتين:

الخزينة الصافية = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل

الخزينة الصافية = قيم جاهزة - سلفات مصرفية

ويمكن التمييز بين ثلاث حالات للخزينة وهي:

- **الخزينة موجبة:** هذا يدل على أن رأس المال العامل قادر على تمويل احتياجات الدورة، وهناك فائض يضم إلى الخزينة، إلا أن عملية تجميد الأموال ليست في صالح المؤسسة، لذلك ينبغي أن تعمل المؤسسة على استعمال هذه الأموال في تسديد ديونها قصيرة الأجل أو تحويلها إلى استثمارات.

- **الخزينة السالبة:** نجد أن احتياجات رأس المال العامل أكبر من رأس المال العامل، أي تفتقر المؤسسة إلى أموال تمول بها عملياتها الإستغلالية، فتلجأ إلى الإقتراض قصير الأجل، وإن دام الحال فإن المؤسسة تواجه خطر دائم ومستمر.

هذه الوضعية تعني أن رأس المال العامل لا يغطي جزء من احتياجات الدورة، بل تمول هذه الاحتياجات عن طريق ديون قصيرة الأجل، وهذا يسبب اختلال في الخزينة نتيجة نقص الأموال السائلة لمواجهة الديون الفورية.

- **الخزينة الصفرية:** إذا كانت الخزينة صفرية فهذا يعني أن رأس المال العامل مساوي لإحتياجات رأس المال العامل، وهي الوضعية المثلى للخزينة لأنه لا يوجد إفراط أو تبذير للأموال مع عدم وجود احتياجات في نفس الوقت.¹

II - قياس الأداء المالي باستخدام النسب المالية

أسلوب النسب المالية هو دراسة العلاقة بين عناصر القوائم المالية، وهناك مجموعة كبيرة ومتنوعة من النسب المالية التي تساعد على تقديم الوضع المالي للمؤسسة وتحليله، ومن أهم هذه النسب الآتي:

1- نسب السيولة

تستخدم كمؤشرات لتقييم القدرة على الوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل.² وتقاس سيولة المؤسسة من خلال مجموعة من النسب أهمها:³

$$\begin{aligned} \text{نسب السيولة العامة} &= \text{الأصول المتداولة} / \text{الديون قصيرة الأجل} \\ \text{نسب السيولة المنخفضة} &= (\text{الأصول المتداولة} - \text{قيم الاستغلال}) / \text{الديون قصيرة الأجل} \\ \text{نسب السيولة الجاهزة} &= \text{القيم الجاهزة} / \text{الديون قصيرة الأجل} \end{aligned}$$

2- نسب النشاط

تقيس نسب النشاط مدى كفاءة الإدارة في توليد المبيعات، أو بعبارة أخرى مدى فعالية استخدام الموارد المالية داخل المؤسسة، حيث تعتبر إدارة المؤسسة وحملة أسهمها من أكثر المهتمين بهذه النسب.⁴

1- نفس المرجع السابق، ص: 92-93.

2- فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، دون دار النشر، فلسطين، الطبعة الأولى، 2008، ص: 08.

3- أحلام بلقاسم كحلوي، مرجع سابق، ص: 335.

4- قرمية دوفي، أثر الخصخصة على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية: حالة فندق الأوراسي، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، المجلد 04، العدد 02، 2019، ص: 118.

وفيما يلي أهم هذه النسب:¹

- معدل دوران مجموع الأصول: تعتبر هذه النسبة من النسب التحليلية المهمة لمعرفة العلاقة بين المبيعات الصافية وحجم الأصول المستخدمة في توليدها داخل المؤسسة، ويتم حساب هذا المعدل وفق العلاقة التالية:

معدل دوران مجموع الأصول = رقم الأعمال / مجموع الأصول

- معدل دوران الأصول الثابتة: تحدد هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تحقيق الاستفادة المثلى من الأصول الثابتة لديها في تحقيق الأرباح. ويتم حساب هذا المعدل وفق العلاقة التالية:

معدل دوران الأصول الثابتة = رقم الأعمال / مجموع الأصول الثابتة

معدل دوران الأصول المتداولة = رقم الأعمال / مجموع الأصول المتداولة

معدل دوران المخزون = تكلفة شراء البضاعة المباعة / متوسط مخزون البضائع

- معدل دوران الزبائن: وتستخدم هذه النسبة كمؤشر للحكم على كفاءة المؤسسة في تحصيل ديونها ويتم حساب هذا المعدل وفق العلاقة التالية:

معدل دوران الزبائن = رقم الأعمال السنوي / (الزبائن + أوراق القبض)

- معدل دوران الموردين: يستخدم هذا المعدل كمؤشر للحكم على سرعة المؤسسة في تسديد التزاماتها قصيرة الأجل. ويتم حساب هذا المعدل بالعلاقة التالية:

معدل دوران الموردين = المشتريات السنوية / (الموردين + أوراق الدفع)

إضافة إلى نسب المردودية والمديونية الموضحة في الآتي:²

3- نسب المردودية

تستخدم نسب المردودية لتقييم قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من أنشطتها التشغيلية مقارنة بالأعباء التي تحملتها خلال فترة محددة من الزمن. وهي أداة هامة لقياس كفاءة الإدارة في استخدام الموارد الموجودة بحوزتها، وتدل نسب المردودية التي لها قيمة أعلى مقارنة بالفترات السابقة على أن المؤسسة تحقق زيادة في المبيعات، وبالتالي زيادة في الأرباح. وتحسب أهم نسب المردودية وفقاً للعلاقة التالية:

المردودية التجارية = نتيجة الدورة الصافية / رقم الأعمال خارج الرسم

المردودية الاقتصادية = نتيجة الدورة الصافية / مجموع الأصول

المردودية المالية = نتيجة الدورة الصافية / الأموال الخاصة

4- نسب المديونية

تقيس لنا هذه المجموعة من النسب مدى اعتماد المؤسسة في تمويل استثماراتها على مواردها المالية الذاتية وعلى الأموال الأجنبية، على اعتبار أن الأموال الخاصة لا تكفي عادة لتمويل الاستثمارات كما أن الاعتماد على الديون بشكل مبالغ فيه يمكن أن يؤدي بالمؤسسة إلى الإفلاس والخروج من دائرة الأعمال نتيجة عدم تمكنها من تسديد مستحقات الدائنين، وتقاس مديونية المؤسسة بمجموعة من النسب أهمها الآتي:

نسب السيولة الآجلة = الديون متوسطة وطويلة الأجل / الموارد الدائمة

نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة / مجموع الخصوم

¹- بلبلول حدة وولهي بوعلام، الإفصاح المالي كأحد مداخل لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة: مؤسسة حضنة حليب بالمسيلة خلال الفترة 2015-2017، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 06، العدد 01، 2021، ص: 89.

²- أحلام بلقاسم كحلولي، مرجع سابق، ص: 335.

ثانياً: طرق قياس الأداء المالي الحديثة

وتنقسم طرق قياس الأداء المالي الحديثة إلى الآتي:

I - القيمة الاقتصادية المضافة

يعتبر Bennet Stewart أول من ساهم في بناء مفهوم القيمة الاقتصادية المضافة مؤلف عديد الأعمال في هذا الموضوع، حيث يعرف القيمة الاقتصادية المضافة بأنها "مقياس للأداء المالي لتقدير الربح الحقيقي المرتبط بتعظيم ثروة المساهمين، والذي يمثل الفرق بين الربح التشغيلي الصافي المعدل بعد الضرائب وتكلفة رأس المال المملوك والمقترض، وهناك طريقتين لحساب القيمة الاقتصادية المضافة هما:¹

$$\begin{aligned} \text{القيمة الاقتصادية المضافة} &= \text{صافي الأرباح الناتجة عن عمليات التشغيل بعد الضريبة} - \text{تكلفة} \\ &\quad \text{رأس المال} \times \text{رأس المال المستثمر} \\ \text{القيمة الاقتصادية المضافة} &= (\text{معدل العائد على رأس المال المستثمر} - \text{معدل تكلفة رأس المال}) \\ &\quad \times \text{رأس المال المستثمر} \end{aligned}$$

II - القيمة السوقية المضافة

تعتبر القيمة السوقية المضافة إحدى الأدوات المهمة في خلق القيمة لثروة المساهمين ولذلك فإن المعيار الجيد لقياس أداء الشركات الناجحة يكمن في تحقيق قيمة سوقية مضافة موجبة، كونها مقياس جوهري يلخص الأداء الإداري والتشغيلي للشركة وقدرتها على إدارة مواردها بهدف تعظيم ثروة المساهمين. أما فيما يتعلق بكيفية حساب القيمة السوقية المضافة: يفترض ثبات القيمة للديون طويلة الأجل، حيث تكون مساوية لقيمتها الدفترية، ولهذا تعتبر القيمة السوقية مساوية للفرق بين القيمة السوقية لأسهم الشركات والقيمة الدفترية لحقوق المالكين.²

¹- بوزرية رشيد وبخاوي سمير، القيمة الاقتصادية المضافة كنموذج فعال لتقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية دراسة حالة: مؤسسة ALGAL PLUS، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 05، العدد 01، 2021، ص: 211-212.

²- رغد خليفاتي جزائري، العلاقة بين مقاييس الأداء الداخلية والقيمة السوقية المضافة للشركة (دراسة تطبيقية في سوق أبو ظبي للأوراق المالية)، رسالة أعدت لنيل درجة الماجستير في علوم الإدارة، اختصاص: مالية ومصارف، المعهد العالي لإدارة الأعمال، سوريا، 2014، ص: 49-50.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية

تحلل الدراسات السابقة القدر الكافي من الأهمية التي تجعل الباحث يعتمد عليها كمرجع في دراسته النظرية ومساعدته في إستخلاص النتائج التي تم التوصل إليها بالمقارنة مع نظيراتها في ما سبق ذكره. حيث سيتم من خلال هذا المبحث عرض أهم الدراسات التي لها علاقة بموضوع البحث بشكل مباشر أو غير مباشر.

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

سيتم من خلال هذا المطلب إلى بعض الدراسات السابقة العربية ذات الصلة بموضوع البحث، حيث سيتم ترتيبها حسب التاريخ.

أولاً: دراسة قروي عبد الله، بعنوان:

"دور الحوسبة السحابية في تعزيز التنمية الاقتصادية للدول الأوروبية"

نشرت هذه الدراسة ك مقال في مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد: 06، العدد: 02، سنة: 2021. وهدفت الدراسة إلى التعريف بالحوسبة السحابية وإبراز أهم خصائصها وأنواعها وتسلط الضوء على مفهوم التنمية الاقتصادية وأهدافها. وتوصلت إلى النتائج الآتية:

- ارتفاع نسبة الإعتماد على خدمات الحوسبة السحابية عبر المؤسسات الاقتصادية الأوروبية والتي شهدت بالزيادة المطردة عبر السنوات الأخيرة مما انعكس إيجاباً على الإقتصاد الأوروبي؛
- تشكل البرمجيات كخدمة (Saas) أعلى مستويات الإستخدم في إقتصاديات الدول الأوروبية مقارنة بكل من البنية التحتية كخدمة (IaaS) والمنصة كخدمة (PaaS)؛
- تعتبر الضريبة على القيمة المضافة وضريبة الدخل من أهم المنافع التي توفرها الحوسبة السحابية من تكاليف الأثر البيئي.

ثانياً: دراسة خولة واصل، بعنوان:

"أثر تبني الحوسبة السحابية على الأداء الوظيفي دراسة حالة المؤسسة الجزائرية للتأمين"

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص أنظمة المعلومات ومراقبة التسيير سنة 2020. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المفاهيم المتعلقة بالحوسبة السحابية والدور الذي تلعبه الحوسبة السحابية في تطوير الأداء الوظيفي، والتعرف على واقع تبني الحوسبة السحابية في مؤسسة A2.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- تبني الحوسبة السحابية يضمن للمؤسسة الحفاظ على قواعد بياناتها بالتقنيات عالية الجودة لأمن المعلومات الذي يضمنه مزود الخدمة؛
- توفر الحوسبة السحابية برمجيات للمؤسسة حسب الطلب وحسب الإستخدم؛
- تضمن الحوسبة السحابية للمؤسسة الإتصال الدائم بقواعد البيانات والاتصال الدائم بالبرمجيات من أي مكان وزمان فقط بتوفر جهاز موصول بالإنترنت؛
- سهولة الأعباء الروتينية وتوفير الكثير من الوقت والجهد.

ثالثاً: دراسة مجدوب خيرة وزياتي عبد الحق، بعنوان:

"واقع إدراك المؤسسات الجزائرية لمنافع تبني الحوسبة السحابية: دراسة إستطلاعية بعدد من"

المؤسسات والبنوك التجارية على مستوى ولاية تيارت"

نشرت هذه الدراسة ك مقال في مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد: 13، العدد: 01، سنة: 2020. وهدفت الدراسة إلى تسلط الضوء على مفهوم الحوسبة السحابية ورفع الغموض والضبابية عنها وتقديم تأصيل نظري وعملي للحوسبة السحابية على اعتبارها مجال جديد للبحث إضافة إلى تحديد معرفة ووعي متخذي القرار في المؤسسة الجزائرية لمزايا ومخاطر تطبيق الحوسبة السحابية وضبط التهديدات التي تعيق نشر مفهوم وتطبيق الحوسبة السحابية.

وتوصلت إلى النتائج الآتية:

- تمثل أهم التحديات التي تواجه اعتماد الحوسبة السحابية في المؤسسات الجزائرية وهي تلك التي تواجه مؤسسات تكنولوجيا المعلومات؛
 - وهناك معوقات أكثر تعقيدا تعيق اعتماد المؤسسات الجزائرية للحوسبة السحابية والإستفادة من مزاياها المتعددة وهي تلك التي تواجه سوق الحوسبة السحابية والمتمثلة في: عدم وجود مراكز البيانات التي تقدم خدمة الحوسبة السحابية في داخل الجزائر؛
 - ثقافة الحوسبة السحابية مزالت مبهمة لدى الكثير من المؤسسات في الجزائر؛
 - الخدمات المقدمة في هذا المجال محدودة ومرتكزة على المؤسسات الكبرى فقط؛
 - قلة الإبداع في مجال البرمجيات والتطبيقات وتطوير خدمات الحوسبة السحابية؛
 - عدم وجود إهتمام رسمي حكومي عملي لدعم مجال تكنولوجيا المعلومات بصفة عامة.
- رابعا: دراسة قرمية دوفي، بعنوان:

"أثر الخصصة على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية: حالة فندق الاورسي"

نشرت هذه الدراسة ك مقال في مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، المجلد: 04، العدد: 07، سنة 2019. وهدفت الدراسة إلى معرفة الأثر المالي الذي ينجم عن تطبيق الخصصة.

وتوصلت إلى النتائج الآتية:

- للخصصة أثر على الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة، فقد ارتفعت نسب السيولة والربحية بعد الخصصة، وحافظت نسب المديونية على نفس المستوى.
- خامسا: دراسة محمدي نورة، بعنوان:

"أثر حوكمة الشركات على الأداء المالي للشركات العاملة في الجزائر خلال الفترة (2010/2009)"

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم فرع علوم اقتصادية، تخصص دراسات تطبيقية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، سنة: 2017/2018. وهدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة هيكل ملكية شركات المساهمة العاملة في الجزائر وتحليل أدائها المالي.

وتوصلت إلى النتائج الآتية:

- تعتبر الملكية الأجنبية عاملا مهما في تحسين الأداء المالي، وذلك لما تشكله هذه المساهمة من إدارة رقابية ومجال لتبادل الخبرات ومصدر التمويل؛
- وجود تأثير إيجابي ومعنوي لحجم الشركة على الأداء المالي لشركات المساهمة العاملة في الجزائر؛
- وجود تأثير سلبي للرافعة المالية على الأداء المالي للشركات المساهمة العاملة في الجزائر.

سادسا: دراسة أمين بن سعيد، نادية عبد الرحيم وأحمد مخلوف، بعنوان:

"مستقبل نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا الحوسبة السحابية"

نشرت هذه الدراسة ك مقال في مجلة الميادين الاقتصادية، المجلد: 01، العدد: 01، سنة: 2018. وهدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية تكنولوجيا المعلومات في تطوير عمل المؤسسات وتوضيح أثر استخدام التقنية السحابية على أنظمة المعلومات المحاسبية إضافة إلى اعتماد الحوسبة السحابية كنموذج جديد لإدارة المعلومات.

وتوصلت إلى النتائج الآتية:

- توفر أنظمة المعلومات المحاسبية معلومات ذات أهمية بالغة ولكنها تتميز بالتعقيد وكبر تكاليف تشغيلها وصيانتها؛
- ما تزال الحوسبة السحابية في مرحلة بدايات الطفرة والإنتشار؛
- اعتماد الحوسبة السحابية يوفر فرصا كثيرة لكل المؤسسات مهما كان حجمها أو شكلها؛
- توفر الحوسبة السحابية قابلية التوسع وتكلفة الإستغلال المنخفضة وإستقلالية الموقع وإستقلالية الجهاز وخفة الحركة؛

- تساعد الحوسبة السحابية على تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية، لأن مزودو الخدمات السحابية يستثمرون أموال وموارد كبيرة جدا لتقديم أحسن الخدمات في إطار المنافسة مما يجعل هذه الخدمات تتميز بالجودة والتطور وسهولة الإستخدام والتكاليف الأقل؛
- يجب على المؤسسات بمختلف أنواعها الحرص على التوجه إلى اعتماد الحوسبة السحابية في عملية تطوير وإعادة هيكلتها الإلكترونية؛
- يجب الإهتمام بالحوسبة السحابية من خلال تدعيم البحث والباحثين في هذا المجال.

سابعا: دراسة عبد الغني خلادي وأنيس هزلة، بعنوان:

"مساهمة النظام المحاسبي المالي SCF في قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية"

نشرت هذه الدراسة ك مقال في مجلة الميادين الإقتصادية، المجلد: 01، العدد: 01، سنة: 2018. وهدفت الدراسة إلى التركيز على الأداء المالي للمؤسسة ومعرفة الدور الهام الذي يلعبه في تحديد الوضعية المثلى لها وإيجاد الحلول الإجرائية المناسبة للمشاكل الإدارية والتسييرية على مستوى المؤسسات الإقتصادية بالإعتماد على مخرجات عملية تقييم الأداء المالي. وتوصلت إلى النتائج الآتية:

- يعتبر الأداء المالي المرآة والوسيلة التي تعكس مدى قدرة المؤسسة على الإستغلال الأمثل لمواردها ومصادرهما في استخداماتها على المستوى القصير والطويل الأجل.
- النظام المالي للمؤسسة له إسهامات جوهرية على القوائم المالية تتميز بجملة من الخصائص النوعية للمعلومة المالية كالشفافية والمصدقية والقابلية للمقارنة لما لها من أهمية على مستوى قائمة المركز المالي (الميزانية) وقائمة الدخل (جدول حسابات النتائج) في عكس الصورة الحقيقية للوضعية المالية للمؤسسة.

ثامنا: دراسة حجاج نفيسة، بعنوان:

"أثر الإستثمار في تكنولوجيا المعلومات والإتصال على الأداء المالي: دراسة حالة عينة من المؤسسات البترولية الجزائرية خلال الفترة (2010-2014)"

أطرحه مقدمة لنيل شهادة دكتوراه جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص مالية ومحاسبة، سنة: 2017. هدفت الدراسة إلى معرفة الآثار التي ينجم عنها استثمار المؤسسات البترولية في تكنولوجيا المعلومات والإتصال على أدائها المالي والوقوف على حجم الإستثمارات في تكنولوجيا المعلومات والإتصال في المؤسسات البترولية ومعرفة طريقة تسيير هذه الإستثمارات داخل المؤسسة. وتوصلت إلى النتائج الآتية:

- أن الأداء المالي كان ولا يزال محل اهتمام الباحثين والأكاديميين كونه هدف أساسي للمؤسسة، كذلك يبقى دائما في ظل التعديلات بحثا عن أحسن مؤشرات التي يمكن أن تقيس الأداء المالي بدقة أكثر.
- أن تكنولوجيا المعلومات والإتصال تتسم بخصائص عديدة، أبرزها السرعة وجودة مخرجاتها اللذان يعتبران أهم خاصية يتطلبها ويفرضها الوقت الحالي، مما يجعل إمتلاكها من طرف المؤسسات أمر أساسي لتحقيق أدنى أهدافها.

تاسعا: دراسة سامية خرخاش ومحاد عريوة، بعنوان:

"أهمية استخدام الحوسبة السحابية في المؤسسات"

عرضت هذه الدراسة كمدخل في الملتقى العلمي الدولي حول التحول الرقمي للمؤسسات والنماذج التنبؤية على المعطيات الكبيرة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة الجزائر، يومي 12 و13 نوفمبر 2017. وهدفت الدراسة إلى معرفة أهمية استخدام الحوسبة السحابية في المؤسسات. وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تهدف البرمجة السحابية إلى الارتقاء بالخدمات الإلكترونية المقدمة من المؤسسات إلى مستويات أعلى، وتحسين الكفاءة وتقليل العبء الإداري؛
- تساهم البرمجة السحابية في تجويد عمليات الدعم الفني؛
- للحوسبة السحابية فوائد واسعة النطاق وبعيدة المدى.

عاشرًا: دراسة عادل عشي، بعنوان:

"الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية: قياس وتقييم دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل ببسكرة (2002-2000)"

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، قسم علوم التسيير، سنة: 2002/2000، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أداء المؤسسة الاقتصادية والعوامل المتحكمة فيه ومحاولة معرفة عملية التقييم ومراحلها إضافة إلى معرفة المعلومات الضرورية لقياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تطوير أصول المؤسسة من سنة إلى أخرى، فالمؤسسة قادرة على تنمية ذمتها المالية، ويمكن إرجاع الفضل في ذلك إلى عدم توزيع الأرباح التي تحققها بل توجه إلى الأموال الخاصة؛
- تتمتع المؤسسة بسيولة جيدة خلال السنوات الثلاثة فقد تبين أن المؤسسة استطاعت مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

سنتطرق من خلال هذا المطلب إلى بعض الدراسات السابقة الأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث، حيث سيتم ترتيبها حسب التاريخ.

أولًا: دراسة **Tuncay Ercana**، بعنوان:

"Effective use of cloud computing in educational institutions, Yasar University, Departement of computer Engineering, Procedia social and Behaviaral sciences, 2 (2010)."

"الإستخدام الفعال للحوسبة السحابية في المؤسسات التعليمية"

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الحوسبة السحابية في الجامعات والمؤسسات الحكومية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- إمكانية الجامعات للاستفادة من تقنية الحوسبة السحابية (البرمجيات والتطبيقات)؛
- تخفيض تكاليف الجامعات من حيث إقتناء الأجهزة والبرمجيات وتكاليف الصيانة.

ثانيًا: دراسة **Georg Lackermair**، بعنوان:

"Hybrid cloud architectures for the online commerce, Procedia Computer Science 3 (2011)"

"بنية السحابة الهجينة للتجارة عبر الأنترنت"

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير تقنية الحوسبة السحابية الهجينة على التجارة عبر الأنترنت (الإلكترونية).

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

-تساهم تقنية الحوسبة السحابية الهجينة على التوسع في خدمات المؤسسات؛
- الأثر الإيجابي لتطبيق تقنية الحوسبة السحابية على المؤسسات التي تمارس التجارة الإلكترونية (عبر الأنترنت).

ثالثًا: دراسة **Abhirup Ghosh**، بعنوان:

"Cloud Computing, M. Tech, Seminar Report by abhirup Ghosh, under the guidance of computer Science and engineering Indian Institute of technology, Bombay powai."

"الحوسبة السحابية"

توصلت هذه الدراسة إلى أن الحوسبة السحابية هي نموذج حديث التطور، حيث تستعمل في التعامل مع البيانات الكبيرة لأغراض التحليل وما في ذلك، في البلدان النامية مثل الهند، يمكن تطبيق الحوسبة السحابية في الحوكمة الإلكترونية.

رابعاً: دراسة Syed Shah Fasih Ur Rahman، بعنوان:

"Relation Ship Between Financial Leverage and Financial Performance: Empirical Evidence of Listed Sugar companies of Pakistan, of Pakistan ، university of Gujrat, Pakistan, 2013, Global Journal of Management and Business Research Finance, Volume13, Issue8 Version10, Year2013."

"العلاقة بين الرافعة المالية والأداء المالي"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير الرفع المالي على الأداء المالي بالاعتماد على الأدلة من الشركات السكر المدرجة في باكستان.

وتوصلت هذه الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية لنسبة حقوق الملكية مع العائد على الأصل ونمو المبيعات وهناك علاقة بين نسبة ديون حقوق الملكية مع كل من عائد السهم، هامش الربح الصافي، العائد على سعر السهم.

خامساً: دراسة Seema، بعنوان:

"Cloud Computing Effect on Enterprises in Terms of Cost and Security, computer Science, Himachal Technical University, Himachal, India, Volume 3, Issue 12, 2014"

"تأثير الحوسبة السحابية على المؤسسات من حيث التكلفة والأمن"

هدفت الدراسة إلى معرفة المشاكل التي تواجه المؤسسة عند تبني الحوسبة السحابية من حيث الأمن والتكلفة والأداء.

وتوصلت إلى النتائج الآتية:

- عند تبني المؤسسة الحوسبة السحابية تنخفض تكلفة البرمجيات والأجهزة؛
- لا تعد تقنية الحوسبة السحابية تقنية مثالية للمؤسسات التي ترغب في الحفاظ على أمن بياناتها.

سادساً: دراسة THIBAUT PROBST، بعنوان:

"Evaluation et Analyse des réseaux dans les infrastructures virtuelles de cloud Computing، Thèse de doctorat، university de Touloulouse، 2015."

"تقييم وتحليل الشبكة في البنى التحتية للحوسبة السحابية الافتراضية"

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم طرق وتطوير أدوات لتدقيق آليات الشبكات في البنى التحتية الافتراضية للحوسبة السحابية عن طريق التحكم في الوصول إلى الشبكة وكشف التطفل الشبكي.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- وجوب حماية البيئة السحابية عن طريق آليات مثل جدار الحماية وإدارة التحكم في الوصول إلى الشبكات؛

- ضرورة تطوير المكونات التي تتفاعل مباشرة مع جهات برمجة الحوسبة السحابية.

سابعاً: دراسة Houssemed MEDHOUB، بعنوان:

"Architectures et mechanisms de federation dans les environnements cloud computing et cloud networking, these de doctorate, university Pierre et Marie curie, Paris, 2015"

"بنى وأليات الحوسبة السحابية وبيئات الشبكات السحابية"

هدفت هذه الدراسة إلى تشجيع الانتقال وتبني تقنيات الحوسبة السحابية من خلال إجراء دراسة تفصيلية حول السحابة والموردين والمشاكل التي قد تواجهها المؤسسة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- تحديد بنية تجمع بين الشبكات السحابية والحوسبة السحابية عن طريق نمذجة الحوسبة السحابية وهندسة تقارب الشبكات السحابية؛

- تحديد بنية السحاب عن طريق نمذجة هيكل السحابة؛

- تحديد واجهة الشبكات السحابية لتوسيع نطاق أي نوع من خدمات الشبكات السحابية.

المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

من خلال تحليلنا للدراسات السابقة، اتضح لنا أن كل دراسة تركز على الحوسبة السحابية أو الأداء المالي، لكل دراسة أهداف ونتائج ومتغيرات خاصة بها، كما أنها أجريت في بيئات مختلفة وباستعمال أدوات مختلفة مقارنة بالدراسة الحالية.

أولاً: المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

تم اختيار مجموعة من الدراسات السابقة التي تمت في فترات زمنية مختلفة، وهذا لمعرفة تطور مفهوم متغيرات الدراسة من الناحية النظرية وحتى التطبيقية حيث أنجزت أغلب الدراسات السابقة في أوقات مختلفة، مثل دراسة قروي عبد الله أجريت سنة 2021، دراسة خولة واصل سنة 2020، دراسة مجدوب خيرة وزيانى عبد الحق سنة 2020، دراسة قرمية دوفي سنة 2019، دراسة محمدي نورة سنة 2018، دراسة أمين بن سعيد، نادية عبد الرحيم وأحمد مخلوف سنة 2018، دراسة عبد الغني خلادي و أنيس هزلة سنة 2018، دراسة حجاج نفيسة سنة 2017، دراسة سامية خرخاش ومحاد عريوة سنة 2017، دراسة عادل عشي سنة 2002، دراسة Tuncay Ercana سنة 2010، دراسة Georg Lackermair سنة 2011، دراسة Syed shah Fasih Ur Rahman سنة 2013، دراسة Seema سنة 2014، دراسة Thibaut Probst سنة 2015، دراسة Houssemedhoub سنة 2015، أما الدراسة الحالية سنة 2022.

أما فيما يخص متغيرات الدراسة فقد إتضح أن كل الدراسات السابقة إما تركز على الحوسبة السحابية أو الأداء المالي، مثل دراسة كل من: قروي عبد الله، خولة واصل، مجدوب خيرة وزيانى عبد الحق، سامية خرخاش ومحاد عريوة، Tuncay Ercana، Georg Lackermair، Abhirup، Ghossh، Seema، Thibaut Probst، Houssemedhoub، ركزت على متغير الحوسبة السحابية. في حين أن دراسة كل من قرمية دوفي، محمدي نورة، عبد الغني خلادي وأنيس هزلة، حجاج نفيسة، عادل عشي، Syed shah Fasih UrRahman، ركزت على متغير الأداء المالي. أما الدراسة الحالية فركزت على كلا المتغيرين الحوسبة السحابية والأداء المالي.

ومن أجل الإجابة على الإشكالية واختبار الفرضيات فقد اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي إضافة إلى المنهج التجريبي، أما في الدراسة الحالية فقد تم الإعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري لضبط مفهوم الأداء المالي والحوسبة السحابية، وتم إعتماد المنهج التحليلي من خلال تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الاستبيان بإستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة والتي يتضمنها برنامج الحزم الإحصائية Spss، إضافة إلى الإعتماد على دراسة الحالة من خلال تحليل ميزانيات المؤسسة محل الدراسة لمعرفة أدائها، كما تم الإعتماد على المقابلة لمعرفة مدى تبني وإدراك الموظفين لمفهوم الحوسبة السحابية.

أسفرت الدراسات السابقة على نتائج أهمها:

- ارتفاع نسبة الإعتماد على خدمات الحوسبة السحابية عبر المؤسسات الاقتصادية الأوروبية والتي شهدت بالزيادة المطردة عبر السنوات الأخيرة مما انعكس إيجاباً على الإقتصاد الأوروبي؛
- تشكل البرمجيات كخدمة (Saas) أعلى مستويات الإستهلاك في إقتصاديات الدول الأوروبية مقارنة بكل من البنية التحتية كخدمة (IaaS) والمنصة كخدمة (PaaS)؛
- تعتبر الضريبة على القيمة المضافة وضريبة الدخل من أهم المنافع التي توفرها الحوسبة السحابية من تكاليف الأثر البيئي.
- توفر الحوسبة السحابية برمجيات للمؤسسة حسب الطلب وحسب الإستهلاك؛ تضمن الحوسبة السحابية للمؤسسة الإتصال الدائم بقواعد البيانات والاتصال الدائم بالبرمجيات من أي مكان وزمان فقط بتوفر جهاز موصول بالانترنت؛ سهولة الأعباء الروتينية وتوفير الكثير من الوقت والجهد؛
- وجوب حماية البيئة السحابية عن طريق آليات مثل جدار الحماية وإدارة التحكم في الوصول إلى الشبكات؛

- ضرورة تطوير المكونات التي تتفاعل مباشرة مع وجهات برمجة الحوسبة السحابية؛
- إمكانية الجامعات للإستفادة من تقنية الحوسبة السحابية (البرمجيات والتطبيقات)؛

- تخفيض تكاليف الجامعات من حيث إقتناء الأجهزة والبرمجيات وتكاليف الصيانة؛
 - تهدف البرمجة السحابية إلى الارتقاء بالخدمات الالكترونية المقدمة من المؤسسات إلى مستويات أعلى، وتحسين الكفاءة وتقليل العبء الإداري؛
 - تساهم البرمجة السحابية في تجويد عمليات الدعم الفني؛
 - للحوسبة السحابية فوائد واسعة النطاق وبعيدة المدى؛
 - تحديد بنية تجمع بين الشبكات السحابية والحوسبة السحابية عن طريق نمذجة الحوسبة السحابية وهندسة تقارب الشبكات السحابية؛
 - تحديد بنية السحاب عن طريق نمذجة هيكل السحابية؛
 - تحديد واجهة الشبكات السحابية لتوسيع نطاق أي نوع من خدمات الشبكات السحابية؛
 - وجوب حماية البيئة السحابية عن طريق آليات مثل جدار الحماية وإدارة التحكم في الوصول إلى الشبكات؛
 - ضرورة تطوير المكونات التي تتفاعل مباشرة مع جهات برمجة الحوسبة السحابية؛
 - يعتبر الأداء المالي المرآة والوسيلة التي تعكس مدى قدرة المؤسسة على الإستغلال الأمثل لمواردها ومصادرهما في استخداماتها على المستوى القصير والطويل الأجل.
 - النظام المالي للمؤسسة له إسهامات جوهرية على القوائم المالية تتميز بجملة من الخصائص النوعية للمعلومة المالية كالشفافية والمصادقية والقابلية للمقارنة لما لها من أهمية على مستوى قائمة المركز المالي (الميزانية) وقائمة الدخل (جدول حسابات النتائج) في عكس الصورة الحقيقية للوضع المالية للمؤسسة.
 - أما فيما يخص الدراسة الحالية فهي تسعى لمعرفة الآتي:
 - معرفة فيما إذا كانت مديرية البريد الولائية تبني الحوسبة السحابية ومدى إدراك الموظفين لهذا المفهوم؛
 - معرفة الأثر والعلاقة بين الحوسبة السحابية والأداء المالي في مديرية البريد الولائية تبسة؛
 - معرفة التحديات التي تواجه استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة.
- ثانياً: مجالات الإستفادة من الدراسات السابقة**
- تم تلخيص أهم مجالات الإستفادة من الدراسات السابقة في الآتي:
- ضبط متغيرات الدراسة الحوسبة السحابية والأداء المالي.
 - التعمق في موضوع الدراسة.
 - اختيار منهج الدراسة.
 - بناء الإطار النظري الخاص بالدراسة.
 - تحديد محاور الدراسة.
 - ضبط مصطلحات الدراسة.
 - تكوين الأستبانة.
- ثالثاً: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة**
- أجريت هذه الدراسة في ولاية تبسة سنة 2022.
- تم الإعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي إضافة إلى الإعتماد على المقابلة ودراسة الحالة.
 - ركزت هذه الدراسة على تبين دور الحوسبة السحابية في زيادة الأداء المالي في مديرية البريد الولائية تبسة.
 - هذه الدراسة تعتبر من الدراسات الحديثة التي درست علاقة الحوسبة السحابية بزيادة الأداء المالي في مديرية البريد الولائية تبسة، وستكون نقطة إنطلاق لدراسات مستقبلية في المجال نفسه (الحوسبة السحابية والأداء المالي) في مؤسسات مختلفة.
 - تعتبر الدراسات السابقة الركيزة الأساسية للبحث العلمي فهي تعالجه او تعالج فرع من فروع لذلك تعتبر قاعدة مرجعية سواء في تحديد المفاهيم النظرية أو استخلاص النتائج التطبيقية.

خلاصة الفصل الأول

للموصول للعلاقة بين متغيرات الدراسة تم في هذا الفصل إلى التطرق إلى المفاهيم المتعلقة بالحوسبة السحابية والأداء المالي، حيث يمكن إعتبار الحوسبة السحابية تكنولوجيا تعتمد على نقل المعالجة ومساحة التخزين الخاصة بالحاسوب إلى ما يسمى بالسحابة، وهي مركز بيانات يتم الوصول إليها عن طريق الشبكة، وتهدف البرمجة السحابية إلى الإرتقاء بالخدمات الإلكترونية المقدمة من المؤسسات إلى مستويات أعلى وتحسين الكفاءة وتقليل العبئ الإداري، كما تم التعرض إلى خصائص الحوسبة السحابية وأهم أهدافها بالإضافة إلى أهم متطلباتها.

أما الأداء المالي فهو يعد ضروري لأي مؤسسة إقتصادية لأنه يعكس مدى نجاحها أو فشلها وهذا لإرتباطها بالجانب المالي لذا يعتبر من أكثر الجوانب التي تهتم بها.

الفصل الثاني

الأدبيات التطبيقية للحوسبة السحابية والأداء
المالي

الفصل الثاني: الأدبيات التطبيقية للحوسبة السحابية والأداء المالي

تمهيد

جاء هذا الفصل كتكملة لمواصلة الدراسة النظرية حول موضوع البحث ومحاولة إسقاطها على الواقع، ومن أجل إثراء البحث العلمي وإعطاء صورة صحيحة وواضحة عن الموضوع، فقد تم الاعتماد في هذا الفصل على الإستبانة للبحث عن مدى تأثير الحوسبة السحابية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، والتي تم توزيعها على عينة عشوائية من موظفي مديرية البريد الولائية تبسة، بهدف جمع آراء العينة حول متغيري الحوسبة السحابية والأداء المالي ومن ثم تحليلها باعتماد برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وللوقوف على هذا الأثر تم تقسيم الفصل إلى المباحث الثلاثة التالية:

- الإطار المنهجي للدراسة؛
- تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات؛
- دراسة وتحليل وضعية مديرية البريد الولائية تبسة.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

يحتل قطاع البريد والمواصلات مكانة هامة في كل من المجال الإقتصادي والإجتماعي والسياسي، وهو عبارة عن مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تسمح ببناء دولة عصرية وبتقديم خدمات متطورة للمجتمع.

هذا ما سيتم تناوله من خلال المطالب الآتية:

- التعريف بمكان الدراسة؛

- التحضير للدراسة الميدانية؛

- أداة الدراسة واختبار ثباتها وصدقها.

المطلب الأول: التعريف بمكان الدراسة

أولاً: نظرة عامة حول المؤسسة (بريد الجزائر)

مؤسسة بريد الجزائر هي مؤسسة عمومية خدمية تجارية وطنية ذات طابع صناعي، كما أنها تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تدخل ضمن المؤسسات الخاضعة للقانون 90-11 أي أنها تتكفل بالتخطيط فيما يتعلق بنشاطها والهيكلية.

تعد من ركائز الدولة، توضع تحت وصاية الوزير المكلف بالبريد، تخضع للمعايير العالمية، كما تخضع في علاقتها لقواعد القانون العام وتعد تاجرة مع الغير (المواد 02-03).

ثانياً: فروع بريد الجزائر

توجد على المستوى الوطني مديرية عامة للبريد لمختلف هياكلها في الجزائر العاصمة وتتفرع منها ثمانية مديريات إقليمية متواجدة بالولايات التالية (الجزائر العاصمة، وهران، قسنطينة، عنابة، ورقلة، سطيف، الشلف، بشار) وتضم كل مديرية إقليمية عدد من الوحدات البريدية على مستوى كل ولاية، ومن بين المديريات الإقليمية توجد مديرية عنابة التي تتفرع إلى فروع بريدية لتقديم الخدمات تدعى المكاتب البريدية، وتتكون مؤسسة بريد الجزائر حالياً من:

- أكثر من 28302 عامل؛

- أكثر من 3374 نقطة إتصال؛

- أكثر من 10703 شبك؛

- 10 مراكز فرز منها الوطنية والدولية؛

- 04 مراكز لمعالجة الطرود البريدية؛

- 05 مراكز البريد السريع؛

- مركز وطني للبريد المهجن؛

- مركز وطني لمعالجة شكاوى البريد والطرود البريدية الدولية؛

- مركز وطني للصبوك البريدية الجارية؛

- 320 مليون إرسالية معالجة سنوياً؛

- 450000 طرد معالج سنوياً؛

- 13 مليون حساب بريدي جاري؛

- مركز لمراقبة الحوالات و 05 أقسام لمعالجة الحوالات؛

- أكثر من مليون عملية إصدار ودفع الحوالات سنوياً؛

- 07 مراكز ادخار؛

- 3023 مليون ادخار سنوياً؛

- 2166 صندوق بريدي في الأماكن العمومية؛

- 4667 دورة لتوزيع البريد يوميا؛

- 700 شبك آلي للبنوك.

الوحدة الولائية للبريد تبسة فهي تقع في حي سكانسكا بتبسة، تقدر مساحتها ب 540 متر مربع، تقوم بكل الخدمات الإدارية وتشرف على مجموعة من المكاتب البريدية الموزعة على كامل التراب الولائي، يبلغ عدد المكاتب 60 مكتب والتي تقوم بتقديم الخدمات البريدية والمالية، عدد عمالها 380 عامل،

الرمز البريدي لولاية تبسة هو 12000، حيث يرمز الرقم 12 لرقم الولاية تبسة والأرقام الأخرى ترمز للمكتب البريدي.

ثالثا: الخدمات المالية للمؤسسة

تتمتع المؤسسة بذمة مالية تتكون من أملاك محولة وأملاك مخصصة بالإضافة إلى المساهمات التي تمنحها الدولة لها، بداية السنة المالية 01 جانفي وإقفال السنة المالية في 31 ديسمبر من كل سنة.

- يوضح الجدول التالي إيرادات ونفقات المؤسسة:

جدول رقم (04): ميزانية مؤسسة البريد الولائية تبسة

الإيرادات	النفقات
العائدات المالية	نفقات الاستثمار
الإقتراضات	نفقات التسيير والاستغلال
الدفعات المختلفة للمؤسسة	نفقات الدراسات
أجور تبعات الخدمة العمومية	
المخصصات الأصلية لرأس المال	
الهبات والوصايا	
الحقوق الأخرى	
المساهمات والإعانات	

المصدر: وثائق المؤسسة.

رابعا: مهام المؤسسة

للمؤسسة العديد من المهام، نذكرها كالاتي:

- تعمل المؤسسة على توفير أحسن الخدمات وبأقل التكاليف للمجتمع؛
- تعمل المؤسسة على تخطيط وترقية وتنمية وتقليص تكاليفها للحصول على نتائج إيجابية لمتابعة تطورها؛
- تعمل على مضاعفة الجهود في مجال البحث وتطوير الإستثمار باعتبارها محرك للإقتصاد الوطني؛
- إستغلال كل النشاطات المدرجة تحت نظام التخصيص حسب المادة 63 من قانون 2003 بخصوص بريد الرسائل بكل أشكاله في النظام الداخلي وفي علاقتها مع الخارج؛
- القيام بكل النشاطات الملحقة (بريد الرسائل، الطرود البريدية والمصالح المالية البريدية)؛
- القيام بكل النشاطات الموكلة إليها لصالح الخزينة العمومية؛
- خدمة الحوالات بمختلف أنواعها (الحوالات البطاقية، الحوالات الرقمية، الحوالات الاجتماعية، حوالات التحويل الإلكتروني، حوالات النظام المالي الدولي)؛
- خدمة الأنترنت والموزع الصوتي (الخدمة عن بعد)؛
- مسك المحاسبة المادية في الصندوق البريدي.

خامسا: أهداف مؤسسة بريد الجزائر

تم تقسيم أهداف مؤسسة بريد الجزائر إلى أهداف إقتصادية وأهداف إجتماعية

أ - الأهداف الإقتصادية

تتمثل الأهداف الإقتصادية للمؤسسة في الآتي:

- إدماج اقتصاديات المناطق المعزولة في الإقتصاد الوطني وذلك من خلال الربط بين مختلف جهات الوطن؛
- ضمان استمرارية نشاطها وتحقيق الاكتفاء الذاتي؛
- المساهمة في التوازن وفي النمو الإقتصادي وتحقيق الرفاهية؛
- إزالة الفوارق وتحقيق المساواة في تقديم الخدمات بين مختلف المناطق في الوطن؛

- تسهيل عملية تبادل الخدمات عبر الأقاليم؛
- كسب عملاء جدد وذلك عن طريق التعريف بالمؤسسة والمشاركة في المعارض والملتقيات الدولية
- القدرة على المنافسة؛
- المشاركة في توسيع وتطوير الشبكة البريدية عبر الولاية؛
- التمسك بالإطار القانوني المعمول به في كل العمليات المرتبطة بنشاطها؛
- خلق مناصب عمل.

II - الأهداف الاجتماعية

- تتمثل الأهداف الاجتماعية للمؤسسة في الآتي:
- المساهمة في تحسين نوعية الحياة بتسهيل تبادل الطرود البريدية؛
 - توطيد العلاقة بين المتعاملين الإقتصاديين والزبائن؛
 - الحصول على الخدمات المستعجلة؛
 - تقليص العزلة على المناطق النائية؛
 - المساهمة في المساعدة في الأوقات الصعبة كالكوارث الطبيعية كالحرائق والزلازل... الخ.
- سادسا: الهيكل التنظيمي لوحدة البريد الولائية تبسة
- تحتوي الوحدة الولائية لولاية تبسة من المرافق البريدية الآتية:

I - خلية التفتيش:

- تقوم هذه المصلحة بالمهام الآتية:
- تفتيش المكاتب البريدية الموزعة عبر التراب الولائي ومراقبتها؛
 - تحقيق ومراقبة برامج التفتيش؛
 - عرض عمليات التفتيش في النشر المكتبي؛
 - إتخاذ إجراءات قانونية (إضفاء الطابع الرسمي على الملفات)؛
 - تنفيذ العقوبات التأديبية؛
 - توفير المعلومات (لوحة قيادة التفتيش، الاستعلام).

II - مصلحة الإدارة والوسائل العامة

- تهتم هذه المصلحة بمصالح الموظفين من خلال تسوية العمليات المالية والمحاسبية والتكفل بتجهيز كل المكاتب بالوسائل الضرورية لتسيير المصالح، وتنقسم بدورها إلى خمسة مكاتب (مكتب الأملاك، مكتب الموارد البشرية، مكتب خلية الإعلام الآلي، مكتب الخدمات الاجتماعية، مكتب الوسائل العامة المتعلقة بالبريد، وتتمثل مهام هذه المصلحة فيما يلي:
- تنفيذ خطط وبرامج التنمية المتفق عليها؛
 - تطوير واستعراض تنفيذ برامج الاستثمار؛
 - إجراء تقييم للموظفين وتطبيق الانضباط؛
 - تنظيم إعانات اجتماعية لضمان رفاهية الموظفين؛
 - تسيير ملفات التوظيف بجميع فروعها وتسيير الأجور والراتب والعلاوات والمنح؛
 - توفير كل الوسائل والأدوات الضرورية لتسيير مصالح المكاتب البريدية؛
 - تنصيب أعوان الأمن والوقاية وإرسال الموظفين للقيام بالمهام الإدارية؛
 - التعاقد مع المقاولين لبناء المكاتب البريدية المتواجدة بالدوائر والبلديات؛
 - توفير الإطار القانوني لرصد حالات التقاضي للدفاع عن مصالح بريد الجزائر من السلطات المحلية والمحاكم التي تحكم العمليات البريدية.

III - مصلحة الخدمات البريدية والمالية

تعتبر من أهم المصالح الموجودة في المؤسسة لأنها تقوم بجميع العمليات المالية والبريدية وكذلك مراقبة البيانات والكشوف والحسابات وهي تنقسم إلى مكتبين هما:

1- مكتب البريد

تعمل هذه المصلحة على تطوير وتحسين الموارد البشرية لتأمينها لضمان أحسن استخدام في المكاتب البريدية، من مهامها ما يلي:

- إدارة ومراقبة آلات التخليص للمستخدمين المرخص لها لضمان السيطرة على الخدمات البريدية وجودة الخدمات المقدمة؛

- المشاركة في توسيع وتطوير الشبكة البريدية عبر الولاية؛

- عملية اقتناء دقيقة للكفالات أثناء التوظيف، وترقية أخلاقيات تسيير العمال.

2- مكتب المالية

تقوم هذه المصلحة بالعمليات الآتية:

- معالجة الصكوك البريدية بدون رصيد؛

- إيداع لدى المصالح القضائية ومحاولة استرجاع المبالغ من أجل استرجاع الأموال العمومية؛

- معالجة عمليات الدفع والسحب الخاص بصندوق التوفير والاحتياط المفروض؛

- مطالبة قابض البريد بإرسال كل وثائق المحاسبة شهريا؛

- القيام بالاجتماعات مع قابض البريد؛

- معالجة حالات التقاضي والمطالبة ونصوص التشريع ومذكرات التعميم؛

- معالجة الاحتياجات المالية وتحويل الأموال الخارجية؛

- السيطرة على وسائل الحماية والأمن الداخلي والمؤسسات الخارجية لضمان حماية الأموال والأوراق المالية؛

- تجهيز طلبات سحب الأموال من جميع الولايات.

IV - مصلحة التجارة والنوعية والتسويق والاتصال

تقوم هذه المصلحة بالمهام الآتية:

- تنفيذ مختلف الاستراتيجيات التسويقية؛

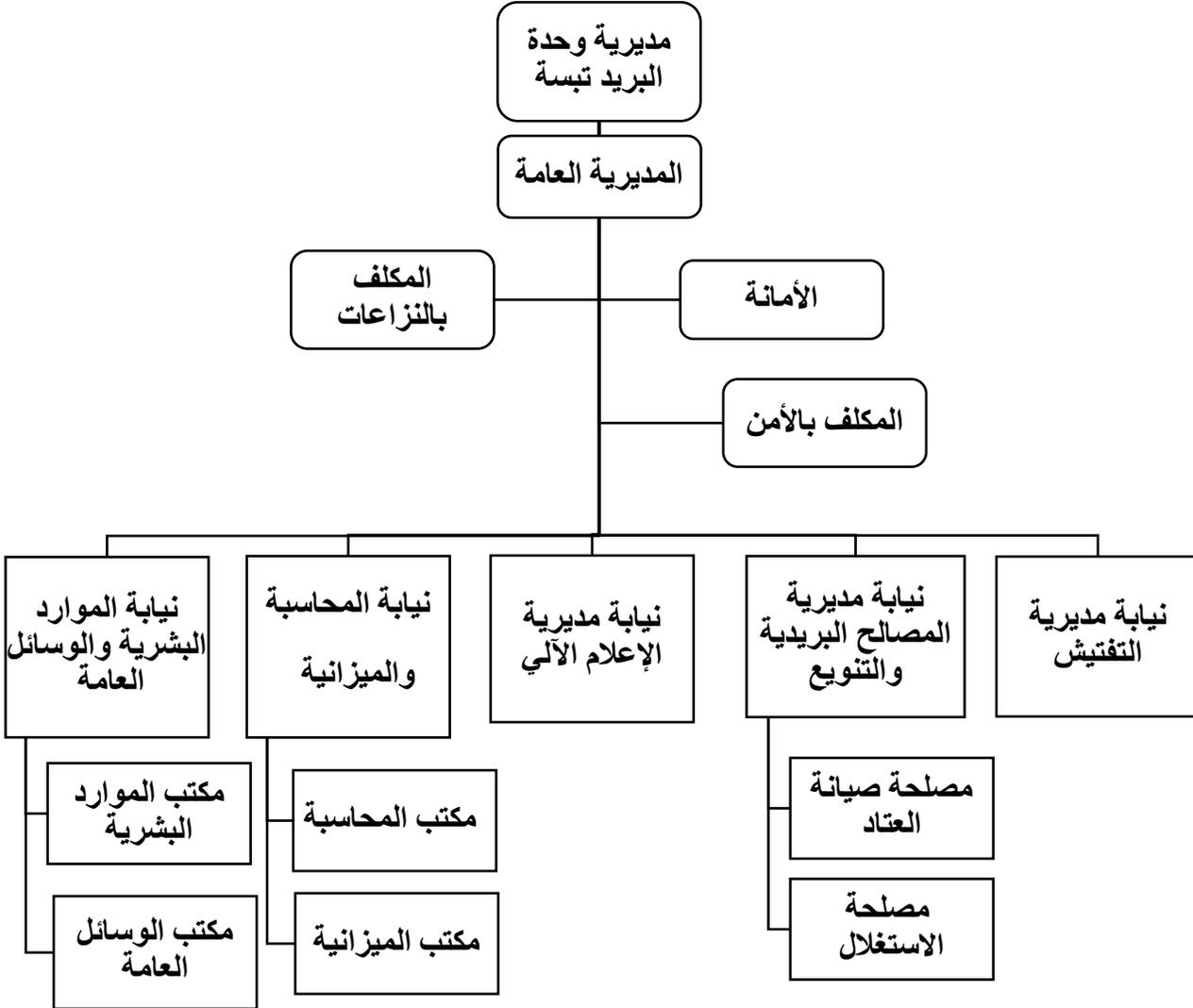
- تنظيم مكان الخدمات التجارية وتطويرها وضمان الترويج لها؛

- تنفيذ خطط العمل لتوصيل المعلومات للعملاء؛

- أداء مختلف الخدمات وفق المعايير المعتمدة من الإدارة المركزية؛

- تطبيق التعليمات والإجراءات المنصوص عليها من المديرية الإقليمية للبريد.

الشكل رقم (09): الهيكل التنظيمي لمديرية البريد الولائية تبسة



المصدر: وثائق من مديريةية البريد (مصلحة المحاسبة والميزانية) سابعا: الخدمات التي تفتريها مؤسسة بريد الجزائر

I - الخدمات المالية

- خدمة الحساب البريدي الجاري (ccp)؛
- خدمة الحوالات (الحوالات البطاقية، الحوالات التلغرافية، الحوالات البطاقية لتزويد الحسابات البريدية الجارية، الحوالات الإلكترونية TRF، خدمة " وسترن يونيون " (الإستلام السريع للأموال)، خدمات التوفير).

II - الخدمات البريدية

- طلب الرقم السري؛
- طلب بيان على الحساب؛
- طلب دفتر صكوك؛

- طلب إيقاف البطاقة البنكية في حالة الضياع أو السرقة؛
- الإستعلام عن البطاقة البنكية إذا صنعت وفي أي مكتب بريدي موجودة.

المطلب الثاني: التحضير للدراسة الميدانية

لكل بحث علمي إطاره المنهجي الذي من خلاله يقوم الباحث بحصر جوانب البحث في مجموعة من المراحل لتسهيل تتبع هذه الدراسة ولعرض النتائج والتحليلات اللازمة والإجابة عن مختلف التساؤلات في هذا البحث والتحقق من الفرضيات المقدمة.

أولاً: مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من عمال مديرية البريد الولائية تبسة، والمتمثل عددهم في 80 عامل، وقد تم إختيار عينة عشوائية مكونة من 80 عامل، وكانت نتائج توزيع الاستبيان بـ 60 إستبيان صالح، و20 استبيان غير مسترجعة.

ثانياً: طرق جمع البيانات

تعتمد نتائج الدراسة على المنهج المستخدم والأدوات المستخدمة لجمع البيانات، ونظراً لتعدد مصادر جمع هذه البيانات فقد تم الإستعانة بمجموعة من الأدوات للحصول على البيانات العلمية والموضوعية وتمثل في الآتي:

I - الاستبيان

قصد توضيح أثر الحوسبة السحابية على زيادة الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية، تم إعداد إستبيان بشكل يساعد في جمع المعلومات.

II - المقابلة

استخدمت المقابلة تدعيماً للإستمارة في جمع البيانات والمعلومات اللازمة لموضوع الدراسة.

III - الوثائق والسجلات

تم الإستعانة بمجموعة من الوثائق المتعلقة بالتعريف بمكان الدراسة بالإضافة إلى وثائق مالية خاصة بالمؤسسة وبعض المعلومات الأخرى للمساعدة في البحث، وهذا بغرض تحديد عينة الدراسة.

رابعا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي سيتم تجميعها سيتم اعتماد طرق إحصائية يتم من خلالها وصف المتغيرات وتحديد نوعية العلاقة الموجودة بينها. بداية بجمع البيانات الموزعة وترميزها ثم إدخال البيانات بالحاسوب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعية "SPSS"، حيث تضمنت المعالجة الأساليب الإحصائية الآتية:

I - التكرارات والنسب المئوية

حيث استخدمت في وصف خصائص عينة الدراسة، ولتحديد الاستجابة اتجاه محاور أداة الدراسة وتحسب بالقانون الآتي:

$$\frac{\text{تكرار المجموعة} \times 100}{\text{المجموع الكلي للتكرارات}} = \text{النسبة المئوية}$$

II - معامل ألفا كرونباخ

تم استخدامه لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة، ويعبر عنه بالمعادلة الآتية:

$$a = \frac{n}{n-1} \left(1 - \frac{\sum V_i}{V_t} \right)$$

حيث:

a: يمثل ألفا كرونباخ.

n : يمثل عدد الأسئلة.

V_i : يمثل التباين في مجموع المحاور للاستمارة.

V_i : يمثل التباين لأسئلة المحور.

III - المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

تم حسابها لتحديد استجابات أفراد الدراسة نحو محاور وأسئلة أداة الدراسة، حيث أن الانحراف المعياري عبارة عن مؤشر إحصائي يقيس مدى التشتت في التغيرات ويعبر عنه بالعلاقة الآتية:

$$\delta = \frac{\sqrt{\sum(x_i - \bar{x})^2}}{N}$$

IV - معامل ارتباط بيرسون

يستخدم معامل ارتباط بيرسون لتحديد مدى ارتباط متغيرات الدراسة ببعضها، وتم حسابه انطلاقاً من برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعية "SPSS" كما تم تحديد طول خلايا مقياس ليكارت للتدرج الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) حيث تم حساب المدى (4=5-1) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (0.80=5/4) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى بداية المقياس وهي واحد وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية. بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية الآتية:

- معامل الارتباط وذلك للتعرف على درجة الارتباط بين المتغيرات التابعة والمستقلة.

- تحليل التباين لمعيار واحد للمقارنة بين المتوسطات والتوصل إلى قرار يتعلق بوجود أو عدم وجود فروقات بين المتوسطات.

- أسلوب الانحدار البسيط لدراسة العلاقة السببية بين المتغيرات المستقلة والتابعة، كما يساعد في تحديد مدى مساهمة المتغيرات المستقلة في التغير الحاصل في المتغير التابع، وتحديد أكثرها تأثيراً وبالتالي التنبؤ بقيم المتغير التابع نتيجة التغير الحاصل في المتغير المستقل.

المطلب الثالث: أداة الدراسة واختبار ثباتها وصدقها

قصد تسهيل الدراسة تم إعداد استبيان بشكل يساعد على جمع البيانات ويمكن توضيح محتويات الاستبيان واختبار قياس ثباتها وصدقها من خلال العناصر الآتية:
أولاً: أداة الدراسة

I - محتويات الاستمارة

تم تصميم الاستمارة كأداة أساسية تساعد في الحصول على المعلومات والبيانات الضرورية لتحقيق أغراض البحث، وقد تضمنت الاستمارة محاور تتضمن متغيرات الدراسة وفي شكلها النهائي إحتوت الاستمارة على 51 سؤالاً مقسمة إلى جزئيين أساسيين هما:

- الجزء الأول: خاص بالأسئلة المتعلقة بالبيانات الشخصية والوظيفية وتتمثل في الجنس، العمر، سنوات الخبرة الوظيفية، المؤهل العلمي؛ التخصص؛ المسمى الوظيفي.

- الجزء الثاني: اشتمل هذا الجزء على ثلاثة محاور أساسية هي:

المحور الأول: تضمن العبارات الخاصة بمتطلبات الحوسبة السحابية وتضم 26 عبارة موزعة على أربعة أبعاد فرعية تتمثل في الآتي:

-البعد الأول: استفادة المستخدم من الخدمة وتشمل 6 عبارات؛

-البعد الثاني: توفر البنية التحتية وتشمل 7 عبارات؛

-البعد الثالث: المنصات والجهات المزودة وتشمل 7 عبارات؛

-البعد الرابع: توفر التطبيقات والبرامج وتشمل 6 عبارات.

المحور الثاني: تضمن العبارات الخاصة بتحديات الحوسبة السحابية ويضم 6 عبارات موزعة على ثلاثة أبعاد فرعية تتمثل في الآتي:

-البعد الأول: الأمن والخصوصية وتشمل 2 عبارات؛

- البعد الثاني: الدقة والموثوقية وتشمل 2 عبارات؛
 -البعد الثالث: سيطرة مجهزي الخدمة وتشمل 2 عبارات.
المحور الثالث: تضمن هذا المحور العبارات الخاصة بالأداء المالي وقد تضمن 13 عبارة.

ثانياً: مقياس الاستثمارة

لتحويل إجابات عينة الدراسة إلي بيانات كمية تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لكونه أكثر تعبيراً وتنوعاً وباعتباره يعطي مجالات أوسع للإجابة ويمكن توضيح الدرجات الخمس للموافقة في الجدول الآتي:

الجدول رقم «05»: مقياس الاستبيان

الإجابات الدرجة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الطالبين.

ثالثاً: اختبار ثبات وصدق الاستبيان

لتطبيق الأساليب الإحصائية واختبار الفرضيات كان لا بد من اختبار صدق وثبات الاستبيان وقبل ذلك فقد قامت الطالبتان بعرض استمارة الاستبيان على الأستاذة المشرفة أولاً وعلى مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي وتقديم الملاحظات بالتعديل، ليتم أخذها بعين الاعتبار لوضع الاستبيان في صيغته النهائية وهو ما يعرف بالصدق الظاهري للاستبيان (صدق المحكمين) وذلك بهدف معرفة مدى صلاحية استمارة الاستبيان كأداة للقياس قبل استخدامها في الدراسة وذلك للوصول إلى مستوى عالٍ من تعميم النتائج.

ويمكن التحقق من ثبات الاستبيان من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha وتتراوح قيمة هذا المعامل ما بين 0-1، لتكون أصغر قيمة مقبولة لمعامل ألفا كرونباخ هي 0,6. فكانت النتائج مبيّنة في الجدول الآتي (أنظر الملحق رقم 02):

الجدول رقم «06»: نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ (معامل الثبات)

معامل الثبات	أجزاء الاستبيان
0,817	متطلبات الحوسبة السحابية
0,815	تحديات الحوسبة السحابية
0,804	الأداء المالي
0,900	جميع المحاور

المصدر: من إعداد الطالبين وفقاً لنتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss.

يتضح من الجدول رقم «06» أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية كانت 90%، وهي أكبر من أدنى قيمة مقبولة لمعامل الثبات 0,6، مما يؤكد ثبات الاستبيان وصلاحيته للتحليل والوثوق في النتائج التي سيتم التوصل إليها.

أما صدق الاتساق الداخلي فيقصد به مدى اتساق كل عبارة من العبارات المتعلقة بموضوع الدراسة مع الدرجة الكلية للمحور ككل، والذي يحسب من خلال أخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات المتمثل في معامل ألفا كرونباخ لكل محور.

فكانت النتائج كالتالي (أنظر الملحق رقم 02):

الجدول رقم «07»: نتائج اختبار معامل صدق الاتساق الداخلي

معامل الصدق	أجزاء الاستبيان
0,903	متطلبات الحوسبة السحابية
0,902	تحديات الحوسبة السحابية
0,896	الأداء المالي
0,948	جميع المحاور

المصدر: من إعداد الطالبين.

يتضح من نتائج اختبار صدق الاتساق الداخلي أن درجة الاتساق بين عبارات كل جزء من الأجزاء عالية، ما يدل على أن المحاور صادقة لما وضعت لقياسه وذلك بنسبة 94,8%.

المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

للإجابة على الإشكالية المطروحة وجب تحليل معطيات الاستبيان الموجه لموظفي مديرية البريد الولائية تبسة، وذلك بإعتماد برنامج التحليل الإحصائية للحزم الإحصائية Spss، هذا ما سيتم تناوله من خلال المطالب الآتي:

- التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة؛

- التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة؛

- اختبار فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة

أولاً: الجنس

الجدول رقم «08»: خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس

النسبة المئوية (%)	التكرار	الجنس
56,7	34	أنثى
43,3	26	ذكر
100	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين وفقاً لنتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن مفردات العينة حسب الجنس موزعة بنسب متفاوتة فقد كانت نسبة الذكور المجيبين على فقرات الاستبيان 43,3% وفي المقابل نسبة 56,7% للإناث.

ثانياً: العمر

الجدول رقم «09»: خصائص عينة الدراسة من حيث العمر

النسبة المئوية (%)	التكرار	العمر
8,3	5	أقل 25 سنوات
80,0	48	من 25-50 سنة
11,7	7	أكبر من 50 سنة
100	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين وفقاً لنتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss.

يتضح من خلال الجدول السابق أن ما نسبته 80% من أفراد عينة الدراسة في الفئة العمرية من 25 سنة إلى 50 سنة وهي أكبر نسبة مما يدل على أن الجيل الجديد الذي عاصر التكنولوجيا بصفة عامة والتكنولوجيا السحابية بصفة خاصة بالإضافة إلى مواكبتهم لما هو جديد من مفاهيم الأداء المالي.

ثالثاً: سنوات الخبرة الوظيفية

الجدول رقم «10»: خصائص عينة الدراسة من حيث سنوات الخبرة الوظيفية

النسبة المئوية (%)	التكرار	الخبرة المهنية
28,3	17	أقل من 10 سنوات
56,7	34	من 10 إلى 20 سنة
15,0	9	أكثر من 20 سنة
100	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين وفقاً لنتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss.

فيما يتعلق بسنوات الخبرة يتضح من الجدول السابق أن ما نسبته 56,7% من أفراد العينة يتمتعون بخبرة من 10 إلى 20 سنة في حين بلغت نسبة الذين تتراوح خبرتهم أقل من 10 سنوات نسبة 28,3% تليها نسبة 15,0% لذوي الخبرة أكثر من 20 سنة.

رابعاً: المؤهل العلمي

الجدول رقم «11»: خصائص عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية (%)
تقني سامي	4	6,7
ليسانس	27	45,0
دراسات عليا	25	41,7
أخرى	4	6,7
المجموع	60	100

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقاً لنتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss.

يتضح من خلال الجدول السابق فيما يخص عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي أن أكبر نسبة تعود إلى العمال المتحصلين على شهادات الليسانس حيث بلغت نسبة 45,0%، أما المتحصلين على الماجستير فبلغت نسبتهم 41,7%، أما المتحصلين على شهادات تقني سامي فبلغت نسبتهم 6,7%، والمتحصلين على شهادات أخرى بلغت نسبتهم 6,7%.

خامساً: التخصص

الجدول رقم «12»: خصائص عينة الدراسة من حيث التخصص

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية (%)
علوم اقتصادية	9	15,0
علوم تجارية	18	30,0
علوم مالية	12	20,0
علوم التسيير	3	5,0
اعلام آلي	5	8,3
أخرى	13	21,7
المجموع	60	100

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقاً لنتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss.

يتضح من خلال الجدول السابق فيما يخص عينة الدراسة من حيث التخصص أن أكبر نسبة تعود إلى العمال ذوي التخصص علوم تجارية على التخصصات الأخرى حيث بلغت نسبة 30% أما العمال من التخصصات الأخرى (علوم قانونية) فقد بلغت نسبتهم 21,7%، يليه تخصص علوم مالية بنسبة 20%، ثم يليه تخصص علوم اقتصادية بنسبة 15%، ثم تخصص الإعلام الآلي بنسبة 8,3%، وأخيراً تخصص علوم التسيير بنسبة 5%. وعليه فإن عينة الدراسة جمعت مختلف التخصصات بمكان الدراسة.

سادساً: المسمى الوظيفي

الجدول رقم «13»: خصائص عينة الدراسة من حيث المسمى الوظيفي

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية (%)
موظف في نيابة الموارد البشرية والوسائل العامة	7	11,7
موظف في نيابة مديرية المحاسبة والميزانية	8	13,3
موظف في نيابة مديرية المصالح البريدية المالية والتتويج	31	51,7
موظف في نيابة مديرية التفتيش	11	18,3
موظف في نيابة مديرية الإعلام الآلي	3	5,0

100	60	المجموع
-----	----	---------

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss.

يتضح من خلال الجدول السابق فيما يخص عينة الدراسة من حيث المسمى الوظيفي أن أكبر نسبة لعدد الموظفين تعود لنيابة مديرية المصالح البريدية المالية والتنوع بنسبة من عدد العمال، ثم نيابة مديرية التفتيش بنسبة 13,8%، ثم يليها موظفين نيابة مديرية المحاسبة والميزانية بنسبة 13,3%، ثم يليها موظفين نيابة الموارد البشرية بنسبة 11,7%، وأخيرا نيابة مديرية الاعلام الأليبنسبة 5%.

المطلب الثاني: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

للقيام بالتحليل الوصفي لإجابات العينة لابد من تحديد أوزان فقرات محاور الدراسة (الأهمية النسبية) المعبر عنها في محاور الاستبيان ومن ثم تحديد قيمة الوسط المرجح ودرجة الموافقة المقابلة له مع العلم أنه تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي المذكور سابقا.

الجدول رقم «14»: مقياس ليكارت الخماسي والمتوسط المرجح

الوزن	الإجابة	المتوسط المرجح	درجة التحقق
1	غير موافق بشدة	من 1,00 إلى 1,79	ضعيفة جدا
2	غير موافق	من 1,80 إلى 2,59	ضعيفة
3	محايد	من 2,60 إلى 3,39	متوسطة
4	موافق	من 3,40 إلى 4,19	عالية
5	موافق بشدة	من 4,20 إلى 5,00	عالية جدا

المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء محفوظ جودة، التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام Spss، دار وائل، عمان، 2008، ص: 23.

أولاً: الحوسبة السحابية

1 - متطلبات الحوسبة السحابية

سيتم حساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ومن ثم درجة التحقق وذلك لتحليل إجابات أفراد العينة نحو محور متطلبات الحوسبة السحابية ومعرفة التوجه العام لإجاباتهم وأهمية كل عبارة من عباراته.

1- إستفادة المستخدم من الخدمة

سيتم حساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ومن ثم درجة التحقق وذلك لتحليل إجابات أفراد العينة نحو بعد استفادة المستخدم من الخدمة ومعرفة التوجه العام لإجاباتهم وأهمية كل عبارة من عباراته (أنظر الملحق رقم 04)، وهو ما سيتم عرضه في الجدول الآتي:

الجدول رقم «15»: المؤشرات الإحصائية الخاصة بعبارات استفادة المستخدم من الخدمة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
1	تعمل الحوسبة السحابية على تقديم خدماتها للمستخدمين بمجرد الوصول إليها تلقائياً، وبشكل عادل ومتكافئ بين المستخدمين وبحسب الحاجة.	4,5167	0,50394	عالية جدا
2	مكنت الحوسبة السحابية الموظفين من الوصول إلى المعلومات والبيانات بسرعة في أي وقت.	4,3667	0,68807	عالية جدا
3	وفرت الحوسبة السحابية نسخة احتياطية لبيانات ومعلومات المؤسسة.	4,3167	0,70089	عالية جدا
4	ينتفع الشخص أو المؤسسة من خدمات الحوسبة السحابية من خلال استخدام حاسب آلي أو هاتف محمول شرط ارتباطهما بشبكة الأنترنت.	4,3500	0,57711	عالية جدا
5	ساهم استخدام الحوسبة السحابية في استرجاع المعلومات والبيانات في حالة حدوث أي مشاكل.	4,3500	0,65935	عالية جدا
6	يضمن استخدام الحوسبة السحابية تشفير بعض المعلومات والبيانات والاطلاع عليها يكون حسب الصلاحيات.	4,4500	0,62232	عالية جدا
	استفادة المستخدم من الخدمة	4,3917	0,43594	عالية جدا

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss.

يوضح الجدول أعلاه أن المعدل العام لعبارات البعد الخاص باستفادة المستخدم من الخدمة قد قدر بـ 4,3917 وبانحراف معياري قدره 0,43594 مما يدل على وجود تشتت منخفض للقيم عن متوسطها الحسابي وبهذا يقع عند مستوى الموافقة بدرجة عالية جدا. وتوضح نتائج الجدول أيضا أن العبارة التي حازت على موافقة عالية جدا هي الخاصة بعمل الحوسبة السحابية على تقديم خدماتها للمستفيدين، وبشكل عادل ومتكافئ بين المستخدمين وبحسب الحاجة. لنتجته إجابات أفراد عينة الدراسة نحو الموافقة على باقي العبارات بدرجة عالية جدا فيما يتعلق بتمكين الحوسبة السحابية الموظفين من الوصول إلى المعلومات والبيانات بسرعة في أي وقت، وتوفير الحوسبة السحابية نسخة احتياطية لبيانات ومعلومات المؤسسة، وساهم استخدام الحوسبة السحابية في استرجاع المعلومات والبيانات في حالة حدوث أي مشاكل، تشفير المعلومات والاطلاع عليها حسب الصلاحيات.

2- توفر البنية التحتية

سيتم حساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ومن ثم درجة التحقق وذلك لتحليل إجابات أفراد العينة نحو بعد توفر البنية التحتية ومعرفة التوجه العام لإجاباتهم وأهمية كل عبارة من عباراته (أنظر الملحق رقم 04)، وهو ما سيتم عرضه في الجدول الآتي:

الجدول رقم «16»: المؤشرات الإحصائية الخاصة بتوفر البنية التحتية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
1	توفر المؤسسة خوادم عملاقة في ساعاتها التخزينية وسرعة معالجة المعلومات.	4,2500	0,70410	عالية جدا
2	توفر المؤسسة الاتصال الدائم بشبكة الأنترنت لاعتماد تقنية الحوسبة السحابية عليها.	4,1500	0,81978	عالية
3	توفر تقنية الحوسبة السحابية المعتمدة في المؤسسة مساحات تخزين كبيرة .	4,3333	0,62887	عالية جدا
4	تتحكم تقنية الحوسبة السحابية في السعة التخزينية لقواعد البيانات دون عوائق فنية.	4,2167	0,66617	عالية جدا
5	يؤدي إستخدام تقنية الحوسبة السحابية إلى عدم إهتمام المؤسسة بقدرات الخوادم والحواسيب المستخدمة لأنها من إختصاص مزود الخدمة.	3,7167	1,09066	عالية
6	قامت المؤسسة بتحديث الأجهزة والتقنيات (كالكمبيوتر) لمواكبة إستخدامات الحوسبة السحابية.	4,2667	0,73338	عالية جدا
7	إستخدام تقنية الحوسبة السحابية أدى إلى التحديث المستمر للبرمجيات.	4,5667	0,53256	عالية جدا
	توفر البنية التحتية	4,2143	0,43498	عالية جدا

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss.

يوضح الجدول أعلاه أن المعدل العام لعبارات البعد الخاص بتوفر البنية التحتية قد قدر بـ 4,2143 وبانحراف معياري قدره 0,43498 مما يدل على وجود تشتت منخفض للقيم عن متوسطها الحسابي وبهذا فهو يقع عند مستوى الموافقة بدرجة عالية جدا.

وتوضح نتائج الجدول أيضا أن العبارة التي حازت على موافقة عالية جدا هي الخاصة باستخدام تقنية الحوسبة السحابية التي أدت إلى التحديث المستمر للبرمجيات.

لنتجته إجابات أفراد عينة الدراسة نحو الموافقة على باقي العبارات بدرجة عالية جدا فيما يتعلق بتوفير خوادم عملاقة في ساعاتها التخزينية وسرعة معالجة المعلومات، وقيام المؤسسة بتحديث الأجهزة والتقنيات لمواكبة استخدامات الحوسبة السحابية، وتوفي المؤسسة الاتصال الدائم بشبكة الأنترنت لاعتماد تقنية الحوسبة السحابية عليها، وتحكم تقنية الحوسبة السحابية المعتمدة في المؤسسة في السعة التخزينية لقواعد البيانات دون عوائق فنية.

3- المنصات والجهات المزودة

سيتم حساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ومن ثم درجة التحقق وذلك لتحليل إجابات أفراد العينة نحو بعد المنصات والجهات المزودة ومعرفة التوجه العام لإجاباتهم وأهمية كل عبارة من عباراته (أنظر الملحق رقم 04)، وهو ما سيتم عرضه في الجدول الآتي:

الجدول رقم «17»: المؤشرات الإحصائية الخاصة بالمنصات والجهات المزودة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
1	يقوم مزود برنامج الحوسبة السحابية بإدارة وصيانة تطبيقات البرنامج سواء كان يعمل داخل المؤسسة أو من خارجها.	3,8667	0,92913	عالية
2	يكون مزود الخدمة السحابية المسؤول عن أمن البرنامج.	4,1000	0,68147	عالية
3	تكون الخدمات السحابية غير قابلة للتحكم والسيطرة من طرف المستفيد وذلك لسيطرة المزود عليها.	3,4833	1,15702	عالية
4	يساهم استخدام المؤسسة لتقنية الحوسبة السحابية في الاستفادة من الخبرات البرمجية لمزودي الخدمات السحابية.	4,1000	0,85767	عالية
5	يسعى مزودي خدمات تقنية الحوسبة السحابية إلى تطوير البرمجيات المستخدمة بالاعتماد على كفاءات متخصصة.	4,2833	0,55515	عالية جدا
6	يضمن مزودي خدمات تقنية الحوسبة السحابية الاتصال الدائم بالبرنامج.	4,0333	0,63691	عالية
7	يسعى مزودي خدمات تقنية الحوسبة السحابية إلى فرض شروط لأمن المعلومات يجب على المؤسسة تطبيقها.	4,1333	0,67565	عالية
	المنصات والجهات المزودة	4,000	0,48141	عالية

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss.

يوضح الجدول أعلاه أن المعدل العام لعبارات البعد الخاص بالمنصات والجهات المزودة قد قدر بـ 4,000 وبانحراف معياري قدره 0,48141 مما يدل على وجود تشتت منخفض للقيم عن متوسطها الحسابي وبهذا فهو يقع عند مستوى الموافقة بدرجة عالية.

وتوضح نتائج الجدول أيضا أن العبارة التي حازت على موافقة عالية جدا هي الخاصة سعي مزودي خدمات الحوسبة السحابية إلى تطوير البرمجيات المستخدمة بالاعتماد على كفاءات متخصصة. لتتجه إجابات أفراد عينة الدراسة نحو الموافقة على باقي العبارات بدرجة عالية فيما يتعلق بمسؤولية مزود الخدمة السحابية عن أمن البرنامج، وضمن مزود الخدمة السحابية الاتصال الدائم بالبرنامج، وسعي مزودي تقنية الحوسبة السحابية إلى فرض شروط لأمن المعلومات يجب على المؤسسة تطبيقها.

4- توفر التطبيقات والبرامج

سيتم حساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ومن ثم درجة التحقق وذلك لتحليل إجابات أفراد العينة نحو بعد توفر التطبيقات والبرامج ومعرفة التوجه العام لإجاباتهم وأهمية كل عبارة من عباراته (أنظر الملحق رقم 04)، وهو ما سيتم عرضه في الجدول الآتي:

الجدول رقم «18»: المؤشرات الإحصائية الخاصة بتوفر التطبيقات والبرامج

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
1	توفر الحوسبة السحابية المعتمدة في المؤسسة برمجيات لمعالجة النصوص والعرض والجدول ونقل المعلومات.	3,3000	1,09390	متوسطة
2	توفر الحوسبة السحابية المعتمدة في المؤسسة برمجيات حسب متطلبات العمل الخاصة بها.	4,2167	0,49030	عالية جدا
3	تسمح التقنيات بالمؤسسة بدمج نوعين من السحابة عن طريق ربطهما بتكنولوجيا معيارية مملوكة للسماح بتحميل البيانات والتطبيقات.	3,6833	0,81317	عالية
4	تسمح تقنية الحوسبة السحابية في المؤسسة الدخول إلى التطبيقات في أي وقت ومكان ومن أي جهاز (كمبيوتر أو هاتف محمول).	4,4167	0,61868	عالية جدا
5	توفر الحوسبة السحابية المعتمدة في المؤسسة مرونة في التعامل مع متصفحات الأنترنت وتحديثات البيانات (الحذف، الإضافة والتعديل).	3,8667	0,85304	عالية
6	ساهمت تقنية الحوسبة السحابية في توفير جدار حماية لمواجهة الفيروسات واختراق البرمجيات.	4,3667	0,90135	عالية جدا
	توفر التطبيقات والبرامج	3,9750	0,51055	عالية

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss.

يوضح الجدول أعلاه أن المعدل العام لعبارات البعد الخاص بتوفر التطبيقات والبرامج قد قدر بـ 3,9750 وبانحراف معياري قدره 0,51055 مما يدل على وجود تشتت منخفض للقيم عن متوسطها الحسابي وبهذا فهو يقع عند مستوى الموافقة بدرجة عالية.

وتوضح نتائج الجدول أيضا أن العبارة التي حازت على موافقة عالية جدا هي الخاصة بسماع تقنية الحوسبة السحابية في المؤسسة الدخول إلى التطبيقات في أي وقت ومكان ومن أي جهاز.

للتجيب إجابات أفراد عينة الدراسة نحو الموافقة على بعض العبارات بدرجة عالية فيما يتعلق بسماع التقنيات بالمؤسسة بدمج نوعين من السحابة عن طريق ربطهما بتكنولوجيا معيارية مملوكة للسماح بتحميل البيانات والتطبيقات، وتوفير الحوسبة السحابية في المؤسسة مرونة التعامل مع متصفحات الأنترنت وتحديث البيانات، وهناك عبارة حازت على درجة متوسطة فيما يتعلق بتوفير الحوسبة السحابية للمؤسسة برمجيات لمعالجة النصوص والعرض والجدول ونقل المعلومات.

II - تحديات الحوسبة السحابية

سيتم حساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ومن ثم درجة التحقق وذلك لتحليل إجابات أفراد العينة نحو محور تحديات الحوسبة السحابية ومعرفة التوجه العام لإجاباتهم وأهمية كل عبارة من عباراته (أنظر الملحق رقم 04)، وهو ما سيتم عرضه في الجدول الآتي:

الجدول رقم «19»: المؤشرات الإحصائية الخاصة بتحديات الحوسبة السحابية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
البعد الأول: الأمن والخصوصية				
1	يؤدي استخدام تقنية الحوسبة السحابية إلى خوف المؤسسة على أمن وموثوقية المعلومات الخاص بها.	3,9500	0,93640	عالية
2	يؤدي استخدام تقنية الحوسبة السحابية إلى تخوف المؤسسة من ضياع البيانات المخزنة.	3,9167	0,99646	عالية
البعد الثاني: الدقة والموثوقية				
1	يؤدي استخدام تقنية الحوسبة السحابية إلى خوف المؤسسة من انقطاع أو ضعف سرعة تدفق الأنترنت.	3,6500	1,21885	عالية
2	تعتمد تقنية الحوسبة السحابية على الانترنت بشكل كامل.	2,9500	1,40731	متوسطة
البعد الثالث: سيطرة مجهزي الخدمة				
1	تخوف المؤسسة من تبني الحوسبة السحابية لرفع الأسعار من طرف مزودي خدمات الحوسبة السحابية.	2,8000	1,41181	متوسطة
2	يؤدي استخدام تقنية الحوسبة السحابية إلى تخوف المؤسسة من عدم القدرة على السيطرة على عمليات التشغيل (التحكم من طرف المورد).	3,1833	1,03321	متوسطة
تحديات الحوسبة السحابية				
		3,4083	0,85998	عالية

المصدر: من إعداد الطالبين وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss.

يوضح الجدول أعلاه أن المعدل العام لعبارات البعد الخاص بالأمن والخصوصية قد قدر بـ 933,3 وبانحراف معياري قدر بـ 0,936 مما يدل على وجود تشتت منخفض للقيم عن متوسطها الحسابي وبهذا فهو يقع عند مستوى الموافقة بدرجة عالية. والمعدل العام للعبارات الخاصة بالبعد الثاني الدقة والموثوقية أن المعدل العام للعبارات قد قدر بـ 3,300 وبانحراف معياري قدره 1,105 يقع عند مستوى الموافقة بدرجة متوسطة. والمعدل العام للعبارات الخاصة بالبعد الثالث سيطرة مجهزي الخدمة أن المعدل العام للعبارات قد قدر بـ 2,991 وبانحراف معياري قدره 1,075 يقع عند مستوى الموافقة بدرجة متوسطة. وتوضح نتائج الجدول أيضا أن المؤسسة محل الدراسة تتخوف من استخدام تقنية الحوسبة السحابية نتيجة عدم ثقتها بأمن وخصوصية المعلومات الخاصة بها، حيث حاز هذا البعد على أكبر متوسط حسابي قدره 3,933 وذلك بدرجة موافقة عالية. في حين يرى أفراد عينة الدراسة أن الحوسبة السحابية تضمن الدقة والموثوقية، حيث حاز هذا البعد على متوسط حسابي قدره 3,900 وذلك بدرجة موافقة متوسطة. لتتجه إجابات أفراد عينة الدراسة إلى تخوف المؤسسة محل الدراسة من تبني الحوسبة السحابية لرفع الأسعار من طرف مزودي خدمات الحوسبة السحابية، وتخوفها من عدم القدرة على السيطرة على عمليات التشغيل.

III- الأداء المالي

سيتم حساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ومن ثم درجة التحقق وذلك لتحليل إجابات أفراد العينة نحو محور الأداء المالي ومعرفة التوجه العام لإجاباتهم وأهمية كل عبارة من عباراته (أنظر الملحق رقم 04)، وهو ما سيتم عرضه في الجدول الآتي:

الجدول رقم «20»: المؤشرات الإحصائية الخاصة بالأداء المالي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
1	تقوم المؤسسة بمراقبة ومتابعة مستوى الأداء المالي باستمرار.	4,4333	0,62073	عالية جدا
2	توفر المؤسسة أنظمة وتعليمات لتنظيم الأداء المالي الخاص بها.	4,4833	0,59636	عالية جدا
3	تسجل المؤسسة كل أعمالها في سجلات مالية .	4,4000	0,58802	عالية جدا
4	يرتكز الأداء المالي للمؤسسة على قوانين ولوائح واضحة ومضبوطة ومكتوبة .	4,4333	0,56348	عالية جدا
5	تعتمد المؤسسة في تمويل استثماراتها على موردها المالية الذاتية.	4,3167	0,74769	عالية جدا
6	تحقق المؤسسة استعادة مثلى من الأصول الثابتة لديها في تحقيق الأرباح.	4,2000	0,70830	عالية جدا
7	تقوم المؤسسة بتقديم وضعية الخزينة المالية أمام مجلس الإدارة خلال فترات منتظمة.	3,9667	0,73569	عالية
8	تحتفظ المؤسسة في كل مرحلة على هامش امان يحقق توازنها المالي .	3,8500	0,75521	عالية
9	تعتمد المؤسسة على أموال الغير في تمويل احتياجاتها.	2,6167	1,27680	متوسطة
10	تفتقر المؤسسة إلى أموال تمول بها عملياتها الاستغلالية.	2,4000	1,15274	ضعيفة
11	تمول المؤسسة احتياجاتها عن طريق ديون قصيرة الأجل.	2,1500	1,08651	ضعيفة
12	تقوم المؤسسة بالوفاء بديونها في الأجل المحددة.	3,3000	1,10928	متوسطة
13	تستعين المؤسسة بمؤشرات مالية في إبراز توازنها المالي في الأجل القصير والطويل.	4,3500	0,79883	عالية جدا
	الأداء المالي	3,7615	0,46880	عالية

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss.

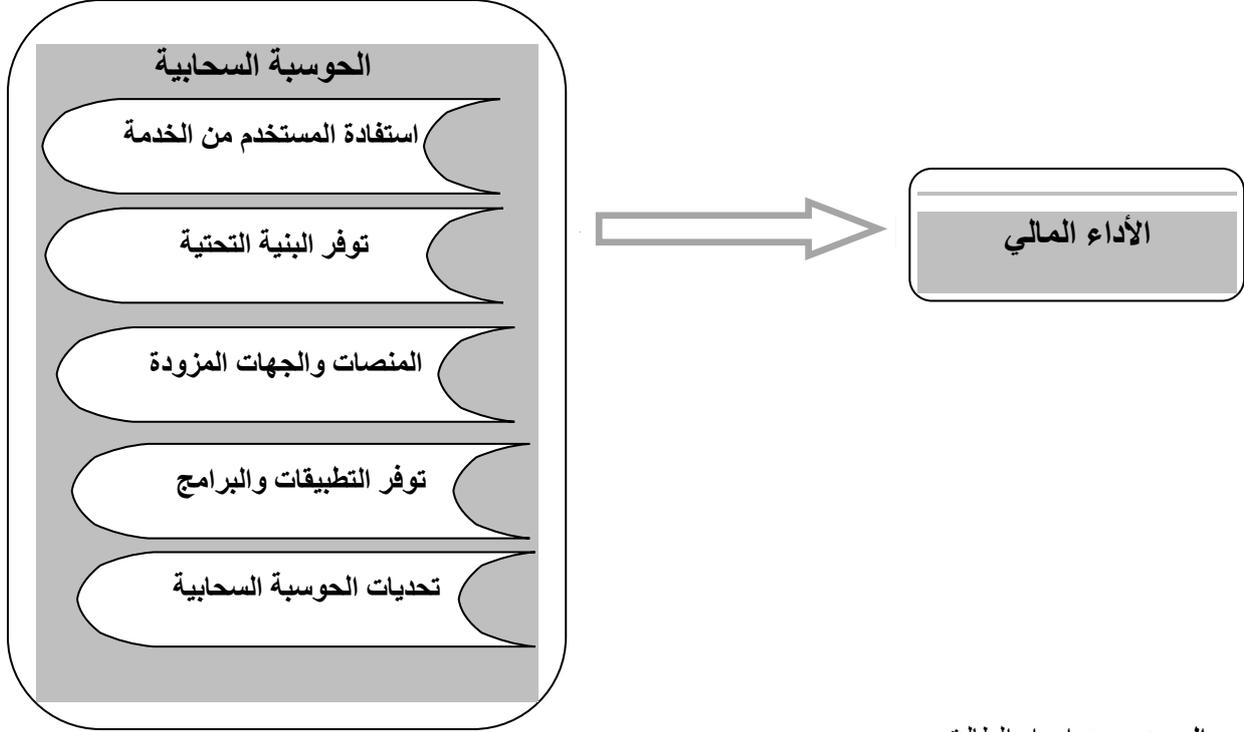
يوضح الجدول أعلاه أن المعدل العام لعبارات المحور الخاص بالأداء المالي قدر بـ 3,7615 وبانحراف معياري قدره 0,46880 مما يدل على وجود تشتت منخفض للقيم عن متوسطها الحسابي وبهذا فهو يقع عند مستوى الموافقة بدرجة عالية.

وتوضح نتائج الجدول أيضا أن العبارة التي حازت على موافقة عالية هي الخاصة بتوفير المؤسسة أنظمة وتعليمات لتنظيم الأداء المالي الخاص بها.

لنتجته إجابات أفراد عينة الدراسة نحو الموافقة على بعض العبارات بدرجة عالية جدا فيما يتعلق بقيام المؤسسة بمراقبة ومتابعة مستوى الأداء المالي باستمرار، وتسجيل المؤسسة كل أعمالها في سجلات مالية، واعتماد المؤسسة في تمويل استثماراتها على موردها المالية الذاتية، كاهناك عبارات حازت على درجة موافقة متوسطة فيما يتعلق بقيام المؤسسة بالوفاء بديونها في الأجل المحددة، وحازت على درجة موافقة ضعيفة فيما يتعلق بتمويل المؤسسة احتياجاتها عن طريق ديون قصيرة الأجل وافتقار المؤسسة إلى أموال تمول بيها عملياتها الاستغلالية.

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة ومناقشة النتائج
أولاً: نموذج الدراسة

الشكل رقم «10»: نموذج الدراسة



المصدر: من اعداد الطالبتين.

من خلال الشكل أعلاه تتضح فرضيات الدراسة المتمثلة في الآتي:

- **الفرضية الرئيسية الأولى:** تتبنى مديرية البريد الولائية تبسة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) الحوسبة السحابية ويدرك الموظفون هذا المفهوم.
- **الفرضية الرئيسية الثانية:** يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين الحوسبة السحابية والأداء المالي في مديرية البريد الولائية تبسة. وتندرج ضمنها الفرضيات الفرعية الآتية:
- **الفرضية الفرعية الأولى:** يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين استفادة المستخدم من الخدمة والأداء المالي في مديرية البريد الولائية تبسة.
- **الفرضية الفرعية الثانية:** يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين توفر البنية التحتية والأداء المالي في مديرية البريد الولائية تبسة.
- **الفرضية الفرعية الثالثة:** يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين المنصات والجهات المزودة والأداء المالي في مديرية البريد الولائية تبسة.
- **الفرضية الفرعية الرابعة:** يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين توفر التطبيقات والبرامج والأداء المالي في مديرية البريد الولائية تبسة.
- **الفرضية الرئيسية الثالثة:** تعيق مجموعة من التحديات استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة، وتندرج ضمنها الفرضيات الفرعية الآتية:
- **الفرضية الفرعية الأولى:** يعيق تحدي الأمن والخصوصية استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة.
- **الفرضية الفرعية الثانية:** يعيق تحدي الدقة والموثوقية استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة.

- **الفرضية الفرعية الثالثة:** يعيق تحدي سيطرة مجهزي الخدمة استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة.

ثانياً: اختبار الفرضيات

I - إختبار الفرضية الرئيسية الأولى: تتبنى مديرية البريد الولائية تبسة الحوسبة السحابية ويدرك الموظفون المفهوم.

تهدف الفرضية الرئيسية الأولى إلى معرفة مدى تبني مديرية البريد الولائية تبسة للحوسبة السحابية ومدى إدراك الموظفين للمفهوم أو عدمها، وتنص الفرضية الرئيسية الأولى على الآتي:
الفرضية العدمية: " لا تتبنى مديرية البريد الولائية تبسة الحوسبة السحابية ولا يدرك الموظفون هذا المفهوم "

الفرضية البديلة: " تتبنى مديرية البريد الولائية تبسة الحوسبة السحابية ويدرك الموظفون هذا المفهوم ".
مما سبق يمكن اختبار الفرضية الرئيسية الأولى وذلك من خلال النتائج الموضحة في الجدول الآتي (أنظر الملحق رقم 05):

الجدول رقم «21»: نتائج اختبار t-test للعينة الواحدة لاختبار الفرضية الرئيسية الأولى

البيان	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة sig	القرار
الفرضية الرئيسية الأولى	4,1452	59	100,086	0,000	مقبولة

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقاً لنتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss.

ينتضح من الجدول أعلاه أن قيمة t المحسوبة بلغت 100,086 عند مستوى دلالة sig= 0,000 وهي أقل من مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، وعليه تقبل الفرضية البديلة التي مفادها: " تتبنى مديرية البريد الولائية تبسة الحوسبة السحابية ويدرك الموظفون هذا المفهوم "، ومن خلال المتوسط الحسابي يمكن القول أن مستوى تبني مديرية البريد الولائية تبسة الحوسبة السحابية وإدراك الموظفون هذا المفهوم مستواه مقبول وذلك حسب آراء أفراد عينة الدراسة، والذي بلغت قيمته 4,1452 ليقع في مجال الموافقة بدرجة عالية.

II - إختبار الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين الحوسبة السحابية والأداء المالي في مديرية البريد الولائية تبسة.

قبل إختبار الفرضية الرئيسية الثانية لابد من إختبار الفرضيات الفرعية التي تندرج ضمنها من خلال الآتي:

1- تأثير استفادة المستخدم من الخدمة على الأداء المالي

تهدف الفرضية الفرعية الأولى إلى معرفة مدى وجود علاقة وتأثير لاستفادة المستخدم من الخدمة على الأداء المالي أو عدمها، وتنص الفرضية الفرعية الأولى على الآتي:

الفرضية العدمية: " لا يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين استفادة المستخدم من الخدمة والأداء المالي لمديرية البريد الولائية تبسة".

الفرضية البديلة: " يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين استفادة المستخدم من الخدمة والأداء المالي لمديرية البريد الولائية تبسة".

والجدول الآتي يوضح تحليل تباين خط الانحدار للفرضية الفرعية الأولى (أنظر الملحق رقم 05):
الجدول رقم «22»: تحليل تباين خط الانحدار للفرضية الفرعية الأولى

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الانحدار b	معامل الانحدار a	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة t المحسوبة	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة sig
استفادة المستخدم من الخدمة	الأداء المالي	2,335	0,325	0,302	0,091	2,413	5,824	0,019

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss.

يوضح الجدول أعلاه نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الذي استخدم لتحديد العلاقة بين استفادة المستخدم من الخدمة والأداء المالي، ويظهر وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) حيث بلغ معامل الارتباط 30% وهو ارتباط ضعيف، وتوضح قيمة t عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط اجابات أفراد عينة الدراسة في حين بلغ معامل التحديد 9,1%، وقد أظهر اختبار F بأن النموذج بشكل عام ذو دلالة إحصائية، حيث قدر مستوى الدلالة ب $\text{sig} = 0,019$ وهو أقل من مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$).

ووفقا للنتائج السابقة ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة الآتية:

" يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين استفادة المستخدم من الخدمة والأداء المالي في مديرية البريد الولائية تبسة "

2-تأثير توفر البنية التحتية على الأداء المالي

تهدف الفرضية الفرعية الثانية إلى معرفة مدى وجود علاقة وتأثير توفر البنية التحتية على الأداء المالي أو عدمها، وتنص الفرضية الفرعية الثانية على الآتي:
 الفرضية العدمية: " لا يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين توفر البنية التحتية والأداء المالي لمديرية البريد الولائية تبسة".
 الفرضية البديلة: " يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين توفر البنية التحتية والأداء المالي لمديرية البريد الولائية تبسة".

والجدول الآتي يوضح تحليل تباين خط الانحدار للفرضية الفرعية الأولى (أنظر الملحق رقم 05):

الجدول رقم «23»: تحليل تباين خط الانحدار للفرضية الفرعية الثانية

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الانحدار b	معامل الانحدار a	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة t المحسوبة	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة sig
توفر البنية التيهية	الأداء المالي	2,339	0,338	0,313	0,098	2,512	6,312	0,015

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss.

يوضح الجدول أعلاه نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الذي استخدم لتحديد العلاقة بين توفر البنية التحتية والأداء المالي، إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن هناك ارتباط موجب بين توفر البنية التحتية والأداء المالي إذ بلغ معامل الارتباط 31,3% وهو ارتباط ضعيف، وتوضح قيمة t عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط اجابات أفراد عينة الدراسة في حين بلغ معامل التحديد نسبة 9,8%، وقد أظهر اختبار F بأن النموذج بشكل عام ذو دلالة إحصائية، حيث قدر مستوى الدلالة ب $\text{sig} = 0,015$ وهو أقل من مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$).

ووفقا للنتائج السابقة ترفض الفرضية البديلة وتقبل الفرضية العدمية الآتية:

" يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين توفر البنية التحتية والأداء المالي لمديرية البريد الولائية تبسة "

3- تأثير المنصات والجهات المزودة على الأداء المالي

تهدف الفرضية الفرعية الثالثة إلى معرفة مدى وجود علاقة وتأثير المنصات والجهات المزودة على الأداء المالي أو عدمها، وتنص الفرضية الفرعية الثالثة على الآتي:
الفرضية العدمية: " لا يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين المنصات والجهات المزودة والأداء المالي لمديرية البريد الولائية تبسة ".
الفرضية البديلة: " يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين المنصات والجهات المزودة والأداء المالي لمديرية البريد الولائية تبسة ".
 والجدول الآتي يوضح تحليل تباين خط الانحدار للفرضية الفرعية الثالثة (أنظر الملحق رقم 05):

الجدول رقم «24»: تحليل تباين خط الانحدار للفرضية الفرعية الثالثة

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الانحدار b	معامل الانحدار a	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة t المحسوبة	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة sig
المنصات والجهات المزودة	الأداء المالي	1,379	0,596	0,612	0,374	5,886	34,648	0,000

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss.

يوضح الجدول أعلاه نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الذي استخدم لتحديد العلاقة بين المنصات والجهات المزودة والأداء المالي، إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن هناك ارتباط موجب بين المنصات والجهات المزودة والأداء المالي إذ بلغ معامل الارتباط 61,2% وهو ارتباط قوي نوعا ما، وتوضح قيمة t عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة في حين بلغ معامل التحديد نسبة 37,4%، وقد أظهر اختبار F بأن النموذج بشكل عام ذو دلالة إحصائية، حيث قدر مستوى الدلالة بـ $\text{sig}=0,000$ وهو أقل من مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$).

ووفقا للنتائج السابقة ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة الآتية:

" يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين المنصات والجهات المزودة والأداء المالي لمديرية البريد الولائية تبسة".

4- تأثير توفر التطبيقات والبرامج على الأداء المالي

تهدف الفرضية الفرعية الرابعة إلى معرفة مدى وجود علاقة وتأثير توفر التطبيقات والبرامج على الأداء المالي أو عدمها، وتنص الفرضية الفرعية الرابعة على الآتي:
الفرضية العدمية: " لا يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين توفر التطبيقات والبرامج والأداء المالي لمديرية البريد الولائية تبسة ".
الفرضية البديلة: " يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين توفر التطبيقات والبرامج والأداء المالي لمديرية البريد الولائية تبسة ".
 والجدول الآتي يوضح تحليل تباين خط الانحدار للفرضية الفرعية الرابعة (أنظر الملحق رقم 05):

الجدول رقم «25»: تحليل تباين خط الانحدار للفرضية الفرعية الرابعة

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الانحدار b	معامل الانحدار a	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة t المحسوبة	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة sig
توفر التطبيقات والبرامج	الأداء المالي	1,849	0,481	0,524	0,275	4,685	21,945	0,000

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss.

يوضح الجدول أعلاه نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الذي استخدم لتحديد العلاقة بين توفر التطبيقات والبرامج والأداء المالي، إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن هناك ارتباط موجب بين توفر التطبيقات والبرامج والأداء المالي إذ بلغ معامل الارتباط 52,4% وهو ارتباط متوسط، وتوضح قيمة t عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة في حين بلغ معامل

التحديد نسبة 27,5%، وقد أظهر اختبار F بأن النموذج بشكل عام ذو دلالة إحصائية، حيث قدر مستوى الدلالة ب $\text{sig}=0,000$ وهو أقل من مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$).

ووفقاً للنتائج السابقة ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة الآتية:

" يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين توفر التطبيقات والبرامج والأداء المالي لمديرية البريد الولائية تبسة "

وبناء على ما سبق يمكن اختبار الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على الآتي:

الفرضية العدمية: " لا يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين الحوسبة السحابية والأداء المالي في مديرية البريد الولائية تبسة "

الفرضية البديلة: " يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين الحوسبة السحابية والأداء المالي في مديرية البريد الولائية تبسة "

والجدول الآتي يوضح تحليل تباين خط الانحدار للفرضية الرئيسية الثانية (أنظر الملحق رقم 05):

الجدول رقم «26»: تحليل تباين خط الانحدار للفرضية الرئيسية

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الانحدار b	معامل الانحدار a	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة t المحسوبة	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة sig
الحوسبة السحابية	الأداء المالي	-0,156	0,945	0,647	0,418	6.457	41,688	0,000

المصدر: من إعداد الطالبان وفقاً لنتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss.

يوضح الجدول أعلاه نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الذي استخدم لتحديد العلاقة بين الحوسبة السحابية والأداء المالي، ويظهر وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) حيث بلغ معامل الارتباط 64.7% وهو ارتباط متوسط، وتوضح قيمة t عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة في حين بلغ معامل التحديد نسبة 41.8%، وقد أظهر اختبار F بأن النموذج بشكل عام ذو دلالة إحصائية، حيث قدر مستوى الدلالة ب $\text{sig}=0,000$ وهو أقل من مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$).

ووفقاً للنتائج السابقة ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة الآتية:

" يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين الحوسبة السحابية والأداء المالي في مديرية البريد الولائية تبسة "

ويمكن كتابة العلاقة بين المتغير المستقل (الحوسبة السحابية) والأداء المالي في شكلها الرياضي من خلال المعادلة الخطية للانحدار الخطي كما يلي:

$$Y = -0,156 + 0,945X$$

حيث يمثل Y: الأداء المالي

X: الحوسبة السحابية

III- الفرضية الرئيسية الثالثة: تعيق مجموعة من التحديات استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة.

1- يعيق الأمن والخصوصية استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة

تهدف الفرضية الفرعية الأولى إلى معرفة مدى إعاقته مدى إعاقته الأمن والخصوصية استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة أو عدمها، وتنص الفرضية الفرعية الأولى على الآتي:

الفرضية العدمية: " لا يعيق تحدي الأمن والخصوصية استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة "

الفرضية البديلة: " يعيق تحدي الأمن والخصوصية استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة "

مما سبق يمكن اختبار الفرضية الفرعية الأولى وذلك من خلال النتائج الموضحة في الجدول الآتي (أنظر الملحق رقم 05):

الجدول رقم «27»: نتائج اختبار t-test للعينة الواحدة لاختبار الفرضية الفرعية الأولى

البيان	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة sig	القرار
تحدي الأمن والخصوصية	3,933	59	32,537	0,000	مقبولة

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss.

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة t المحسوبة بلغت 32,537 عند مستوى دلالة $\text{sig} = 0,000$ وهي أقل من مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، وعليه ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة التي مفادها: " يعيق تحدي الأمن والخصوصية استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة "، ومن خلال المتوسط الحسابي يمكن القول أن مستوى إعاقة تحدي الأمن والخصوصية استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة مستواه مقبول وذلك حسب آراء أفراد عينة الدراسة، والذي بلغت قيمته 3,933 ليقع في مجال الموافقة بدرجة عالية.

2- يعيق تحدي الدقة والموثوقية استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة
تهدف الفرضية الفرعية الثانية إلى معرفة مدى إعاقة تحدي الدقة والموثوقية استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة أو عدمها، وتنص الفرضية الفرعية الثانية على الآتي:
الفرضية العدمية: " لا يعيق تحدي الدقة والموثوقية استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة ".

الفرضية البديلة: " يعيق تحدي الدقة والموثوقية استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة ".

مما سبق يمكن اختبار الفرضية الفرعية الثانية وذلك من خلال النتائج الموضحة في الجدول الآتي (أنظر الملحق رقم 05):

الجدول رقم «28»: نتائج اختبار t-test للعينة الواحدة لاختبار الفرضية الفرعية الثانية

البيان	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة sig	القرار
تحدي الدقة والموثوقية	3,300	59	23,123	0,000	مقبولة

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss.

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة t المحسوبة بلغت 23,123 عند مستوى دلالة $\text{sig} = 0,000$ وهي أقل من مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، وعليه ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة التي مفادها: " يعيق تحدي الدقة والموثوقية استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة "، ومن خلال المتوسط الحسابي يمكن القول أن مستوى إعاقة تحدي الدقة والموثوقية استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة مستواه مقبول وذلك حسب آراء أفراد عينة الدراسة، والذي بلغت قيمته 3,300 ليقع في مجال الموافقة بدرجة متوسطة.

3- يعيق تحدي سيطرة مجهزي الخدمة استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة
تهدف الفرضية الفرعية الثالثة إلى معرفة مدى إعاقة تحدي سيطرة مجهزي الخدمة استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة أو عدمها، وتنص الفرضية الفرعية الثالثة على الآتي:
الفرضية العدمية: " لا يعيق تحدي سيطرة مجهزي الخدمة استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة ".

الفرضية البديلة: " يعيق تحدي سيطرة مجهزي الخدمة استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة ".

مما سبق يمكن اختبار الفرضية الفرعية الثالثة وذلك من خلال النتائج الموضحة في الجدول الآتي (أنظر الملحق رقم 05):

الجدول رقم «29»: نتائج اختبار t-test للعينة الواحدة لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة

البيان	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة sig	القرار
تحدي سيطرة مجهزي الخدمة	2,991	59	21,547	0,000	مقبولة

المصدر: من إعداد الطالبين وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss.

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة t المحسوبة بلغت 21,547 عند مستوى دلالة sig=0,000، وهي أقل من مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، وعليه ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة التي مفادها: "يعيق تحدي سيطرة مجهزي الخدمة استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة"، ومن خلال المتوسط الحسابي يمكن القول أن مستوى إعاقه تحدي سيطرة مجهزي الخدمة استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة مستواه مقبول وذلك حسب آراء أفراد عينة الدراسة، والذي بلغت قيمته 2,991 ليقع في مجال الموافقة بدرجة ضعيفة.

وبناء على ما سبق يمكن اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة التي تنص على الآتي:

الفرضية العدمية: " لا تعيق مجموعة من التحديات استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة".

الفرضية البديلة: " تعيق مجموعة من التحديات استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة".

مما سبق يمكن اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة وذلك من خلال النتائج الموضحة في الجدول الآتي (أنظر الملحق رقم 05):

الجدول رقم «30»: نتائج اختبار t-test للعينة الواحدة لاختبار الفرضية الرئيسية الثالثة

البيان	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة sig	القرار
تحديات الحوسبة السحابية	3,408	59	30,699	0,000	مقبولة

المصدر: من إعداد الطالبين وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss.

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة t المحسوبة بلغت 30,699 عند مستوى دلالة sig= 0,000 وهي أقل من مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، وعليه ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة التي مفادها: " تعيق مجموعة من التحديات استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة"، ومن خلال المتوسط الحسابي يمكن القول أن مستوى إعاقه مجموعة من التحديات استخدام الحوسبة السحابية مستواه مقبول وذلك حسب آراء أفراد عينة الدراسة، والذي بلغت قيمته 3,408 ليقع في مجال الموافقة بدرجة عالية.

ثالثاً: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية

تم استخدام عدة أساليب إحصائية واستدلالية لتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة واختبار الفرضيات، لذا وجب تفسيرها ومناقشتها للتوصل إلى نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على موظفي مديرية البريد الولائية تبسة.

I - النتائج المستمدة من تحليل ومناقشة اختبار الفرضيات

إيجاد العلاقة والتأثير بين الحوسبة السحابية والأداء المالي في مديرية البريد الولائية تبسة تمت صياغة مجموعة من الفرضيات واختبارها وتحليلها، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج المتمثلة في الآتي:

- 1- تتبنى مديرية البريد الولائية تبسة الحوسبة السحابية ويدرك الموظفون هذا المفهوم.
- 2- يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية بين الحوسبة السحابية والأداء المالي في مديرية البريد الولائية تبسة.
- 3- يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية بين إستفادة المستخدم من الخدمة والأداء المالي في مديرية البريد الولائية تبسة.
- 4- يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر البنية التحتية والأداء المالي في مديرية البريد الولائية تبسة.
- 5- يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية بين المنصات والجهات المزودة والأداء المالي في مديرية البريد الولائية تبسة.
- 6- يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر التطبيقات والبرامج والأداء المالي في مديرية البريد الولائية تبسة.
- 7- تعيق مجموعة من التحديات استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة، والمتمثلة خاصة في تخوف المديرية من أمن وخصوصية المعلومات الخاصة بها. إضافة إلى تخوفها من سيطرة مجهزي الخدمة بالرغم من الدقة والموثوقية التي توفرها تقنية الحوسبة السحابية.

II - النتائج المستمدة من تحليل ومناقشة إجابات عينة الدراسة

من خلال تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور وأجزاء استمارة الاستبيان تم التوصل إلى مجموعة من النتائج المتمثلة في الآتي:

- 1- موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية جداً على أن الحوسبة السحابية تقدم خدماتها للمستخدمين بمجرد الوصول إليها تلقائياً، وبشكل عادل ومتكافئ بين المستخدمين وبحسب الحاجة، كما أنها تمكن الموظفين من الوصول إلى المعلومات والبيانات بسرعة في أي وقت.
- 2- موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية جداً على أن الحوسبة السحابية ساهمت في استرجاع المعلومات والبيانات في حالة حدوث أي مشاكل، ووفرت نسخة احتياطية لبيانات ومعلومات المؤسسة.
- 3- موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية جداً على أن استخدام تقنية الحوسبة السحابية أدى إلى التحديث المستمر للبرمجيات، وقامت المؤسسة بتحديث الأجهزة والتقنيات (كالكمبيوتر) لمواكبة إستخدامات الحوسبة السحابية.
- 4- موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية على أن المؤسسة توفر الإتصال الدائم بشبكة الأنترنت لاعتماد تقنية الحوسبة السحابية عليها.
- 5- موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية جداً على سعي مزودي خدمات تقنية الحوسبة السحابية إلى تطوير البرمجيات المستخدمة بالاعتماد على كفاءات متخصصة.
- 6- موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية على أن مزود برنامج خدمة الحوسبة السحابية هو الذي يقوم بإدارة وصيانة تطبيقات البرنامج سواء كان يعمل داخل المؤسسة أو من خارجها، ويكون مزود الخدمة السحابية هو المسؤول عن أمن البرنامج.

7- موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية جدا على أن تقنية الحوسبة السحابية في المؤسسة تسمح بالدخول إلى التطبيقات في أي وقت ومكان ومن أي جهاز، وتوفر الحوسبة السحابية المعتمدة في المؤسسة برمجيات حسب متطلبات العمل الخاصة بها.

8- موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية على أن استخدام تقنية الحوسبة السحابية يؤدي إلى خوف المؤسسة على أمن وموثوقية المعلومات الخاصة بها، وتخوف المؤسسة من ضياع البيانات المخزنة.

9- موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية على أن استخدام تقنية الحوسبة السحابية يؤدي إلى خوف المؤسسة من إنقطاع الانترنت.

10- موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة على أن استخدام تقنية الحوسبة السحابية يؤدي إلى تخوف المؤسسة من عدم القدرة على السيطرة على عمليات التشغيل (التحكم من طرف المورد).

المبحث الثالث: دراسة وتحليل وضعية مديرية البريد الولائية تبسة

لتدعيم الدراسة سنتطرق في هذا المبحث الى تحليل وضعية مديرية البريد الولائية تبسة، وذلك بتحليل مختلف النسب المالية لميزانيات مديرية البريد الولائية تبسة وتحليل حساب النتائج، واجراء مقابلة مع موظفي مديرية البريد من مختلف المصالح.

هذا ما سيتم تناوله من خلال المطالب الآتية:

- دراسة وتحليل الوضع المالي لمديرية البريد الولائية تبسة؛

- تحليل نتائج المقابلة؛

- المقارنة بين نتائج الأدوات المستخدمة في الدراسة.

المطلب الأول: دراسة وتحليل الوضع المالي لمديرية البريد تبسة

تعتبر النسب المالية من أقدم أدوات التحليل المالي استخداما إلى جانب مؤشرات أخرى في التحليل، حيث تساهم هذه النسب في تقديم معلومات جد مفيدة عن الوضعية المالية للمؤسسة، وسنحاول في هذا المطلب تحليل مجموعة من النسب المالية لمديرية البريد تبسة.

أولاً: مفهوم الميزانية وجدول حسابات النتائج

I - تعريف الميزانية

تعرف لجنة المصطلحات التابعة للمعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA الميزانية على أنها: "بيان بشكل جدول أو تلخيص للأرصدة المدينة و الدائنة المنقولة بعد إقفال السجلات المحاسبية المسوكة وفق مبادئ المحاسبة"¹.

II - تعريف حسابات النتائج

"حسابات النتائج هو بيان ملخص للأعباء والمنوجات (الإيرادات) المنجزة من الكيان خلال السنة المالية، ولا يأخذ في الحسبان تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب، ويبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية ربح أو خسارة"².

¹ - محمد طيفور أمينة، كتوش عاشور، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على القوائم المالية للبنوك: قائمة المركز المالي نموذجاً، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية- دراسات إقتصادية -، المجلد 25، العدد 02، 2016، ص: 278.

² - زويتة محمد الصالح، دور حساب النتائج حسب الطبيعة في قياس أداء المؤسسة، مجلة الإقتصاد الجديد، العدد 07، 2012، ص: 225.

ثانياً: دراسة وتحليل نسب التوازن المالي

من خلال الميزانيات المقدمة من طرف موظفي مديرية البريد الولائية تبسة سيتم تحليل نسب التوازن المالي لدراسة الوضعية المالية لمؤسسة (أنظر الملحق رقم 06).

I - رأس المال العامل

يمثل رأس المال العامل الفرق بين الأصول الجارية والخصوم الجارية للمؤسسة ويمثل قدرة المؤسسة على تمويل أصولها والوفاء بالتزاماتها، حيث يوضح الجدول التالي طريقة حساب رأس المال العامل لمديرية البريد تبسة خلال الفترة (2019-2017).

الجدول رقم (31): حساب رأس المال العامل لمديرية البريد الولائية تبسة

النسبة	القانون	2017	2018	2019
رأس المال العامل	الأموال الدائمة- الأصول الثابتة	17229300,72	176723887,33	172492363,1

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ميزانيات مديرية البريد خلال الفترة 2019-2017.

يلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول أن مديرية البريد الولائية تبسة حققت رأس مال موجب خلال سنوات الدراسة، وعلى العموم فإن رأس المال العامل الموجب يدل أن الأموال الدائمة غطت الأصول غير الجارية، مما يسمح بتحقيق هامش أمان للمديرية البريد الولائية تبسة.

1- رأس المال العامل الخاص

يمثل المقدار الإضافي من الأموال الخاصة عن تمويل الأصول الثابتة، حيث يوضح الجدول التالي طريقة حساب رأس المال العامل الخاص لمديرية البريد تبسة خلال الفترة (2019-2017).

الجدول رقم (32): حساب رأس المال العامل الخاص لمديرية البريد الولائية تبسة

النسبة	القانون	2017	2018	2019
رأس المال العامل الخاص	الأموال الخاصة - الأصول الثابتة	17229930,72	176723887,33	172492363,66

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ميزانيات مديرية البريد تبسة خلال الفترة 2019/2017.

يلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول أن مديرية البريد الولائية تبسة قد حققت رأس مال عامل خاص موجب خلال سنوات الدراسة، هذا يدل أن مديرية البريد فائض من الأموال الخاصة بعد تمويل الأصول الثابتة.

2- رأس المال العامل الإجمالي

يمثل مجموعة الأصول التي يتكف بها نشاط استغلال المؤسسة وتشمل الأصول المتداولة، حيث يوضح الجدول التالي طريقة حساب رأس المال العامل الإجمالي لمديرية البريد تبسة خلال الفترة (2019-2017).

الجدول رقم (33): حساب رأس المال العامل الإجمالي لمديرية البريد الولائية تبسة

النسبة	القانون	2017	2018	2019
رأس المال العامل الإجمالي	مجموع الأصول - مجموع الأصول الثابتة	38334324,53	180974197,55	196243376,88

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ميزانيات مديرية البريد خلال الفترة 2019-2017.

يلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول أن مديرية البريد الولائية تبسة قد تكفلت بمجموعة من الأصول خلال نشاطها الاستغلالي، ونسبة رأس المال العامل الإجمالي للمؤسسة يرتفع من سنة إلى أخرى حيث كانت في سنة 2017 حوالي 38334324,53 وارتفعت في سنة 2018 إلى 180974197,55 ثم إلى 196243376,88 في سنة 2019، مما يدل أن مديرية البريد الولائية تبسة وبالتالي فالمؤسسة قادرة على إسترجاع أموالها في فترة قصيرة.

- رأس المال العامل الخارجي (الأجنبي)

هو جزء من الديون الخارجية التي تمول رأس المال العامل الإجمالي أو الأصول المتداولة، حيث يوضح الجدول التالي طريقة حساب رأس المال العامل الخارجي لمديرية البريد تبسة خلال الفترة (2017-2019).

الجدول رقم (34): حساب رأس المال العامل الخارجي (الأجنبي) لمديرية البريد الولائية تبسة

النسبة	القانون	2017	2018	2019
رأس المال العامل الخارجي (الخاص)	مجموع الخصوم – الأموال الخاصة	21105023,81	4250310,22	23751012,98

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ميزانيات مديرية البريد خلال الفترة 2017-2019. يلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول ان نتائج رأس المال الخارجي لمديرية البريد الولائية تبسة موجبة وهذا يشير إلى أن مديرية البريد الولائية تبسة متوازنة ماليا على المدى الطويل، وحقت فائض مالي يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية المتبقية.

II - احتياج رأس المال العامل

هو حجم الموارد الدائمة الواجب توفيره لتمويل الأصول المتداولة والذي يضمن التوازن المالي في المؤسسة، حيث يوضح الجدول التالي طريقة حساب احتياج رأس المال العامل لمديرية البريد تبسة خلال الفترة (2017-2019).

الجدول رقم (35): حساب احتياج رأس المال العامل لمديرية البريد الولائية تبسة

النسبة	القانون	2017	2018	2019
إحتياج رأس المال العامل	(أصول متداولة – قيم جاهزة) – (ديون قصيرة – سلفات مصرفية)	-18437952,17	-18022103,14	-22284886,53

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ميزانيات مديرية البريد خلال الفترة 2017-2019. يلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول أن الاحتياج لرأس المال العامل سالب خلال سنوات الدراسة، وعلى العموم فإن الإحتياج السالب يدل أن مديرية البريد الولائية قد غطت احتياجات دورتها ولا تحتاج موارد أخرى، مما يدل أن الحالة المالية لمديرية البريد تبسة جيدة.

III - الخزينة

هي مجموعة الأموال الجاهزة الموجودة تحت تصرف المؤسسة، يوضح الجدول التالي طريقة حساب الخزينة لمديرية البريد تبسة خلال الفترة (2017-2019).

الجدول رقم (36): حساب خزينة مديرية البريد الولائية تبسة

النسبة	القانون	2017	2018	2019
الخزينة	رأس المال العامل – إحتياج رأس المال العامل	35667252,89	177891276,88	194777249,63

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ميزانيات مديرية البريد خلال الفترة 2017-2019.

يلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول أن خزينة مديرية البريد الولائية تبسة موجبة خلال سنوات الدراسة وهذا يدل على أن رأس المال العامل قادر على تمويل احتياجات الدورة، وهناك فائض يضم إلى الخزينة، إلا أن عملية تجميد الأموال ليست في صالح المؤسسة، لذلك ينبغي أن تعمل المؤسسة على استعمال هذه الأموال في تسديد ديونها قصيرة الأجل أو تحويلها إلى استثمارات.

ثالثاً: دراسة وتحليل نسب السيولة والنشاط لمديرية البريد تبسة

أ - نسب السيولة

توضح نسب السيولة الملاءة المالية للوحدة في المدى القصير، حيث يوضح الجدول المالي نسب السيولة لمديرية البريد تبسة خلال الفترة (2017-2019).

الجدول رقم (37): حساب نسب السيولة لمديرية البريد الولائية تبسة

النسبة	القانون	2017	2018	2019
نسبة السيولة العامة	الأصول المتداولة / الديون قصيرة الأجل	1,82	42,57	8,26
نسبة السيولة المختصرة	الأصول المتداولة – مخزون / الديون قصيرة الأجل	1,69	41,85	8,20
نسبة السيولة الفورية	القيم الجاهزة / ديون قصيرة الأجل	1,69	41,85	8,20

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ميزانيات مديرية البريد تبسة للفترة (2017-2019).

يتضح من الجدول أعلاه أن:

- نسبة السيولة العامة: من خلال النتائج المتحصل عليها يلاحظ أن نسبة السيولة ارتفعت من 1,82 سنة 2017 إلى 42,57 سنة 2018 ثم انخفضت سنة 2019 إلى 8,26.
- وعلى العموم نسبة السيولة العامة أكبر من الواحد مما يدل على قدرة مديرية البريد تبسة على مواجهة أخطار سداد الالتزامات المتداولة دون الحاجة إلى الاقتراض.
- نسبة السيولة المختصرة: من خلال النتائج المتحصل عليها يلاحظ أن نسبة السيولة المختصرة ارتفعت من 1,69 سنة 2017 إلى 41,85 سنة 2018 ثم انخفضت إلى 8,20 سنة 2019.
- وعلى العموم تعتبر نسبة السيولة المختصرة مرتفعة وهذا يدل على إمكانية مديرية البريد تبسة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل.
- نسبة السيولة الفورية: من خلال النتائج المتحصل عليها يلاحظ أن نسبة السيولة الفورية ارتفعت من 1,69 سنة 2017 إلى 41,85 سنة 2018 ثم انخفضت إلى 8,20 سنة 2019.
- وعلى العموم نسبة السيولة الفورية موجبة مما يدل على قدرة مديرية البريد الولائية على سداد التزاماتها.

II - نسب النشاط

تستخدم هذه النسب لتقييم مدى نجاح المؤسسة في إدارة الأصول حيث يوضح الجدول التالي نسب النشاط لمديرية البريد تبسة خلال الفترة (2017-2019).

الجدول رقم (38): حساب نسب النشاط لمديرية البريد الولائية تبسة

النسبة	القانون	2017	2018	2019
معدل دوران مجموع الأصول	رقم الأعمال / مجموع الأصول	0,90	0,76	0,62
معدل دوران الأصول الثابتة	رقم الأعمال / مجموع الأصول الثابتة	0,98	1,06	0,89
معدل دوران الأصول المتداولة	رقم الأعمال / مجموع الأصول المتداولة	11,15	2,69	2,09

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على ميزانيات مديرية البريد تبسة (2017-2019).

- معدل دوران مجموع الأصول: من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ انخفاض معدل دوران الأصول من سنة 2017 إلى 0,76 سنة 2018 ثم انخفض إلى 0,62 سنة 2019.

معدل دوران مجموع الأصول منخفض أي أقل من الواحد وهذا يدل أن مديرية البريد الولائية تبسة لا تنتج أرباح بقدر كافي مقارنة بحجم الاستثمار في أصولها، ومنه ان أداء مديرية البريد الولائية تبسة غير كافي مقارنة بما هو مستثمر.

- معدل دوران الأصول الثابتة: من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول نلاحظ أن معدل دوران الأصول الثابتة ارتفع من 0,98 سنة 2017 إلى 1,06 سنة 2018 ثم انخفض إلى 0,89 سنة 2019. معدل دوران الأصول الثابتة في سنة 2017 و2019 أقل من الواحد مما يدل على عدم كفاءة مديرية البريد الولائية تبسة في استخدام أصولها الثابتة في نشاطها الاستغلالي لذلك يجب عليها رفع هذه المعدلات من خلال زيادة الأرباح.

- معدل دوران الأصول المتداولة: من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن معدل دوران الأصول المتداولة انخفض من 11,15 سنة 2017 إلى 2,69 سنة 2018 ثم انخفض إلى 2,09 سنة 2019. معدل دوران الأصول المتداولة أكبر من الواحد أي أن كل مبلغ تستثمره مديرية البريد الولائية تبسة يساهم في تحقيق رقم أعمال للمؤسسة.

رابعاً: دراسة وتحليل نسب المديونية والربحية

I - نسب المديونية

تقيس هذه النسب مدى اعتماد المؤسسة على تمويل خارجي لتمويل أصولها، حيث يوضح الجدول التالي نسب المديونية لمديرية البريد تبسة خلال الفترة (2017-2019)

الجدول رقم (39): حساب نسب المديونية لمديرية البريد الولائية تبسة

النسبة	القانون	2017	2018	2019
نسبة المديونية	مجموع الديون / مجموع الأصول	0,04	0,006	0,03
نسبة الإستقلالية المالية	الأموال الخاصة / مجموع الخصوم	0,95	0,99	0,96
نسبة التمويل الخاص	الأموال الخاصة / مجموع الأصول الثابتة	1,03	1,38	1,37

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على ميزانيات مديرية البريد خلال الفترة 2017-2019.

- نسبة المديونية: من خلال النتائج المتحصل عليها يلاحظ أن نسبة المديونية انخفضت من 0,04 سنة 2017 إلى 0,006 سنة 2018 ثم ارتفعت إلى 0,03 سنة 2019.
نسبة المديونية خلال سنوات الدراسة أقل من 0,05 وهذا يدل أن مديرية البريد الولائية تعتمد على أموالها الخاصة في تمويل أصولها.
- نسبة الإستقلالية المالية: من خلال النتائج المتحصل عليها يلاحظ أن نسبة الإستقلالية المالية ارتفعت من 0,95 سنة 2017 إلى 0,99 سنة 2018 ثم انخفضت إلى 0,96 سنة 2019.
نسبة الإستقلالية المالية خلال سنوات الدراسة أقل من الواحد وهذا يدل أن مديرية البريد الولائية تبسة غير مستقل ماليًا ولا تعتمد على أموالها الخاصة فقط في تمويل أصولها.
- نسبة التمويل الخاصة: من خلال النتائج المتحصل عليها يلاحظ أن نسبة التمويل الخاص ارتفع من 1,03 سنة 2017 إلى 1,38 سنة 2018 ثم انخفض إلى 1,37 سنة 2019.
نسبة التمويل الخاص خلال سنوات الدراسة أكبر من الواحد وهذا يدل أن مديرية البريد الولائية تبسة تتمتع بهامش أمان وبالتالي تغطي أصولها الثابتة بأموالها الخاصة.

II - نسب المردودية

تقيس قدرة الأموال الموظفة على تحقيق عوائد مالية وبصفة مستمرة، حيث يوضح الجدول التالي نسب المردودية (الربحية) لمديرية البريد تبسة خلال الفترة (2017-2019).

الجدول رقم (40): حساب نسب المردودية لمديرية البريد الولائية تبسة

النسبة	القانون	2017	2018	2019
المردودية الاقتصادية	نتيجة الدورة الصافية / رقم الأعمال خارج الرسم	-0,08	0,10	-0,13
المردودية التجارية	النتيجة الدورة الصافية / مجموع الأصول	-0,06	0,06	-0,06
المردودية المالية	النتيجة الصافية للسنة المالية / الأموال الخاصة	-0,06	0,06	-0,07

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على ميزانيات مديرية البريد خلال الفترة 2017-2019.

- المردودية الاقتصادية: من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن المردودية ارتفعت من -0,08 سنة 2017 إلى 0,10 سنة 2018 ثم انخفضت إلى -0,13 سنة 2019.

من خلال النتائج يلاحظ أن مديرية البريد الولائية تبسة قد حققت مردودية اقتصادية منخفضة، وهذا راجع لقلة استثماراتها.

- المردودية التجارية: من خلال النتائج المتحصل عليها يلاحظ أن المردودية التجارية ارتفعت من 0,06 - سنة 2017 إلى 0,06 سنة 2018 ثم انخفضت إلى -0,06 سنة 2019.

من خلال النتائج نلاحظ أن مديرية البريد الولائية تبسة قد حققت مردودية تجارية منخفضة، وهذا راجع إلى قلة الاستثمار.

- المردودية المالية: من خلال النتائج المتحصل عليها يلاحظ أن المردودية المالية لمديرية البريد الولائية تبسة ارتفعت من -0,06 سنة 2017 إلى 0,06 سنة 2018 ثم انخفضت سنة 2019 إلى -0,07.

خامسا: تحليل جدول حساب النتائج

من خلال حسابات النتائج المقدمة من طرف موظفي مديرية البريد الولائية تبسة سنقوم بتحليل الحسابات لدراسة الوضعية المالية لمؤسسة (أنظر الملحق رقم 07).

1 - تحليل نتائج المؤسسة

1- القيمة المضافة للاستغلال: تمثل الفرق بين إنتاج السنة المالية واستهلاك السنة المالية.

الجدول رقم (41): حساب القيمة المضافة لمديرية البريد الولائية تبسة

السنوات	2016	2017	2018	2019
البيان				
إنتاج السنة المالية	409776903,72	427445276,00	498021764,92	411064111,35
استهلاك السنة المالية	25177207,88	26486803,64	28475092,96	34550958,52
القيمة المضافة	384599695,84	400958472,36	469546671,96	396513152,83

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على حساب نتائج مديرية البريد خلال الفترة 2016-2019.

من خلال النتائج المتحصل عليها يلاحظ أن القيمة المضافة ارتفعت من سنة 2016 إلى سنة

2018 ثم ارتفعت في سنة 2018 ثم انخفضت بسبب انخفاض رقم الأعمال.

2- إجمالي فائض الاستغلال: هو عبارة عن القيمة المضافة مطروح منها أعباء المستخدمين والضرائب والرسوم المدفوعات المشابهة.

الجدول رقم (42): حساب إجمالي فائض الاستغلال لمديرية البريد الولائية تبسة

السنوات	2016	2017	2018	2019
البيان				
القيمة المضافة	384599695,84	400958472,36	469546671,96	396513152,83
أعباء المستخدمين	350775407,49	381909459,83	369525085,19	357768208,56
الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة	8242737	8609405,52	9020216	9709318,12

9035626,15	91001370,77	10439607,01	25581551,35	اجمالي فائض الاستغلال
------------	-------------	-------------	-------------	-----------------------------

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على حساب نتائج مديرية البريد خلال الفترة 2016-2019.

من خلال النتائج المتحصل عليها يلاحظ أن إجمالي فائض الاستغلال انخفض سنة 2017 ثم ارتفع سنة 2018 ثم انخفض في سنة 2019 هذا راجع الى انخفاض في مصاريف المستخدمين.
3- النتيجة التشغيلية: هي عبارة عن إجمالي فائض الاستغلال مضاف إليه المنتجات التشغيلية الأخرى ومطروح منه الأعباء التشغيلية الأخرى والمخصصات للإهلاكات والمؤونات وخسائر القيمة ومضاف إليه استئناف عن خسائر القيمة والمؤونات.

الجدول رقم (43): حساب النتيجة التشغيلية لمديرية البريد الولائية تبسة

2019	2018	2017	2016	السنوات البيان
9035626,15	91001370,77	10439607,01	25581551,35	إجمالي فائض الاستغلال
5566404,67	2114857,02	1807350,75	-	المنتجات التشغيلية الأخرى
1009143,15	11199,96	-	-	الأعباء التشغيلية الأخرى
58689655,81	51016592,32	43379324,16	41210357,95	المخصصات الإهلاكات والمؤونات
-	-	-	-	استئناف عن خسائر القيمة والمؤونات
-45096768,14	42088435,51	-31132366,40	-15628806,6	النتيجة التشغيلية

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على حساب نتائج مديرية البريد خلال الفترة 2016-2019.

يلاحظ من خلال الجدول أن مديرية البريد الولائية تبسة سجلت نتيجة تشغيلية موجبة خلال سنة 2018 وسجلت نتيجة تشغيلية سالبة خلال سنوات 2016، 2017، 2019 وهذا راجع لعدم قدرة المنتجات التشغيلية الأخرى على تغطية الأعباء التشغيلية الأخرى.

4- النتيجة الصافية للأنشطة العادية: هي النتيجة العادية بعد طرح الضرائب الواجب دفعها.

الجدول رقم (44): حساب النتيجة الصافية للأنشطة العادية لمديرية البريد الولائية تبسة

2019	2018	2017	2016	السنوات البيان
-45098948,14	42085625,51	-31133106,40	-14629826,03	النتيجة العادية قبل الضرائب
416630516,02	500136621,94	429252626,75	410776574,29	مجموع منتجات الأنشطة العادية
461729464,16	458050996,43	460385733,15	425406400,32	مجموع أعباء الأنشطة العادية

-45098948,14	42085625,51	-31133106,40	-14629826,03	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
--------------	-------------	--------------	--------------	------------------------------------------

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على حساب نتائج مديرية البريد خلال الفترة 2019-2016.

يلاحظ من خلال الجدول أن مديرية البريد الولائية تبسّت سجلت نتيجة صافية للأنشطة العادية موجبة سنة 2018 وهذا راجع لقدرة منتجات الأنشطة العادية على تغطية أعباء الأنشطة العادية، بينما سجلت نتيجة سالبة في سنوات 2016، 2017، 2019 وهذا راجع لعدم قدرة المنتجات الأنشطة العادية على تغطية أعباء الأنشطة العادية.

5- صافي نتيجة السنة المالية: هي الفرق بين النتيجة الصافية للأنشطة العادية مطروح منها النتيجة الصافية للأنشطة غير العادية.

الجدول رقم (45): حساب صافي نتيجة السنة المالية لمديرية البريد الولائية تبسّت

2019	2018	2017	2016	السنوات البيان
-45098948,14	42085625,51	-31133106,40	-14629826,03	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
-	-	-	-	النتيجة الصافية للأنشطة غير العادية
-45098948,14	42085625,51	-31133106,40	-14629826,03	صافي نتيجة السنة المالية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على حساب نتائج مديرية البريد خلال الفترة 2019-2016

يلاحظ من خلال الجدول أن صافي نتيجة السنة المالية لسنوات الثلاثة 2016، 2017، 2019 سالبة وهذا راجع لعدم قدرة مديرية البريد الولائية تبسّت على تحقيق التمويل الذاتي، أما صافي نتيجة السنة المالية لسنة 2018 موجبة مما يدل على قدرة المؤسسة على التمويل الذاتي.

المطلب الثاني: التحليل عن طريق المقابلة

للإحاطة أكثر بمدى إدراك موظفي مديرية البريد الولائية تبسة لمفهوم الحوسبة السحابية ومدى تطبيقها في نشاطاتها وأثارها على الأداء المالي لمديرية البريد، تم الإعتماد على المقابلة لجمع المعلومات.

يمكن تعريف المقابلة بأنها: تقنية من التقنيات المباشرة لجمع المعطيات ميدانيا (الحصول على المعلومات من مصدرها) وهي عبارة عن حوار مبوب ومنظم يهدف الباحث من خلاله إلى الحصول على معلومات تساعده في انجاز بحثه.¹

تم اعتماد المقابلة المواجهة وطرح مجموعة من الأسئلة المفتوحة، والتي كانت كالاتي:

أولاً: المقابلة الأولى مع موظفي نيابة المحاسبة والميزانية يوم 2022/4/18 على الساعة 10:45

1- السؤال الأول: هل تحتاج المؤسسة إلى أموال لتمويل عملياتها الاستغلالية؟

قد تم طرح هذا السؤال على مجموعة من موظفي نيابة المحاسبة والميزانية وكانت الإجابة:

نعم تحتاج مديرية البريد تبسة أموال لتمويل عملياتها الاستغلالية لذلك تقوم بتقديم طلب إلى بريد الجزائر (العاصمة) لتمويلها عبر حساب خاص تحت تصرف رئيس مصلحة المحاسبة.

2- السؤال الثاني: هل تقوم مديرية البريد بتسجيل جميع العمليات المالية؟

قد تم طرح هذا السؤال على مجموعة من موظفي نيابة المحاسبة والميزانية وكانت الإجابة:

نعم يتم تسجيل جميع العمليات والمعاملات المالية والمحاسبية التي يقوم بها موظفي مديرية البريد تبسة في سجلات ورقية وإلكترونية.

3- السؤال الثالث: هل تعتمد مديرية البريد على أموال الغير لتمويل احتياجاتها؟

قد تم طرح هذا السؤال على مجموعة من موظفي نيابة المحاسبة والميزانية وكانت الإجابة:

لا تعتمد مديرية البريد على أموال الغير لتمويل احتياجاتها، بل تمولها من خلال الاقتطاعات التي تقوم بها عند تقديم خدمات للمستخدمين.

ثانياً: المقابلة الثانية مع موظفي نيابة الإعلام الألي يوم 2022/4/18 على الساعة 11:15

1- السؤال الأول: هل يدرك موظفي مديرية البريد تبسة مفهوم الحوسبة السحابية؟

قد تم طرح هذا السؤال على مجموعة من موظفي نيابة الإعلام الألي وكانت الإجابة:

نعم أغلب موظفي مديرية البريد الولائية يدركون مفهوم تقنية الحوسبة السحابية وتطبيقاتها وما تقدمه من خدمات للمستخدم (تحويل الأموال دون الحاجة إلى التنقل إلى مكاتب ومراكز البريد، تسديد الفواتير المختلفة، فتح حساب بريدي عن بعد، البطاقة الذهبية)، وذلك لما اعتمدت المؤسسة من محاضرات عن بعد للتعريف بمفهوم الحوسبة السحابية وتطبيقاتها.

¹ - أميرة منصور، المقابلة: رؤية منهجية في بحوث تعليم اللغة، مجلة الأثر، العدد 27، 2016، ص: 215.

2- السؤال الثاني: هل لموظفي مديرية البريد الولائية تبسة مهارات وقدرات تكنولوجية تمكنهم من استخدام تقنية الحوسبة السحابية؟

قد تم طرح هذا السؤال على مجموعة من موظفي نيابة الإعلام الآلي وكانت الإجابة:

نعم لموظفي مديرية البريد الولائية مهارات وقدرات تكنولوجية تمكنهم من استخدام تقنية الحوسبة السحابية وتطبيقاتها من خلال معارفهم ومكتسباتهم من خلال المحاضرات والندوات التي تنظمها مديرية البريد تبسة، بالإضافة إلى حصص تدريبية من طرف مهندس الإعلام الآلي داخل المؤسسة لزيادة قدرتهم على التحكم بتطبيقات وخدمات تقنية الحوسبة السحابية.

3- السؤال الثالث: هل تواجه موظفي مديرية البريد الولائية تبسة صعوبات في استخدام تكنولوجيا الحوسبة السحابية؟

قد تم طرح هذا السؤال على مجموعة من موظفي نيابة الإعلام الآلي وكانت الإجابة:

لا يواجه موظفي مديرية البريد الولائية تبسة صعوبات في استخدام الحواسيب والشبكات، والأنترنت، والمنصات، والبرمجيات والتطبيقات الذكية، في حدود التقنيات والبرامج التي تعتمدها مديرية البريد تبسة.

4- السؤال الرابع: هل تساهم تقنية الحوسبة السحابية في تطوير خدمات مديرية البريد الولائية تبسة؟

قد تم طرح هذا السؤال على مجموعة من موظفي نيابة الإعلام الآلي وكانت الإجابة:

نعم تساهم تقنية الحوسبة السحابية بصفة كبيرة في تطوير وتحسين خدمات مديرية البريد الولائية تبسة، ومنها الآتي:

- خدمة بريدي واب (شراء السلع عن بعد)؛

- بريدي موب (لسحب الأموال ومعرفة موقع أجهزة الصراف الآلي القريبة من المستخدم، تعبئة رصيد الأنترنت)؛

- البطاقة الذهبية؛

- تطبيق خاص بالدروس عند بعد؛

- تطبيق لطلب إيقاف البطاقة الذهبية في حالة الضياع؛

- الدفع عبر جهاز الدفع الإلكتروني.

5- السؤال الخامس: من يقوم بإدارة وصيانة تطبيقات تقنية الحوسبة السحابية؟

قد تم طرح هذا السؤال على مجموعة من موظفي نيابة الإعلام الآلي وكانت الإجابة:

يقوم مهندس الإعلام الآلي بإدارة وصيانة تطبيقات وبرامج تقنية الحوسبة السحابية التابع لمديرية البريد تبسة.

6- السؤال السادس: هل توفر تقنية الحوسبة السحابية حماية للبيانات والمعلومات؟

قد تم طرح هذا السؤال على مجموعة من موظفي نيابة الإعلام الآلي وكانت الإجابة:

نعم توفر تقنية الحوسبة السحابية جدار حماية لمواجهة الفيروسات والاختراق لحسابات مديرية البريد تبسة.

7- السؤال السابع: هل تقوم مديرية البريد الولائية تبسة بتوفير أجهزة وبرمجيات جديدة للموظفين؟

قد تم طرح هذا السؤال على مجموعة من موظفي نيابة الإعلام الآلي وكانت الإجابة:

نعم تقوم مديرية البريد الولائية بتقديم أجهزة جديدة للموظفين، كما تقوم بالتحديث المستمر للبرمجيات وإضافة تطبيقات جديدة لتقنية الحوسبة السحابية.

8- السؤال الثامن: هل تقوم مديرية البريد بتشفير المعلومات في السحابة؟

قد تم طرح هذا السؤال على مجموعة من موظفي نيابة الإعلام الآلي وكانت الإجابة:

نعم تقوم مديرية البريد بتشفير المعلومات والبيانات في السحابة ومنح الموظفين أرقام سرية للاطلاع على المعلومات حسب صلاحيات ومنصب كل موظف والعمل المطلوب منه لزيادة أمن المعلومات والبيانات وموثوقيتها.

9- السؤال التاسع: هل تعاني مديرية البريد الولائية من انقطاع وانخفاض تدفق شبكة الإنترنت؟

قد تم طرح هذا السؤال على مجموعة من موظفي نيابة الإعلام الآلي وكانت الإجابة:

نعم كانت بريد الجزائر تعاني من ضعف تدفق الإنترنت لذلك قامت بتوقيع عقد مع شركة اتصالات الجزائر للقضاء النهائي للانقطاعات في شبكة البريد، ورفع قدرات تدفق الإنترنت في المكاتب والمراكز البريدية، بالإضافة إلى تكوين موظفين البريد فيما يتعلق بالتحكم وتنصيب واستغلال جميع التجهيزات.

10- السؤال العاشر: هل ترتفع أسعار تطبيقات الحوسبة السحابية؟

قد تم طرح هذا السؤال على مجموعة من موظفي نيابة الإعلام الآلي وكانت الإجابة:

لا ترتفع أسعار تطبيقات الحوسبة السحابية لأن مؤسسة بريد الجزائر هي من تقوم بإنجاز وتصميم السحابة الخاصة بها وتحديث تطبيقاتها وخدماتها وتقوم بفترة تجريب للتطبيقات لاستعمالها، وتمتلك شبكة ضخمة تساعدها على توسيع خدماتها وزيادة أداؤها المالي من خلال تقديم خدمات للمؤسسات الأخرى (مؤسسة بريد الجزائر، مؤسسة الكهرباء والغاز، مؤسسة موبيليس، مؤسسة المياه).

ثالثا: المقابلة الثالثة مع موظفي نيابة المصالح البريدية والتنوع يوم 2022/04/18 الساعة 11:45

1- السؤال الأول: ما هي أهم الخدمات التي تقدمها تقنية الحوسبة السحابية؟

قد تم طرح هذا السؤال على مجموعة من موظفي نيابة المصالح البريدية والتنوع وكانت الإجابة:

تتمثل أهم الخدمات التي تقدمه الحوسبة السحابية في الآتي:

- خدمة تتبع الطرود الدولية التي تمكن المستخدم من تتبع مشترياته عند الشراء من المواقع الأجنبية من خلال رقم التتبع.

- إمكانية تحميل الاستثمارات والمطبوعات المهمة والقابلة للاستخدام عبر مكاتب البريد.

- تطبيق الإبلاغ عن حالات الشبهة (السرقه).

- تطبيق حجز تذاكر الطيران عبر استخدام البطاقة الذهبية بالتعاون مع العديد من الشركات التابعة للخطوط الجوية.

- الدفع من حساب إلى حساب آخر.

- جهاز الدفع الالكتروني.

المطلب الثالث: المقارنة بين نتائج الأدوات المستخدمة في الدراسة

سنقوم في هذا المطلب بالمقارنة بين نتائج تحليل الوضع المالي لمديرية البريد الولائية تبسة ونتائج المقابلة مع موظفي مديرية البريد الولائية تبسة.

أولاً: نتائج تحليل الوضعية المالية لمديرية البريد الولائية تبسة

تم استخدام عدة نسب مالية لتحليل الوضعية المالية للمؤسسة، لذا وجب تحليل الميزانيات وحسابات النتائج للتوصل إلى نتائج الوضعية المالية لمديرية البريد الولائية تبسة.

أ - النتائج المستمدة من تحليل ميزانيات مديرية البريد الولائية تبسة

بعد تحليل ميزانيات مديرية البريد الولائية تبسة، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج المتمثلة في الآتي:

- رأس المال العامل لمديرية البريد الولائية موجب يدل أن الأموال الدائمة غطت الأصول غير الجارية، مما يسمح بتحقيق هامش أمان للمؤسسة.
- رأس المال العامل الخاص موجب وهذا يدل أن لمديرية البريد فائض من الأموال الخاصة بعد تمويل الأصول الثابتة.
- رأس المال العامل الإجمالي يرتفع من سنة إلى أخرى، مما يدل أن مديرية البريد الولائية تبسة قادرة على استرجاع أموالها التي مولت بها الأصول.
- الاحتياج لرأس المال العامل سالب خلال سنوات الدراسة، مما يدل أن مديرية البريد الولائية قد غطت احتياجات دورتها ولا تحتاج موارد أخرى، مما يدل أن الحالة المالية للمؤسسة جيدة.
- خزينة مديرية البريد الولائية تبسة موجبة خلال سنوات الدراسة وهذا يدل على أن رأس المال العامل قادر على تمويل احتياجات الدورة، وهناك فائض يضم إلى الخزينة.
- نسبة السيولة العامة أكبر من الواحد مما يدل على قدرة مديرية البريد تبسة على مواجهة أخطار سداد الالتزامات المتداولة دون الحاجة إلى الاقتراض.
- نسبة السيولة المختصرة مرتفعة وهذا يدل على إمكانية مديرية البريد تبسة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل.
- نسبة السيولة الفورية موجبة مما يدل على قدرة مديرية البريد الولائية تبسة على سداد التزاماتها اتجاه الغير.

- معدل دوران مجموع الأصول أقل من الواحد وهذا يدل أن مديرية البريد الولائية تبسة لا تنتج أرباح بقدر كافي مقارنة بحجم الاستثمار في أصولها، ومنه أن أداء مديرية البريد الولائية تبسة غير كافي مقارنة بما هو مستثمر.

- معدل دوران الأصول الثابتة أقل من الواحد مما يدل على عدم كفاءة مديرية البريد الولائية تبسة في استخدام أصولها الثابتة في نشاطها الاستغلالي لذلك يجب عليها رفع هذه المعدلات من خلال زيادة الأرباح.

- معدل دوران الأصول المتداولة أكبر من الواحد أي أن كل مبلغ تستثمره مديرية البريد الولائية تبسة يساهم في تحقيق رقم أعمال للمؤسسة.

- نسبة المديونية خلال سنوات الدراسة أقل من 0,05 وهذا يدل أن مديرية البريد الولائية تعتمد على أموالها الخاصة في تمويل أصولها.

- نسبة الإستقلالية المالية خلال سنوات الدراسة أقل من الواحد وهذا يدل أن مديرية البريد الولائية تبسة غير مستقل ماليًا ولا تعتمد على أموالها الخاصة فقط في تمويل أصولها.

- نسبة التمويل الخاص خلال سنوات الدراسة أكبر من الواحد وهذا يدل أن مديرية البريد الولائية تبسة تتمتع بهامش أمان وبالتالي تغطي أصولها الثابتة بأموالها الخاص

- مديرية البريد الولائية تبسة حققت مردودية اقتصادية منخفضة، وهذا راجع لقلة استثماراتها.

- مديرية البريد الولائية تبسة حققت مردودية تجارية منخفضة، وهذا راجع إلى قلة الاستثمار.

II - النتائج المستمدة من تحليل حسابات نتائج مديرية البريد الولائية تبسة

بعد تحليل حسابات النتائج لمديرية البريد الولائية تبسة، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج المتمثلة في الآتي:

- مديرية البريد الولائية تبسة حققت رقم أعمال جيد خلال سنوات الدراسة.

- انخفاض القيمة المضافة كلما انخفض رقم الأعمال.

- كلما ارتفعت أعباء المستخدمين والضرائب والرسوم ينخفض إجمالي فائض الاستغلال وكلما انخفضت أعباء المستخدمين ارتفع إجمالي فائض الاستغلال.

- النتيجة التشغيلية إذا كانت موجبة تدل على أن المنتجات التشغيلية الأخرى غطت الأعباء التشغيلية الأخرى وإذا كانت سالبة تدل على أن المنتجات التشغيلية الأخرى غير قادرة على تغطية الأعباء التشغيلية الأخرى.

- النتيجة الصافية للأنشطة العادية إذا كانت موجبة تدل على أن منتجات الأنشطة العادية تغطي أعباء الأنشطة العادية وإذا كانت سالبة تدل على أن منتجات الأنشطة العادية غير قادرة على تغطية أعباء الأنشطة العادية.

- صافي نتيجة السنة المالية إذا كانت سالبة تدل على أن مديرية البريد غير قادرة على تحقيق التمويل الذاتي وإذا كانت موجبة تدل على أن مديرية البريد قادرة على تمويل نفسها بنفسها.

ثانياً: النتائج المستمدة من تحليل نتائج المقابلة

بعد طرح مجموعة من الأسئلة والإجابة عليها من طرف موظفي مديرية البريد الولائية تبسة، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج المتمثلة في الآتي:

- تسجل مديرية البريد الولائية تبسة جميع عملياتها المالية والمحاسبية في سجلات ورقية والإلكترونية.

- تعتمد مديرية البريد الولائية تبسة على الاقطاعات التي تحصل عليها من الخدمات التي تقدمها للمستخدمين لتمويل احتياجاتها.

- تتبنى مديرية البريد الولائية الحوسبة السحابية.

- يدرك موظفي مديرية البريد الولائية مفهوم تقنية الحوسبة السحابية وتطبيقاتها وما تقدمه من خدمات للمستخدمين.

- يمتلك موظفي مديرية البريد الولائية مهارات وقدرات تمكنهم من استخدام تقنية الحوسبة السحابية.

- تنظم مديرية البريد الولائية تبسة محاضرات وندوات وحصص تدريبية لزيادة قدرات موظفيها على التحكم بتطبيقات وخدمات تقنية الحوسبة السحابية.

- تساهم تقنية الحوسبة السحابية في تطوير وتحسين خدمات مديرية البريد الولائية تبسة.

- يقوم مهندس الإعلام الآلي بإدارة وصيانة تطبيقات وبرامج تقنية الحوسبة السحابية بمديرية البريد الولائية تبسة.
- توفر تقنية الحوسبة السحابية لمديرية البريد الولائية تبسة جدار حماية لمواجهة الفيروسات والاختراق.
- تقوم مديرية البريد الولائية تبسة بالتحديث المستمر لبرمجياتها وإضافة تطبيقات جديدة لتقنية الحوسبة السحابية.
- تقوم مديرية البريد الولائية تبسة بتشفير المعلومات والبيانات في السحابة لزيادة أمن وموثوقية البيانات والمعلومات.

خلاصة الفصل الثاني

تم التطرق في هذا الفصل إلى نظرة عامة حول مؤسسة البريد الولائية تبسة وأهم مهامها بالإضافة إلى الخدمات التي تقدمها للمستخدمين، كما قمنا بتحليل الاستبيان واختبار مدى صدقه وثباته كأداة رئيسية للدراسة، وتحليل عبارات الاستبيان بمحوريه للتعرف على وجهة نظر أفراد العينة حول واقع متغيرات الدراسة والمتمثلة في الحوسبة السحابية والأداء المالي مستعملين الأساليب الإحصائية المناسبة.

كما قمنا بتحليل ودراسة ميزانية وحسابات نتائج مديرية البريد الولائية لتحديد الوضعية المالية لها، وتم إجراء مقابلة مع مجموعة من موظفي مديرية البريد الولائية تبسة وطرح مجموعة من الأسئلة عليهم.

وبناء على ما تم التطرق إليه في هذا الفصل تم التوصل إلى أن مديرية البريد الولائية تبسة تتبنى تقنية الحوسبة السحابية ويدرك الموظفون مفهومها وتطبيقاتها وأهم الخدمات التي تقدمها ولديهم القدرة على التحكم في تطبيقاتها، بالإضافة إلى أن مديرية البريد الولائية لديها القدرة على التمويل الذاتي لإحتياجاتها وتحقق رقم أعمال جيد.



خاتمة عامة

خاتمة عامة

مما سبق ومن خلال هذه الدراسة بجانبها النظري والتطبيقي، كان الهدف الرئيسي منها هو معرفة أثر استخدام الحوسبة السحابية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، حيث أنه تماشياً مع التطورات العلمية والتكنولوجية، اتضح أنه أصبح من الضروري الاهتمام بمفهوم الحوسبة السحابية وتطبيقها على مستوى المؤسسات الاقتصادية. فالحوسبة السحابية تهدف إلى توفير خدمات تكنولوجيا المعلومات أحسن وأفضل من نواحي عديدة: الحجم، الفعالية والتكلفة.

وتم التطرق في هذه الدراسة إلى المفهوم العام للحوسبة السحابية من حيث الأنواع والخصائص والمميزات والسمات وربطها بالأداء المالي بعد الإلمام بأهم جوانبه النظرية، كما تم في الجانب التطبيقي دراسة أثر استخدام الحوسبة السحابية على الأداء المالي في مديرية البريد الولائية تبسة عن طريق دراسة واقع تبني المؤسسة محل الدراسة الحوسبة السحابية وتوزيع استبيان على عينة عشوائية من الموظفين بالإضافة إلى دراسة وتحليل الوضع المالي للمؤسسة محل الدراسة وإجراء مقابلة شخصية مع مسؤولي المؤسسة للإجابة إلى بعض التساؤلات لإعطاء تفسيرات تساعد على تعزيز النتائج المتوصل إليها.

أولاً: إختبار الفرضيات

- **الفرضية الرئيسية الأولى:** تتبنى مديرية البريد الولائية تبسة الحوسبة السحابية ويدرك الموظفون هذا المفهوم.

من خلال دراستنا التطبيقية ونتائج إختبار t-test للعينة الواحدة وجدنا أنه لدى الغالبية العظمى للموظفين بالمؤسسة وعي كاف بتبني المؤسسة للحوسبة السحابية وإدراك هذا المفهوم. وعليه قبول الفرضية الرئيسية الأولى.

- **الفرضية الرئيسية الثانية:** يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين الحوسبة السحابية والأداء المالي في مديرية البريد الولائية تبسة.

قبل إختبار الفرضية الرئيسية الثانية وجب إختبار الفرضيات الفرعية التالية:

- الفرضية الفرعية الأولى: يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين استفادة المستخدم من الخدمة والأداء المالي في مديرية البريد الولائية تبسة.

حسب النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل الاستبيان إحصائياً ومناقشة نتائجه تبين أنه يوجد تأثير وعلاقة بين استفادة المستخدم من الخدمة والأداء المالي في مديرية البريد الولائية تبسة، وعليه تم قبول الفرضية الفرعية الأولى.

- الفرضية الفرعية الثانية: يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين توفر البنية التحتية والأداء المالي في مديرية البريد الولائية تبسة.

حسب النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل الاستبيان إحصائياً ومناقشة نتائجه تبين أنه يوجد تأثير وعلاقة بين توفر البنية التحتية والأداء المالي في مديرية البريد الولائية تبسة، وعليه تم قبول الفرضية الفرعية الثانية.

- الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين المنصات والجهات المزودة والأداء المالي في مديرية البريد الولائية تبسة.

حسب النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل الاستبيان إحصائياً ومناقشة نتائجه تبين أنه يوجد تأثير وعلاقة بين المنصات والجهات المزودة والأداء المالي في مديرية البريد الولائية تبسة، وعليه تم قبول الفرضية الفرعية الثالثة.

- الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين توفر التطبيقات والبرامج والأداء المالي في مديرية البريد الولائية تبسة.

حسب النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل الاستبيان إحصائياً ومناقشة نتائجه تبين أنه يوجد تأثير وعلاقة بين توفر التطبيقات والبرامج والأداء المالي في مديرية البريد الولائية تبسة، وعليه تم قبول الفرضية الفرعية الرابعة.

وبناء على ما سبق يمكن اختبار **الفرضية الرئيسية الثانية**: يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين الحوسبة السحابية والأداء المالي في مديرية البريد الولائية تبسة. من خلال دراستنا التطبيقية تبين أنه يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية بين الحوسبة السحابية والأداء المالي. وعليه قبول الفرضية الرئيسية الثانية.

- **الفرضية الرئيسية الثالثة**: تعيق مجموعة من التحديات استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة، وتدرج ضمنها الفرضيات الفرعية الآتية:

- الفرضية الفرعية الأولى: يعيق تحدي الأمن والخصوصية استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة.

من خلال دراستنا التطبيقية ونتائج اختبار t-test للعينة الواحدة تبين أنه يعيق تحدي الأمن والخصوصية استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة. وعليه قبول الفرضية الفرعية الأولى.

- الفرضية الفرعية الثانية: يعيق تحدي الدقة والموثوقية استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة.

من خلال دراستنا التطبيقية ونتائج اختبار t-test للعينة الواحدة تبين أنه يعيق تحدي الدقة والموثوقية استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة، وعليه قبول الفرضية الفرعية الثانية.

- الفرضية الفرعية الثالثة: يعيق تحدي سيطرة مجهزي الخدمة استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة.

من خلال دراستنا التطبيقية ونتائج اختبار t-test للعينة الواحدة تبين أنه يعيق تحدي سيطرة مجهزي الخدمة استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة. وعليه قبول الفرضية الفرعية الثالثة.

وبناء على ما سبق يمكن اختبار **الفرضية الرئيسية الثالثة**: تعيق مجموعة من التحديات استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة.

من خلال دراستنا التطبيقية ونتائج اختبار t-test للعينة الواحدة تبين أنه تعيق مجموعة من التحديات استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة، وعليه قبول الفرضية الرئيسية الثالثة.

ثانياً: نتائج الدراسة

بعد الدراسة الميدانية والتحليلات الإحصائية اللازمة لأداة الدراسة الاستبيان إضافة إلى التحليل المالي للمؤسسة واستخدام المقابلة الشخصية مع مسؤولي المؤسسة محل الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج نعرض أهمها في الآتي:

- تتبنى مديرية البريد الولائية الحوسبة السحابية ويدرك الموظفون هذا المفهوم.
- يوجد تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية بين الحوسبة السحابية والأداء المالي.
- تعيق مجموعة من التحديات استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة، والمتمثلة خاصة في تخوف المديرية من أمن وخصوصية المعلومات الخاصة بها إضافة إلى تخوفها من سيطرة مجهزي الخدمة بالرغم من الدقة والموثوقية التي توفرها تقنية الحوسبة السحابية.
- تقدم الحوسبة السحابية خدماتها للمستخدمين بمجرد الوصول إليها تلقائياً وبشكل عادل ومتكافئ بين المستخدمين وبحسب الحاجة.

- توفر المؤسسة الاتصال الدائم بشبكة الانترنت لاعتماد تقنية الحوسبة السحابية عليها.
- تسمح تقنية الحوسبة السحابية في المؤسسة بالدخول إلى التطبيقات في أي وقت ومكان ومن أي جهاز.
- توفر تقنية الحوسبة السحابية لمديرية البريد الولائية تبسة جدار حماية لمواجهة الفيروسات والاختراق.
- تقوم مديرية البريد الولائية تبسة بالتحديث المستمر لبرمجياتها وإضافة تطبيقات جديدة لتقنية الحوسبة السحابية.
- يمتلك موظفي مديرية البريد الولائية مهارات وقدرات تمكنهم من استخدام تقنية الحوسبة السحابية.
- تنظم مديرية البريد الولائية تبسة محاضرات وندوات وحصص تدريبية لزيادة قدرات موظفيها على التحكم بتطبيقات وخدمات تقنية الحوسبة السحابية.
- رأس المال العامل لمديرية البريد الولائية موجب يدل أن الأموال الدائمة غطت الأصول غير الجارية، مما يسمح بتحقيق هامش أمان للمؤسسة.
- رأس المال العامل الخاص موجب وهذا يدل أن لمديرية البريد فائض من الأموال الخاصة بعد تمويل الأصول الثابتة.
- الاحتياج لرأس المال العامل سالب خلال سنوات الدراسة، مما يدل أن مديرية البريد الولائية قد غطت احتياجات دورتها ولا تحتاج موارد أخرى، مما يدل أن الحالة المالية للمؤسسة جيدة.
- خزينة مديرية البريد الولائية تبسة موجبة خلال سنوات الدراسة وهذا يدل على أن رأس المال العامل قادر على تمويل احتياجات الدورة، وهناك فائض يضم إلى الخزينة.
- النتيجة الصافية للأنشطة العادية إذا كانت موجبة تدل أن منتجات الأنشطة العادية تغطي أعباء الأنشطة العادية وإذا كانت سالبة تدل أن منتجات الأنشطة العادية غير قادرة على تغطية أعباء الأنشطة العادية.
- صافي نتيجة السنة المالية إذا كانت سالبة تدل أن مديرية البريد غير قادرة على تحقيق التمويل الذاتي وإذا كانت موجبة تدل أن مديرية البريد قادرة على تمويل نفسها بنفسها.
- تقوم مديرية البريد الولائية تبسة بالتحديث المستمر لبرمجياتها وإضافة تطبيقات جديدة لتقنية الحوسبة السحابية.
- تقوم مديرية البريد الولائية تبسة بتشفير المعلومات والبيانات في السحابة لزيادة أمن وموثوقية البيانات والمعلومات.

ثالثاً: مقترحات الدراسة

- بعد إجرائنا لدراسة الحالة اتضح لنا بعض الأمور ارتأينا أن نضعها على شكل مقترحات للمؤسسة محل الدراسة كالاتي:
- العمل على الاهتمام أكثر بتقنية الحوسبة السحابية داخل المؤسسة.
- تكثيف الدورات التدريبية في مجال استخدام الحوسبة السحابية للموظفين.
- العمل على تحديد الكفاءات التي ستكون مطلوبة لاعتماد الخدمات السحابية وإدارتها بشكل فعال وتأمينها.
- استغلال الوضعية المالية الجيدة للمؤسسة من أجل إضافة خدمات مالية جديدة.
- ضرورة الاهتمام بتسويق وعرض مختلف الخدمات التي يقدمها بريد الجزائر، لأن معظم المتعاملين ليس لهم علم ودراية واطلاع على أغلب هذه الخدمات.

- حت العمال على تقوية إمكانياتهم للتحكم في اللغة الإنجليزية، لأن من خلال التحكم في هذه اللغة تسمح لهم بالإطلاع ومعرفة آخر التطورات التكنولوجية.

رابعاً: آفاق الدراسة

بغرض الوصول إلى الإحاطة بجميع جوانب الدراسة والتعمق فإننا نضع لدراستنا هذه بعض الآفاق التي يمكن تناولها مستقبلاً بالبحث والتحليل وهي كالآتي:

- الحوسبة السحابية والتعليم الإلكتروني.
- دور الحوسبة السحابية في تطوير خدمات المعلومات في المكتبات.
- الحوسبة السحابية وعلاقتها مع أداء الموظفين في المؤسسات.
- استخدام الحوسبة السحابية في تقديم خدمات المعلومات.



قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

I - الكتب:

- 1- خالد بكرو، اساسيات الحوسبة، شعاع للنشر والعلوم، سوريا، الطبعة الأولى، 2018.
- 2- عائشة يوسف الشميلي، برنامج تحسين الأداء، دار الفجر، مصر، الطبعة الأولى، 2017.
- 3- عدنان تايه النعيمي، أرشد فؤاد التميمي، التحليل والتخطيط المالي: إتجاهات معاصرة، دار اليازوري، عمان، 2007.
- 4- فهمي مصطفى الشيخ. التحليل المالي، دون دار النشر، فلسطين، الطبعة الأولى، 2008.
- 5- محفوظ جودة، التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام Spss، دار وائل، عمان، 2008.
- 6- محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد، عمان، الطبعة الأولى، 2010.
- 7- مصطفى ايت وكريم، الفصول العشرة للحوسبة السحابية، المكتبة العربية للنشر، مصر، 2016.
- 8- نجلاء احمد يس، الحوسبة السحابية للمكتبات حلول وتطبيقات، دار العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، مصر، 2014.

II - الأطروحات والمذكرات:

- 1- أحمد حمدي شلال، تصميم وتنفيذ نموذج تعليمي باستخدام تقنيات الحوسبة السحابية في بيئة كلية علوم الحاسوب، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص علوم الحاسوب، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، السودان، 2017.
- 2- بن خروف جليلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات: دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات KANGHAZ (2005-2008)، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص: مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة، بسكرة، الجزائر، 2008-2009.
- 3- بيان محمد الدبس، درجة استخدام العاملين في مكتبات الجامعات الأردنية لخدمات الحوسبة السحابية ومعوقاته من وجهة نظرهم، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير، تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، 2019.
- 4- خولة واصل، أثر تبني الحوسبة السحابية على الأداء الوظيفي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص أنظمة المعلومات ومراقبة التسيير، الجزائر، 2020.
- 5- رغد خليفوي جزائري، العلاقة بين مقاييس الأداء الداخلية والقيمة السوقية المضافة للشركة (دراسة تطبيقية في سوق أبو ظبي للأوراق المالية)، رسالة أعدت لنيل درجة الماجستير في علوم الإدارة، اختصاص: مالية ومصارف، المعهد العالي لإدارة الأعمال، سوريا، 2014.
- 6- عزيزة نمر إبراهيم رضوان، علاقة الحوسبة السحابية بتطوير الأداء الوظيفي للمدراء العاملين بالجامعات الفلسطينية -قطاع غزة، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص إدارة الاعمال، جامعة الازهر-غزة، 2016.
- 7- عمر غسان طه، تحسين أداء نظام المعلومات لمؤسسة باستخدام الحوسبة السحابية الهجينة، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، تخصص هندسة الحاسبات، جامعة تشرين، سوريا، 2016.
- 8- محمد طلال خليل النجار، مدى جهوزية المؤسسات الخيرية الفلسطينية في قطاع غزة لتبني وتطبيق الحوسبة السحابية، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص إدارة اعمال، جامعة الإسلامية-غزة، 2018.

- 9- نبيلة قدور، تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية باستخدام آلية المقارنة المرجعية "دراسة عينة من البنوك التجارية الجزائرية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم علوم التسيير، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة أكلي محمد أولحاج، البويرة، 2010.
- 10- نهى أحمد الحايك، أثر تطبيق الحوكمة في تحسين الأداء في المؤسسات الحكومية: دراسة حالة المديرية العامة للجمارك السورية، مشروع بحث مقدم لاستكمال متطلبات نيل درجة الماجستير تاهيل، تخصص إدارة أعمال، الجامعة الافتراضية السورية، 2016.
- 11- نورة محمدي، أثر حوكمة الشركات على الأداء المالي لشركات المساهمة العاملة في الجزائر خلال الفترة (2009_2015)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم فرع علوم اقتصادية، تخصص دراسات اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018.
- III- المجالات:**
- 1- أحلام بلقاسم كحلولي، تأثير الخصخصة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية العمومية في الجزائر: دراسة حالة مؤسسة المواد الدسمة سيبوس "لابال"، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 09، العدد 01، 2021.
- 2- أسماء بوزاغلو، بن عومر السنوسي، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في اتخاذ القرارات المالية: دراسة حالة لشركة توزيع الكهرباء والغاز معسكر، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 06، العدد 01، 2020.
- 3- أسعد محمد علي وهاب العواد، توظيف الحوسبة السحابية في إدارة البيانات وانعكاسها على عملية اتخاذ القرارات، مجلة واريث العلمية، المجلد 3، العدد 5، 2021.
- 4- أميرة منصور، "المقابلة" رؤية منهجية في بحوث تعليم اللغة، مجلة الأثر، العدد 27، 2016.
- 5- أمين بن سعيد، مستقبل نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا الحوسبة السحابية، مجلة الميادين الاقتصادية، المجلد 1، العدد 1، 2018.
- 6- بلبول حدة، ولهي بوعلام، الإفصاح المالي كأحد مداخل لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة: مؤسسة حضنة حليب بالمسيلة خلال الفترة 2015-2017، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 06، العدد 01، 2021.
- 7- بوزربة رشيد، يحيوي سمير، القيمة الاقتصادية المضافة كنموذج فعال لتقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية دراسة حالة: مؤسسة ALGAL PLUS، مجلة العلوم الادارية والمالية، المجلد 05، العدد 01، 2021.
- 8- بومصباح صافية، أثر المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية في ظل البيئة التنافسية دراسة لعينة من المؤسسات بولاية برج بوعريريج، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 06، العدد 01، 2019.
- 9- خالد رجم، خولة واصل، أثر تبني الحوسبة السحابية على الأداء الوظيفي، مجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، الجزائر، المجلد 6، العدد 2، 2019.
- 10- رفيق يوسف، عبد العزيز قتال، أثر التوجه نحو تطبيق الحوسبة السحابية على الأداء المالي على مؤسسة اتصالات الجزائر، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، الجزائر، المجلد 07، العدد 01، 2021.
- 11- زويتة محمد الصالح، دور حساب النتائج حسب الطبيعة في قياس أداء المؤسسة، مجلة الإقتصاد الجديد، العدد 07، 2012.
- 12- شنين عبد النور، زرقون محمد، دراسة قدرة المؤشرات التقليدية والحديثة على تفسير الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية المسعرة في البورصة: دراسة حالة بورصة الجزائر للفترة (2000-2013)، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، العدد 01/2015.
- 13- ضحي منذر زكر، زياد هاشم يحيى السقا، تأثير الحوسبة السحابية في كفاءة نظم المعلومات المحاسبية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، العراق، المجلد 16، العدد 51، 2020.

- 14- عبد الرؤوف عز الدين، صابر عويينة، ادوات قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ومدى مساهمتها في التنبؤ بفسلها المالي مع تطبيق لنموذج ألتمان في مؤسسة تواب، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، مجلد 21، العدد 01، 2021.
- 15- عبد المنعم حسن احمد علي، حسام عبد الحميد حسين احمد، تقنية الحوسبة السحابية، مجلة أبحاث الذكاء والقدرات العقلية، العدد 25، 2018.
- 16- علي عبد الحسين الفضل، فاعلية الحوسبة السحابية في تدعيم قواعد البيانات المصرفية، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 18، العدد 3، 2016.
- 17- قرمية دوفي، أثر الخصوصية على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية: حالة فندق الأوراسي، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، المجلد 04، العدد 02، 2019.
- 18- محمد طيفور أمينة، كتوش عاشور، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على القوائم المالية للبنوك: قائمة المركز المالي نموذجاً، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية- دراسات إقتصادية -، المجلد 25، العدد 02، 2016.
- 19- مفتاح صالح، أثر رأس المال الفكري على الأداء المالي لمنظمات الأعمال دراسة حالة مجمع صيدال خلال الفترة (2014-2002)، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد الاقتصادي 34(02).
- 20- ناصر متعب الخرينج، احمد المزين، دور الحوسبة السحابية في تطوير خدمات المعلومات في المكتبات الأكاديمية، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، المجلد 2، العدد 4، 2020.

IV- المؤتمرات:

- 1- بن نذير نصر الدين، شلال ايوب، لوحة القيادة كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء SPE، المؤتمر الوطني حول مراقبة التسيير كآلية لحوكمة المؤسسات وتفعيل الابداع، جامعة البليدة2، الجزائر، يوم 2014/07/25.
- 2- وفاء عبد العزيز شريف، محمد عبد الهادي حسن، فاعلية أوعية المعرفة السحابية ودورها في دعم نظم التعليم الإلكتروني وتنمية البحث العلمي، المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية.

V - الموقع الإلكتروني:

- 1- نورة هادي السرور، الحوسبة السحابية مستقبل التعليم الإلكتروني الأهمية والتحديات، على الموقع الإلكتروني: <https://www.new-educ.com>
- 2- Admin Admin، اهم شركات الحوسبة السحابية في العالم لعام 2021، على الموقع: <https://innocalls.com>
- ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

I - الأطروحات والمذكرات:

1-Houssemed MEDHOUB, architectures et mechanisms de federation dans les environnements cloud computing et cloud networking, these de doctorate, university Pierre et Marie curie, Paris, 2015, Page: 10.

2-THBOUT PRORST, Evaluation et Analyse Mecanismes de Securite Des Reaux Dans Les Infrastructures Virtuelles De Cloud Computing, These DE Doctorate, University De Touloulouse, 2015.



الملاحق



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم المحاسبة والمالية

تخصص: مالية مؤسسة

استمارة استبيان

في إطار اعداد مذكرة ماستر -ل،م،د-

تحت عنوان:

أثر استخدام الحوسبة السحابية على الأداء المالي

للمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة مديرية البريد الولائية تبسة

اشراف الدكتور:

- دريد حنان

اعداد الطالبين:

- بوصيدة اشواق.
- توماري دورصاف.

السنة الجامعية: 2022/2021

جامعة العربي تبسي تبسة-
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الموضوع: استمارة استبيان

تحية طيبة وبعد ...

السيد الفاضل؛ السيدة الفاضلة؛ يسرنا تعاونكم معنا من خلال الإجابة على هذه الإستمارة الخاصة بإعداد بحث ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص مالية المؤسسة؛ حيث تم انجاز هذا الإستبيان بهدف التعرف على أثر الحوسبة السحابية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مديرية البريد الولائية تبسة؛ نرجو من سيادتكم الإجابة على عبارات الإستبيان وذلك بوضع علامة (x) أمام جميع عبارتها في الخانة التي تعبر عن رأيكم بكل صدق وموضوعية.

كما نحيطكم علما ان المعلومات سرية ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي؛ وفي الأخير تقبلوا منا فائق الإحترام والتقدير وشكرا.

■ تعريف الحوسبة السحابية:

يمكن تعريف الحوسبة السحابية على أنها أنظمة حاسوبية توفر بعض الخدمات التي يمكن الوصول لها عن طريق شبكة الأنترنت فقط، وتستخدم هذه الأنظمة في عدد من الخدمات الحاسوبية مثلاً مساحة لتخزين البيانات والنسخ الاحتياطي كما لها القدرة على جدولة المهام والمعالجة البرمجية والطباعة عن بعد، ويستطيع المستخدم الاستفادة من هذه الخدمة عند اتصاله بشبكة الأنترنت بواجهة سهلة الاستخدام.

■ تعريف الأداء المالي:

هو مقياس كمي لمدى جودة استخدام المؤسسة لأصولها التجارية وتوليد الإيرادات، ويبين الوضعية المالية للمؤسسة، ويشير الى درجة تحقيق الأهداف المالية للمؤسسة.

القسم الأول: البيانات الشخصية والوظيفية.

الخاصية		توزيع الخاصية
1- الجنس	ذكر	انثى
2- العمر	أقل من 25 سنة	من 25-50 سنة
	أكثر من 50 سنة	
3- سنوات الخبرة الوظيفية	أقل من 10 سنوات	من 10-20 سنة
	أكثر من 20 سنة	
4- المؤهل العلمي	تقني سامي	ليسانس
	دراسات عليا	أخرى
5- التخصص	علوم اقتصادية	علوم تجارية
	علوم مالية	علوم التسيير
	اعلام الي	أخرى
6- المسمى الوظيفي	موظف في نيابة الموارد البشرية والوسائل العامة	موظف في نيابة مديرية المحاسبة والميزانية
	موظف في نيابة مديرية المصالح البريدية المالية والتنويع	موظف في نيابة مديرية التفتيش
	موظف في نيابة مديرية الاعلام الالي	

القسم الثاني: معلومات حول متغيرات الدراسة.

المحور الأول : متطلبات الحوسبة السحابية					
البعد الأول : استفادة المستخدم من الخدمة.					
الرقم	العبارات	موافقة شدة	موافق	محايد	غير موافق
01	تعمل الحوسبة السحابية على تقديم خدماتها للمستخدمين بمجرد الوصول إليها تلقائياً، وبشكل عادل ومتكافئ بين المستخدمين وبحسب الحاجة.				

البعد الثالث: المنصات والجهات المزودة.						
الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	يقوم مزود برنامج الحوسبة السحابية بإدارة وصيانة تطبيقات البرنامج سواء كان يعمل داخل المؤسسة أو من خارجها.					
02	يكون مزود الخدمة السحابية المسؤول عن أمن البرنامج.					
03	تكون الخدمات السحابية غير قابلة للتحكم والسيطرة من طرف المستفيد وذلك لسيطرة المزود عليها.					
04	يساهم استخدام المؤسسة لتقنية الحوسبة السحابية في الاستفادة من الخبرات البرمجية لمزودي الخدمات السحابية.					
05	يسعى مزود خدمات تقنية الحوسبة السحابية إلى تطوير البرمجيات المستخدمة بالإعتماد على كفاءات متخصصة.					
06	يضمن مزود خدمات تقنية الحوسبة السحابية الاتصال الدائم بالبرنامج.					
07	يسعى مزود خدمات تقنية الحوسبة السحابية إلى فرض شروط لأمن المعلومات يجب على المؤسسة تطبيقها.					

البعد الرابع: توفر التطبيقات والبرامج.						
الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	توفر الحوسبة السحابية المعتمدة في المؤسسة برمجيات لمعالجة النصوص والعرض والجدول ونقل المعلومات.					
02	توفر الحوسبة السحابية المعتمدة في المؤسسة برمجيات حسب متطلبات العمل الخاصة بها.					
03	تسمح التقنيات بالمؤسسة بدمج نوعين من السحابة عن طريق ربطهما بتكنولوجيا معيارية مملوكة للسماح بتحميل البيانات والتطبيقات.					
04	تسمح تقنية الحوسبة السحابية في المؤسسة الدخول إلى التطبيقات في أي وقت ومكان ومن أي جهاز (كمبيوتر أو هاتف محمول).					
05	توفر الحوسبة السحابية المعتمدة في المؤسسة مرونة في التعامل مع متصفحات الأنترنت					

					وتحديثات البيانات (الحذف، الإضافة والتعديل).
				06	ساهمت تقنية الحوسبة السحابية في توفير جدار حماية لمواجهة الفيروسات وإختراق البرمجيات.

المحور الثاني: تحديات الحوسبة السحابية					
البعد الأول: الأمن والخصوصية					
الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة
01	يؤدي استخدام تقنية الحوسبة السحابية إلى خوف المؤسسة على أمن وموثوقية المعلومات الخاص بها.				
02	يؤدي استخدام تقنية الحوسبة السحابية إلى تخوف المؤسسة من ضياع البيانات المخزنة.				
البعد الثاني: الدقة والموثوقية					
01	يؤدي استخدام تقنية الحوسبة السحابية إلى خوف المؤسسة من انقطاع أو ضعف سرعة تدفق الأنترنت.				
02	تعتمد تقنية الحوسبة السحابية على الانترنت بشكل كامل.				
البعد الثالث: سيطرة مجهزي الخدمة					
01	تخوف المؤسسة من تبني الحوسبة السحابية لرفع الأسعار من طرف مزودي خدمات الحوسبة السحابية.				
02	يؤدي استخدام تقنية الحوسبة السحابية الى تخوف المؤسسة من عدم القدرة على السيطرة على عمليات التشغيل (التحكم من طرف المورد).				

المحور الثالث: الأداء المالي.					
الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة
01	تقوم المؤسسة بمراقبة ومتابعة مستوى الأداء المالي باستمرار.				
02	توفر المؤسسة أنظمة وتعليمات لتنظيم الأداء المالي الخاص بها.				
03	تسجل المؤسسة كل أعمالها في سجلات مالية .				
04	يرتكز الأداء المالي للمؤسسة على قوانين ولوائح واضحة ومضبوطة ومكتوبة .				
05	تعتمد المؤسسة في تمويل استثماراتها على				

					موردها المالية الذاتية.
					06 تحقق المؤسسة استفادة مثلى من الأصول الثابتة لديها في تحقيق الأرباح.
					07 تقوم المؤسسة بتقديم وضعية الخزينة المالية امام مجلس الإدارة خلال فترات منتظمة.
					08 تحتفظ المؤسسة في كل مرحلة على هامش امان يحقق توازنها المالي .
					09 تعتمد المؤسسة على أموال الغير في تمويل احتياجاتها.
					10 تفتقر المؤسسة إلى أموال تمول بها عملياتها الاستغلالية.
					11 تمول المؤسسة احتياجاتها عن طريق ديون قصيرة الأجل.
					12 تقوم المؤسسة بالوفاء بديونها في الأجل المحددة .
					13 تستعين المؤسسة بمؤشرات مالية في ابراز توازنها المالي في الأجل القصير والطويل .

الملحق رقم (02): معامل ألفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ
استفادة المستخدم من الخدمة

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,784	6

توفر البنية التحتية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,661	7

المنصات والجهات المزودة

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,697	7

توفر التطبيقات والبرامج

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,673	6

متطلبات الحوسبة السحابية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,817	26

تحديات الأمن والخصوصية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,846	2

تحديات الثقة والموثوقية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,582	2

تحديات سيطرة مجهزي الخدمة

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,677	2

محاور تحديات الحوسبة السحابية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,815	6

الأداء المالي

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,804	13

الاستبيان ككل

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,900	45

الملحق رقم (03): التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	26	43,3	43,3	43,3
	أنثى	34	56,7	56,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

العمر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنة 25 أقل من	5	8,3	8,3	8,3
	سنة 25-50 من	48	80,0	80,0	88,3
	سنة 50 أكبر من	7	11,7	11,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

سنوات الخبرة الوظيفية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنوات 10 أقل من	17	28,3	28,3	28,3
	سنة 10-20 من	34	56,7	56,7	85,0
	سنة 20 أكثر من	9	15,0	15,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

المؤهلات العلمية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	تقني سامي	4	6,7	6,7	6,7
	ليسانس	27	45,0	45,0	51,7
	دراسات عليا	25	41,7	41,7	93,3
	أخرى	4	6,7	6,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

التخصص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	علوم اقتصادية	9	15,0	15,0	15,0
	علوم تجارية	18	30,0	30,0	45,0
	علوم مالية	12	20,0	20,0	65,0
	علوم إحصائية	3	5,0	5,0	70,0
	إعلام	5	8,3	8,3	78,3
	أخرى	13	21,7	21,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

المسمم الوظيفي

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide				
موظف فني إدارة الموارد البشرية والوسائل الإعلامية	7	11,7	11,7	11,7
موظف فني إدارة مديرية المحاسبة والميزانية	8	13,3	13,3	25,0
موظف فني إدارة مديرية المصالح البريدية المالية وال تنويع	31	51,7	51,7	76,7
موظف فني إدارة مديرية التفقيش	11	18,3	18,3	95,0
موظف فني إدارة مديرية الإعلام الآلي	3	5,0	5,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

المنصات والجهات المزودة

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
يقوم مزود ديرة مجال الحوسبة السحابية بتوفير خدماتها بأنه تطبيقات التبريد نامجسواء كان يعمل داخل المؤسسة أو من خارجها	60	1,00	5,00	3,8667	,92913
يكون مزود الخدمة السحابية المسؤولة عن تأمينها موجها	60	2,00	5,00	4,1000	,68147
تكون الخدمات السحابية غير قابلة للتحكم والسيطرة من طرف المستخدم وذلك لسيطرة المزود عليها	60	1,00	5,00	3,4833	1,15702
يساهم استخدام المؤسسة لتقنية الحوسبة السحابية في الاستفادة من الخبرات التي لديها في الخدمات السحابية	60	1,00	5,00	4,1000	,85767
يسعى مزود الخدمة السحابية إلى التطوير ويريد من مستخدميها الاعتماد على خدماتها الخاصة	60	3,00	5,00	4,2833	,55515
يضمن مزود الخدمة السحابية الاتساق صالحاً لخدماتها	60	2,00	5,00	4,0333	,63691
يسعى مزود الخدمة السحابية إلى توفير خدماتها بطريقة تجعل المؤسسة تستخدمها بسهولة	60	2,00	5,00	4,1333	,67565
المنصات والجهات	60	2,57	5,00	4,0000	,48141
N valide (liste)	60				

توفر التطبيقات والبرامج

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
توفر الحوسبة السحابية المعتمدة في المؤسسة جيات لمعالجة النصوص والعروض الجداول ونقل المعلومات	60	1,00	5,00	3,3000	1,09390
توفر الحوسبة السحابية المعتمدة في المؤسسة جيات تحسب متطلبات الأعمال الخاصة بها	60	3,00	5,00	4,2167	,49030
تسمح تقنيات المؤسسة باستخدام نظم يقر بطها بتكنولوجيا المعلومات احتمالاً لبيانات التطبيقات	60	1,00	5,00	3,6833	,87317
تسمح تقنية الحوسبة السحابية في المؤسسة للمستخدمين بتوفير خدماتها (كمبيوتر أو هاتف محمول)	60	3,00	5,00	4,4167	,61868
توفر الحوسبة السحابية المعتمدة في المؤسسة والتقنيات المتعلقة بصفحات الإنترنت (الحذف، الإضافة، التعديل)	60	1,00	5,00	3,8667	,85304
ساهمت تقنية الحوسبة السحابية في توفير خدماتها الفورية وسهولة استخدامها	60	1,00	5,00	4,3667	,90135
توفر التطبيقات والبرامج	60	2,17	5,00	3,9750	,51055
N valide (liste)	60				

متطلبات الحوسبة السحابية

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
استفادة المستخدم من الخدمة	60	2,33	5,00	4,3917	,43594
توفر البنية التحتية	60	3,00	5,00	4,2143	,43498
المنصات والجهات	60	2,57	5,00	4,0000	,48141
توفر التطبيقات والبرامج	60	2,17	5,00	3,9750	,51055
متطلبات	60	3,18	5,00	4,1452	,32081
N valide (liste)	60				

محور تحديات الحوسبة السحابية
تحديات الأمن والخصوصية

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
يؤدى استخدام تقنية الحوسبة السحابية إلى خوف الم ؤسسة على أمن موثوقية المعلومات الخاص بها	60	1,00	5,00	3,9500	1,01556
يؤدى استخدام تقنية الحوسبة السحابية إلى خوف الم ؤسسة من ضياع البيانات المخزنة	60	1,00	5,00	3,9167	,99646
تحديات الأمن والخصوصية	60	1,00	5,00	3,9333	,93640
N valide (liste)	60				

تحديات الثقة والموثوقية

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
يؤدى استخدام تقنية الحوسبة السحابية إلى خوف الم ؤسسة من انقطاع أو ضعف خدمة الإنترنت	60	1,00	5,00	3,6500	1,21885
تعتمد تقنية الحوسبة السحابية على الإنترنت بشكل كامل	60	1,00	5,00	2,9500	1,40731
تحديات الثقة والموثوقية	60	1,00	5,00	3,3000	1,10546
N valide (liste)	60				

تحديات سيطرة مجهزي الخدمة

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
تخوف الم مؤسسة من تبني الحوسبة السحابية لفعال سعار منظر فمز وخدمات الحوسبة السحابية	60	1,00	5,00	2,8000	1,41181
يؤدى استخدام تقنية الحوسبة السحابية إلى خوف الم ؤسسة من عدم القدرة على السيطرة على عمليات التشغيل (التحكم منظر المورد) بل	60	1,00	5,00	3,1833	1,03321
تحديات سيطرة مجهزي الخدمة	60	1,00	5,00	2,9917	1,07550
N valide (liste)	60				

محاور تحديات الحوسبة السحابية

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
تحديات الأمن والخصوصية	60	1,00	5,00	3,9333	,93640
تحديات الثقة والموثوقية	60	1,00	5,00	3,3000	1,10546
تحديات سيطرة مجهزي الخدمة	60	1,00	5,00	2,9917	1,07550
تحديات	60	1,00	5,00	3,4083	,85998

N valide (liste)	60				
------------------	----	--	--	--	--

الأداء المالي

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
تقوم المؤسسة بمراقبة مستمرة بالأداء المالي باستمرار	60	2,00	5,00	4,4333	,62073
توفر المؤسسة أنظمة تعليمات لتنظيم الأداء المالي لأصحابها	60	2,00	5,00	4,4833	,59636
تسجل المؤسسة كلاً عمالها في سجلات مالية	60	3,00	5,00	4,4000	,58802
يرتكز الأداء المالي للمؤسسة على عقود انبساطية	60	3,00	5,00	4,4333	,56348
تتخذ المؤسسة قرارات استثمارية علمية ذاتية	60	2,00	5,00	4,3167	,74769
تحقق المؤسسة استفادة مثلهما لأصولها الثابتة لديها	60	2,00	5,00	4,2000	,70830
تقوم المؤسسة بتقديم خدمة الخزينة المالية أمام مجلس الإدارة خلال فترة منتظمة	60	2,00	5,00	3,9667	,73569
تحتفظ المؤسسة بكمية حرة عليها مشاؤونها	60	2,00	5,00	3,8500	,75521
تعتمد المؤسسة على الموالدين في تمويل احتياجاتها	60	1,00	5,00	2,6167	1,27680
تفتقر المؤسسة إلى التمويل لعملياتها الاستغلالية	60	1,00	5,00	2,4000	1,15274
تموّل المؤسسة احتياجاتها عن طريق توفير الأجل	60	1,00	5,00	2,1500	1,08651
تقوم المؤسسة بالوفاء بديونها في الأجل المحددة	60	1,00	5,00	3,3000	1,10928
تستعين المؤسسة بمصادر تمويلها من الأجل الطويل	60	1,00	5,00	4,3500	,79883
الأداء المالي	60	2,62	5,00	3,7615	,46880
N valide (liste)	60				

الملحق رقم (05): اختبار فرضيات الدراسة
اختبار الفرضيات الفرعية
اختبار الفرضية الفرعية الأولى

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,302 ^a	,091	,076	,45074

a. Prédicteurs : (Constante), استفادة المستخدم من الخدمة

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	1,183	1	1,183	5,824	,019 ^b
	de Student	11,784	58	,203		
	Total	12,967	59			

a. Variable dépendante : الأداء المالي

b. Prédicteurs : (Constante), استفادة المستخدم من الخدمة

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2,335	,594		3,931	,000
	استفادة المستخدم من الخدمة	,325	,135	,302	2,413	,019

a. Variable dépendante : الأداء المالي

اختبار الفرضية الفرعية الثانية

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,313 ^a	,098	,083	,44903

a. Prédicteurs : (Constante), توفيق البنية التحتية

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	1,273	1	1,273	6,312	,015 ^b
de Student	11,694	58	,202		
Total	12,967	59			

a. Variable dépendante : الأداء المالي

b. Prédicteurs : (Constante), توفيق البنينة التحتية

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		Sig.
	B	Erreur standard	Bêta	t	
1 (Constante)	2,339	,569		4,108	,000
توفيق البنينة التحتية	,338	,134	,313	2,512	,015

a. Variable dépendante : الأداء المالي

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,612 ^a	,374	,363	,37411

a. Prédicteurs : (Constante), المنصات والجهات

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	4,849	1	4,849	34,648	,000 ^b
de Student	8,118	58	,140		
Total	12,967	59			

a. Variable dépendante : الأداء المالي

b. Prédicteurs : (Constante), المنصات والجهات

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		
		B	Erreur standard	Bêta	t	Sig.
1	(Constante)	1,379	,408		3,385	,001
	المنصات والجهات	,596	,101	,612	5,886	,000

a. Variable dépendante : الأداء المالي

اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,524 ^a	,275	,262	,40274

a. Prédicteurs : (Constante), توفر التطبيقات والبرامج

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	3,559	1	3,559	21,945	,000 ^b
	de Student	9,407	58	,162		
	Total	12,967	59			

a. Variable dépendante : الأداء المالي

b. Prédicteurs : (Constante), توفر التطبيقات والبرامج

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		Sig.	
	B	Erreur standard	Bêta	t		
1	(Constante)	1,849	,412		4,494	,000
	توفر التطبيقات والبرامج	,481	,103	,524	4,685	,000

a. Variable dépendante : الأداء المالي

اختبار الفرضية الرئيسية الأولى
مدى تبني المؤسسة للحوسبة السحابية ومدى إدراك الموظفين للمفهوم

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
متطلبات	60	4,1452	,32081	,04142

Test sur échantillon unique

t	ddl	Sig. (bilatéral)	Valeur de test = 0			
			Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %		
				Inférieur	Supérieur	
متطلبات	100,086	59	,000	4,14524	4,0624	4,2281

اختبار الفرضية الرئيسية الثانية

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,647 ^a	,418	,408	,36066

a. Prédicteurs : (Constante), متطلبات

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	5,423	1	5,423	41,688	,000 ^b
	de Student	7,544	58	,130		
	Total	12,967	59			

a. Variable dépendante : الأداء المالي

b. Prédicteurs : (Constante), متطلبات

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		Sig.
		B	Erreur standard	Bêta	t	
1	(Constante)	-,156	,608		-,256	,799
	متطلبات	,945	,146	,647	6,457	,000

a. Variable dépendante : الأداء المالي

اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة
تعيق مجموعة من التحديات استخدام الحوسبة السحابية

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
تحديات الأمان الخصوصية	60	3,9333	,93640	,12089
تحديات الدقة الموثوقية	60	3,3000	1,10546	,14271
تحديات سيطرة مجهزة بالخمة	60	2,9917	1,07550	,13885

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 3

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
تحديات الأمان الخصوصية	7,721	59	,000	,93333	,6914	1,1752
تحديات الدقة الموثوقية	2,102	59	,040	,30000	,0144	,5856
تحديات سيطرة مجهزة بالخمة	-,060	59	,952	-,00833	-,2862	,2695

اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة
اختبار الفرضية الفرعية الأولى

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
تحديات الأمان الخصوصية	60	3,9333	,93640	,12089

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 0

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
تحديات الأمان الخصوصية	32,537	59	,000	3,93333	3,6914	4,1752

اختبار الفرضية الفرعية الثانية

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
تحدياتالدقةالموثوقية	60	3,3000	1,10546	,14271

Test sur échantillon unique

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Valeur de test = 0 Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
تحدياتالدقةالموثوقية	23,123	59	,000	3,30000	3,0144	3,5856

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
تحدياتسيطرةمجهزبالخمة	60	2,9917	1,07550	,13885

Test sur échantillon unique

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Valeur de test = 0 Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
تحدياتسيطرةمجهزبالخمة	21,547	59	,000	2,99167	2,7138	3,2695

اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
تحديات	60	3,4083	,85998	,11102

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 0						
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
تحديات	30,699	59	,000	3,40833	3,1862	3,6305

الملحق رقم (06): ميزانيات مديرية البريد الولائية تبسة



وحدة البريد الولائية تبسة

Unité Postal de Wilaya –Tébessa



ميزانية السنة المالية المقفلة - 2018.

2017 صافي	2018 صافي	2018 اهتلاك رصيد	2018 إجمالي	ملاحظة	الأصل
					أصول غير جارية
					فارق الاقتناء- المنتوج الإيجابي أو السلبي
					تثبيتات معنوية
					تثبيتات عينية
128 804 498,50	128 804 498,50	--	128 804 498,50		أراض
127 717 582,11	122 604 687,56	240 717 169,99	363 321 857,55		مبان
167 216 320,81	208 596 978,70	334 510 424,94	543 107 403,64		تثبيتات عينية أخرى
					تثبيتات ممنوح امتيازها
8 163 519,40					تثبيتات يجري إنجازها
					تثبيتات مالية
					سندات موضوعة موضع معادلة
					مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها
					سندات أخرى مثبتة
					قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
					ضرائب مؤجلة على الأصل
431 901 920,82	460 006 164,76	575 227 594,93	1 035 233 759,69		مجموع الأصل غير الجاري
					أصول جارية
2 667 071,64	3 082 920,67		3 082 920,67		مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
					حسابات دائنة واستخدامات مماثلة
					الزبائن
					المدينون الآخرون
					الضرائب وما شابهها
					حسابات دائنة وأخرى واستخدامات مماثلة
					الموجودات وما شابهها
					الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى
35 667 252,89	177 891 276,88		177 891 276,88		الخزينة
38 334 324,53	180 974 197,55		180 974 197,55		مجموع الأصول الجارية
470 236 245,35	640 980 362,31	575 227 594,93	1 216 207 957,24		المجموع العام للأصول



وحدة البريد الولائية تبسة
Unité Postal de Wilava - Tébessa

ميزانية السنة المالية المقفلة -2018.

2017	2018	ملاحظة	الخصوم
			رؤوس الأموال الخاصة
			رأس مال تم إصداره
			رأس مال غير مستعان به
			علاوات واحتياطات-احتياطات مدمجة (1)
			فوراق إعادة التقييم
			فارق المعادلة (1)
- 31 133 106,40	42 085 625,51		نتيجة صافية/نتيجة صافية حصة المجمع(1))
480 264 327,94	594 644 426,58		رؤوس أموال خاصة أخرى/ترحيل من جديد
			حصة الشركة المدمجة (1)
			حصة ذوي الأقلية (1)
449 131 221,54	636 730 052,09		المجموع 1
			الخصوم غير الجارية
			قروض وديون مالية
			ضرائب (مؤجلة ومرصودة لها)
			ديون أخرى غير جارية
			مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
			مجموع الخصوم غير الجارية (2)
			الخصوم الجارية
21 105 023,81	4 250 310,22		موردون وحسابات ملحقه
			ضرائب
			ديون أخرى
			خزينة سلبية
21 105 023,81	4 250 310,22		مجموع الخصوم الجارية (3)
470 236 245,35	640 980 362,31		مجموع عام للخصوم





وحدة البريد الولائية تبسة
Unité Postal de Wilava - Tébessa



ميزانية السنة المالية المقفلة - 2019.

2018 صافي	2019 صافي	2019 اهتلاك رصيد	2019 إجمالي	ملاحظة	الأصل
					أصول غير جارية
					فارق الاقتناء- المنتوج الإيجابي أو السلبي
					تثبيتات معنوية
					تثبيتات عينية
128 804 498,50	128 804 498,50		128 804 498,50		أراض
122 604 687,56	104 763 514,42	258 558 343,13	363 321 857,55		مبان
208 596 978,70	226 173 601,05	372 075 431,24	598 249 032,29		تثبيتات عينية أخرى
					تثبيتات ممنوح امتيازها
					تثبيتات يجري إنجازها
					تثبيتات مالية
					سندات موضوعة موضع معادلة
					مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها
					سندات أخرى مثبتة
					قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
					ضرائب مؤجلة على الأصل
460 006 164,76	459 741 613,97	630 633 774,37	1 090 375 388,34		مجموع الأصل غير الجاري
					أصول جارية
3 082 920,67	1 466 126,45		1 466 126,45		مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
					حسابات دائنة واستخدامات مماثلة
					الزبائن
					المدينون الآخرون
					الضرائب وما شابهها
					حسابات دائنة وأخرى واستخدامات مماثلة
					الموجودات وما شابهها
					الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى
177 891 276,88	194 777 249,63		194 777 249,63		الخزينة
180 974 197,55	196 243 376,08		196 243 376,08		مجموع الأصول الجارية
640 980 362,31	655 984 990,05	630 633 774,37	1 286 618 764,42		المجموع العام للأصول



وحدة البريد الولائية تبسة

Unité Postal de Wilava –Tébessa



ميزانية السنة المالية المقفلة -2019.

2018	2019	ملاحظة	الخصوم
			رؤوس الأموال الخاصة
			رأس مال تم إصداره
			رأس مال غير مستعان به
			علاوات واحتياطات-احتياطات مدمجة (1)
			فوراق إعادة التقييم
			فارق المعادلة (1)
42 085 625,51	- 45 098 948,14		نتيجة صافية/نتيجة صافية حصة المجمع(1))
594 644 426,58	677 332 925,21,		رؤوس أموال خاصة أخرى/ترحيل من جديد
			حصة الشركة المدمجة (1)
			حصة ذوي الأقلية (1)
636 730 052,09	632 233 977,07		المجموع 1
			الخصوم غير الجارية
			قروض وديون مالية
			ضرائب (مؤجلة ومرصودة لها)
			ديون أخرى غير جارية
			مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
			مجموع الخصوم غير الجارية (2)
			الخصوم الجارية
4 250 310,22	9 276 214,79		موردون وحسابات ملحقة
	14 474 798,19		ضرائب
			ديون أخرى
			خزينة سلبية
4 250 310,22	23 751 012,98		مجموع الخصوم الجارية (3)
640 980 362,31	655 984 990,05		مجموع عام للخصوم

الملحق رقم (07): حساب نتائج مديرية البريد الولائية تبسة



وحدة البريد الولائية تبسة

Unité Postal de Wilaya –Tébessa

حساب النتائج حسب الطبيعة

2016	2017	ملاحظة	
409 776 903,72	427 445 276,00		رقم الأعمال
--	--		تغيير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع
--	--		الإنتاج المثبت
--	--		إعانات الاستغلال
409 776 903,72	427 445 276,00		1- إنتاج السنة المالية
8 966 176,82	9 955 249,33		المشتريات المستهلكة
16 211 031,06	16 531 554,31		الخدمات الخارجة والاستهلاكات الأخرى
25 177 207,88	26 486 803,64		2- استهلاك السنة المالية
384 599 695,84	400 958 472,36		3- القيمة المضافة للاستغلال (2-1)
350 775 407,49	381 909 459,83		أعباء المستخدمين
8 242 737,00	8 609 405,52		الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
25 581 551,35	10 439 607,01		4- الفائض الإجمالي عن الاستغلال
--	1 807 350,75		المنتجات العملية الأخرى
--	--		الأعباء العملية الأخرى
41 210 357,95	43 379 324,16		المخصصات للاهتلاكات والمؤونات
--	--		استئناف عن خسائر القيمة والمؤونات
- 15 628 806,60	- 31 132 366,40		5- النتيجة العملية
999 670,57	--		المنتوجات المالية
690,00	740,00		الأعباء المالية
998 980,57	-740,00		6- النتيجة المالية
- 14 629 826,03	- 31 133 106,40		7- النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)
--	--		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
--	--		الضرائب المؤجلة (تغييرات) حول النتائج العادية
410 776 574,29	429 252 626,75		مجموع منتجات الأنشطة العادية
425 406 400,32	460 385 733,15		مجموع أعباء الأنشطة العادية
- 14 629 826,03	- 31 133 106,40		8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
--	--		العناصر غير العادية-المنتوجات(يطلب بيانها)
--	--		العناصر غير العادية-الأعباء(يطلب بيانها)
--	--		9- النتيجة غير العادية
--	--		10- النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)
--	--		حصة الشركات الموضوعة موضع المعادلة في النتيجة الصافية
--	--		11- النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)
--	--		ومنها حصة ذوي الأقلية (1)
--	--		حصة المجمع (1)
- 14 629 826,03	- 31 133 106,40		النتيجة المالية الصافية



وحدة البريد الولائية - تبسة

Unité Postal de Wilaya - Tébessa

حساب النتائج حسب الطبيعة



2017	2018	ملاحظة	
427 445 276,00	488 332 310,99		رقم الأعمال
--	--		تغيير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع
--	--		الإنتاج المثبت
--	9 689 453,93		إعانات الاستغلال
427 445 276,00	498 021 764,92		1- إنتاج السنة المالية
9 955 249,33	8 816 303,55		المشتريات المستهلكة
16 531 554,31	19 658 789,41		الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
26 486 803,64	28 475 092,96		2- استهلاك السنة المالية
400 958 472,36	469 546 671,96		3- القيمة المضافة للاستغلال (2-1)
381 909 459,83	369 525 085,19		أعباء المستخدمين
8 609 405,52	9 020 216,00		الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
10 439 607,01	91 001 370,77		4- الفائض الإجمالي عن الاستغلال
1 807 350,75	2 114 857,02		المنتجات العملية الأخرى
--	11 199,96		الأعباء العملية الأخرى
43 379 324,16	51 016 592,32		المخصصات للاهلاكات والمؤونات
--	--		استئناف عن خسائر القيمة والمؤونات
- 31 132 366,40	42 088 435,51		5- النتيجة العملية
--	--		المنتجات المالية
740,00	2 810,00		الأعباء المالية
-740,00	-2 810,00		6- النتيجة المالية
- 31 133 106,40	42 085 625,51		7- النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)
--	--		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
--	--		الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية
429 252 626,75	500 136 621,94		مجموع منتجات الأنشطة العادية
460 385 733,15	458 050 996,43		مجموع أعباء الأنشطة العادية
- 31 133 106,40	42 085 625,51		8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
--	--		العناصر غير العادية-المنتجات(يطلب بيانها)
--	--		العناصر غير العادية-الأعباء(يطلب بيانها)
--	--		9- النتيجة غير العادية
--	--		10- النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)
--	--		حصة الشركات الموضوعية موضع المعادلة في النتيجة الصافية
--	--		11- النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)
--	--		ومنها حصة ذوي الأقلية (1)
--	--		حصة المجمع (1)
- 31 133 106,40	42 085 625,51		النتيجة المالية الصافية



وحدة البريد الولائية تبسة

Unité Postal de Wilaya –Tébessa



حساب النتائج حسب الطبيعة

2018	2019	ملاحظة	
488 332 310,99	411 064 111,35		رقم الأعمال
--	--		تغيير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع
--	--		الإنتاج المثبت
9 689 453,93	--		إعانات الاستغلال
498 021 764,92	411 064 111,35		1- إنتاج السنة المالية
8 816 303,55	11 606 793,23		المشتريات المستهلكة
19 658 789,41	22 944 165,29		الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
28 475 092,96	34 550 958,52		2- استهلاك السنة المالية
469 546 671,96	376 513 152,83		3- القيمة المضافة للاستغلال (2-1)
369 525 085,19	357 768 208,56		أعباء المستخدمين
9 020 216,00	9 709 318,12		الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
91 001 370,77	9 035 626,15		4- الفائض الإجمالي عن الاستغلال
2 114 857,02	5 566.404,67		المنتجات العمليانية الأخرى
11 199,96	1 009 143,15		الأعباء العمليانية الأخرى
51 016 592,32	58 689 655,81		المخصصات للاهلاكات والمؤونات
--	--		استئناف عن خسائر القيمة والمؤونات
42 088 435,51	- 45 096 768,14		5- النتيجة العمليانية
--	--		المنتجات المالية
2 810,00	2 180,00		الأعباء المالية
-2 810,00	- 2 180,00		6- النتيجة المالية
42 085 625,51	- 45 098 948,14		7- النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)
--	--		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
--	--		الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية
500 136 621,94	416 630 516,02		مجموع منتجات الأنشطة العادية
458 050 996,43	461 729 464,16		مجموع أعباء الأنشطة العادية
42 085 625,51	- 45 098 948,14		8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
--	--		العناصر غير العادية-المنتجات(يطلب بيانها)
--	--		العناصر غير العادية-الأعباء(يطلب بيانها)
--	--		9- النتيجة غير العادية
--	--		10- النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)
--	--		حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتيجة الصافية
--	--		11- النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)
--	--		ومنها حصة ذوي الأقلية (1)
--	--		حصة المجمع (1)
42 085 625,51	- 45 098 948,14		النتيجة المالية الصافية

الملحق رقم (08): الميزانيات المختصرة لمديرية البريد الولائية تبسة

الميزانية المختصرة سنة 2017

النسبة	المبالغ	الخصوم	النسبة	المبالغ	الأصول
0,95	449131221,54	<u>الموارد الثابتة</u>	0,91	431901920,82	<u>الاستخدامات الثابتة</u>
0,05	21105023,81	<u>الخصوم المتداولة</u>	0,08	38334324,53	<u>الأصول المتداولة</u>
0,05	21105023,81	للاستغلال	0,06	2667071,64	للاستغلال
-	-	خارج الاستغلال	-	-	خارج الاستغلال
-	-	خزينة الخصوم	0,02	35667252,89	خزينة الأصول
100	470236245,35	المجموع	100	470236245,35	المجموع

الميزانية المختصرة سنة 2018

النسبة	المبالغ	الخصوم	النسبة	المبالغ	الأصول
0,99	636730052,09	<u>الموارد الثابتة</u>	0,71	460006164,76	<u>الاستخدامات الثابتة</u>
0,01	4250310,22	<u>الخصوم المتداولة</u>	0,29	180974197,55	<u>الأصول المتداولة</u>
0,01	4250310,22	للاستغلال	0,017	3082920,67	للاستغلال
-	-	خارج الاستغلال	-	-	خارج الاستغلال
-	-	خزينة الخصوم	0,273	177891276,55	خزينة الأصول
100	640980362,31	المجموع	100	640980362,31	المجموع

الميزانية المختصرة سنة 2019

النسبة	المبالغ	الخصوم	النسبة	المبالغ	الأصول
99,994	632233977,07	<u>الموارد الثابتة</u>	0,70	459741613,97	<u>الاستخدامات الثابتة</u>
0,006	4250310,22	<u>الخصوم المتداولة</u>	0,30	196243376,08	<u>الأصول المتداولة</u>
0,006	4250310,22	للاستغلال	0,007	1466126,45	للاستغلال
	-	خارج الاستغلال		-	خارج الاستغلال
	-	خزينة الخصوم	0,293	194777249,63	خزينة الأصول
100	655984990,05	المجموع	100	655984990,05	المجموع

الملحق رقم (09): اتفاقية التربص



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة



كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير
قسم علوم المالية والمحاسبة

الرقم :ق.ع.م.ك/ع.ا.ع.ت.ع.ت.ج.ت/2022

اتفاقية التربص

المادة الاولى :

هذه الاتفاقية تضبط علاقات جامعة العربي التبسي - تبسة ممثلة من طرف رئيس قسم علوم المالية والمحاسبة :
مع مؤسسة : بنو هدية اسواق الوصية الولاد بنو هدية
مقرها في : حاسر الدساحات محمد بنو هدية
ممثلة من طرف : الدكتور عبد العزيز
الرتبة : مدير الوصية
هذه الاتفاقية الى تنظيم تربص تطبيقي للطلبة الاتية أسماؤهم :

- 1- بنو هدية اسواق
- 2- بنو ماريح
- 3-
- 4-

و ذلك طبقا للمرسوم رقم : 88-90 المؤرخ في 03 ماي 1988 القرار الوزاري المؤرخ في ماي 1980

المادة الثانية :

يهدف هذا التربص الى ضمان تطبيق الدراسات المعطاة في القسم و المطابقة للبرامج و المخططات التعليمية في تخصص الطلبة المعنيين :

المادة الثالثة :

التربص التطبيقي يجرى في مصلحة : المحاسبة والميزانية
الفترة من : 2022/02/05 الى : 2022/03/05

المادة الرابعة :

برنامج التربص المعد من طرف القسم مراقب عند تنفيذ من طرف جامعة تبسة و المؤسسة المعنية .

المادة الخامسة :

و على غرار ذلك تتكفل المؤسسة بتعيين عون أو اكثر يكلف بمتابعة تنفيذ التربص التطبيقي هؤلاء الاشخاص مكلفون أيضا بالحصول على المسابقات الضرورية للتنفيذ الامثل للبرنامج و كل غياب للمتربص ينبغي ان يكون على استمارة السيرة الذاتية من طرف الكلية .

المادة السادسة:

خلال التربص التطبيقي و المحدد بثلاثين يوما يتبع المتربص مجموع الموظفين في وجباته المحددة في النظام الداخلي و عالية يحسب على المؤسسة ان توضح للطلبة عند وصولهم لاماكن تربصهم مجموع التدابير المتعلقة بالنظام الداخلي في مجال الامن و النظافة و تبين لم الخطاء الممكنة .

المادة السابعة :

في حالة الاخلاء بهذه القواعد فالمؤسسة لها الحق في إنهاء تربص الطالب بعد إعلان القسم رسالة مسجلة و مؤمنة الوصول.

المادة الثامنة :

تأخذ المؤسسة كل التدابير لحماية المتربص ضد مخاطر حوادث العمل و تسهر بالخصوص على تنفيذ كل تدابير النظافة و الأمن المتعلقة بمكان العمل المعين لتنفيذ التربص.

المادة التاسعة :

في حالة حادث ما على المتربصين بمكان التوجيه يجب على المؤسسة أن تلجأ إلى العلاج الضروري كما يجب أن ترسل تقريرا مفصلا مباشرة على القسم.

المادة العاشرة :

تتحمل المؤسسة التكاليف بالطلبة في حدود إمكانية و حسي مجمل الاتفاقية الموقعة بين الطرفين عند الوجود و إلا فإن الطلبة يتكفلون بأنفسهم من ناحية النقل ، المسكن ، المطعم.

حرر بتبسة : 04 / 01 / 2022

ممثل المؤسسة

رئيس القسم 171 جاني 2022



مدير وحدة البريد الولائية تبسة
دكوكي عبد العزيز

الملاحق رقم (10): الخدمات الرقمية لمديرية البريد

لخدمات الرقمية لبريد الجزائر

الدفع عبر نهائي الدفع الإلكتروني
يمكنكم تخليص مشترياتكم و فواتيركم عبر البطاقة الذهبية و نظام الدفع الإلكتروني

تطبيق بريدي موب
التطبيق الجديد لبريد الجزائر على الهاتف النقال

الإشعار عبر الرسائل القصيرة
استقبلوا رسالة نصية قصيرة بعد كل عملية دفع سحب، تحويل أو انقطاع على حسابكم البريدي الجاري

تتبع البعثات
تتبعوا بريديكم وطرودكم على الرابط : aptracking.poste.dz

تمبئة الهاتف النقال
إعادة شحن رصيد المحمول الخاص بك باستعمال البطاقة الذهبية

مركز الإتصالات
اتصلوا بمركز الإتصالات على الرقم 1530 المتوفر 24/24 و 7/7

تخليص الفواتير
تسديد الفواتير عبر الإنترنت على موقع بريدي نت

التحويل من حساب الى حساب
يمكنكم تحويل أموالكم في مكتب البريد عبر تطبيق بريدي موب و عبر شبكات المصارف التي

تتبع الإنترنت
عبر رصيد حساب الإنترنت لارتباط الجزائر باستعمال البطاقة الذهبية

1530
لتجميع استفساراتكم، اتصلوا بالرقم

ALGÉRIE POSTE

الملحق رقم (11): جهاز الدفع الإلكتروني

طريقة الدفع عبر جهاز الدفع الإلكتروني

- 1 يرجى إدخال بطاقتك الذهبية بشكل صحيح في المكان المخصص لها بجهاز الدفع الإلكتروني

Veuillez insérer correctement votre carte de paiement Edahabia dans la fente du TPE
- 2 تأكد من صحة مبلغ العملية الظاهر على شاشة جهاز الدفع الإلكتروني

Vérifiez attentivement le montant de la transaction inscrit sur l'écran du TPE
- 3 أدخل، بعيدا عن الأنظار، الرمز السري لبطاقتك الذهبية ثم إضغط على زر « التأكيد »

Entrez, à l'abri des regards, le code secret de votre carte puis appuyez sur « valider »
- 4 أطلب تذكرة البيع من البائع أو المتعامل التجاري و احتفظ بها لتقديمها في حالة طلب تعويض أو خلاف

Exigez du vendeur ou du commerçant votre ticket et conservez-le pour le présenter en cas de remboursement ou de litige
- 5 لا تنسى استرجاع بطاقتك الذهبية

N'oubliez pas de récupérer votre carte Edahabia

حذاري : 3 محاولات خاطئة لإدخال الرمز السري يؤدي إلى إتلاف البطاقة نهائيا
Attention : 3 mauvaises saisies du code secret endommagent définitivement votre carte

MODÈLE DE PAIEMENT PAR TERMINAL DE PAIEMENT ÉLECTRONIQUE (TPE)

الملحق رقم (12): بريدي موب



الملحق رقم (13): خدمات بريد الجزائر

